

# التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المداينة

## المجلس الخامس عشر

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تترا وعلى اله وصحبه ومن اللي ناجيه اختفى - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الكارم مجلس يتردد بنا في التعليق على كتاب الاعتصام للامام الشاطبي رحمة الله تعالى عليه - 00:00:19

وما زال هذا الكتاب ينقلنا من مسألة الى اخرى في تحرير السنة والبدعة وتقسيم البدعة الى حقيقية واذافية وقلنا ان فائدة هذا الكتاب ليست فقط في معالجة موضوع البدعة بل حتى في معالجة القضايا الفكرية عموما في واقعنا المعاصر - 00:00:31

كيف ينظر الانسان للامور وكيف ينظر العالم للامور وكيف يتم ميزانها في ميزان الشريعة هذا ما يحتاجه طالب العلم الذي يريد ان يتصدر للكلام في دين الله سبحانه وتعالى ومعالجة القضايا ان يكون لديه ميزان - 00:00:49

نستطيع من خلاله ان يرى الاشياء بحجمها الطبيعي يضخمها ولا يهونها. لا يضخمها ولا يهونها هذا الذي يجعل الانسان يستطيع ان يصدر فكريا ناضجا وكلاما رصينا رؤية متوازنة سواء في قضايا العقائد او في قضايا السياسة الشرعية وفي - 00:01:04

وهي الافكار وفي معالجة الشبه والاشكالات. كيف تبنى هذه الملكة قدرة الانسان على التوازن في المواقف واعطاء الاحكام الشرعية بصورة فعلا تتم على انه سنواعي يعرف من اين تؤخذ الامور وكيف تبنى الشرائع - 00:01:23

هذا انه يأتي من خلال كثرة النظر في كلام اذكياء الفقهاء واذكياء العلماء النظر في اسلوبهم وطريقة تناوله من الموضوع ومعالجته من القضايا وطرق الاستدلال التي يطرقونها والمقاصد التي يراعونها كل هذه الامور مع كثرة القراءة والنظر - 00:01:37

تولد لديك ملكة تفهم ما الذي ما الذي ينبغي ان يراعى وكيف تتم مراعاته وكيف يتم مخاطبة الناس به؟ هذا علم عظيم ربما المتون وحدها لا تكفي لصناعته. لان المتون هي تؤسس العلم - 00:01:57

لكن لا تصنع المال لا تصنع الملكات الا مع القراءة الطويلة ومعالجة المصنفات الكبرى لاهل العلم بعض الطلاب يظن بمجرد ان يصنع ان يحفظ متنا والله في الفقه او في الاصول. معناه اصبح مؤهلا للفتية. لا الفتية والحديث في امور الدين عالم اخر - 00:02:11

هذه المتور سواء في النحو او في او في الاصول او في هذه كلها تعطيك الاساسيات حتى تثبت اصول التعلم لكن ما بعد ذلك من النظر الفقهي والنظر الواقعي والسياسة الشرعية والفهم والتأصيل والتفريق في مواطن الاشتباه هذه ملكات - 00:02:29

نحتاج الى نوعية اخرى من الكتب هي التي تصنعها وتزرعها في حياتك العلمية بحول الله سبحانه وتعالى وقوته ما زلنا نعيش مع الشاطبي في هذا الفصل في الباب الخامس الباب الخامس - 00:02:46

حاول ان يطرح فيه الفرق بين البدعة الحقيقية والبدعة الاذافية. وقدّم عدة نماذج للبدع الاذافية. كيف تكون احيانا بدعة اذافية من جهة ان الشيء يكون وعن ابتداء لكنه يصبح بدعة اذافية اذا كان يفضي الى مفايد - 00:02:59

وبالتالي يمنع من من باب سد الذريعة مسلا اليوم سيعطيك نموذج اخر من البدع الاذافية التي سنتحدث عنها. فانت في اخر هذا الباب الخامس عليك ان تجمع الصور التي طرحها - 00:03:17

الصور التي طرحها الشاطبي رحمة الله عليه البدع الاذافية مثلا من البدع الاذافية اللي تكلمنا عنها في بداية الفصل ان يلزم الانسان

نفسه بعهود تشق عليه ان يلزم الانسان نفسه بينه وبين الله بعهود - 00:03:30

تشق عليه يعتبر هذا ايضا من شكل من اشكال البدع الاضافية. ابو ذكر اربع خمس ست نماذج للبدع الاضافية التي هي مشروعة من حيث الاصل لكن دخلتها البدعية من جهة ما واراد ان يقول لك ان هذا بدعيته ليست كالبدعة الحقيقية - 00:03:44

التي ليست مشروعة اصلا. وانما دخلت البدعة من جهة ما اليوم نأخذ ايضا نموذج من نماذج البدع الاضافية واظنه سنختم اليوم كلامنا في كل الباب الخامس المتعلق بالبدعة الاضافية. بسم الله - 00:04:00

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونج اخواننا المستضعفين من المؤمنين. قال رحمه الله ومن البدع الاضافية التي تقرب من الحقيقية ان يكون اصل العبادة مشروعاً. الا انها تخرج عن اصل

شرعيتها بغير دليل. توهمها انها باقية على اصل - 00:04:13

تحت مقتضى الدليل وذلك بان يقيد اطلاقها بالرأي او يطلق تقييدها. وبالجمله فتخرج عن حدها الذي حد لها. تمام. جميل هذا نوع

جديد من انواع البدع الاضافية. قال ومن البدع الاضافية التي تقرب من البدع الحقيقية - 00:04:33

ان يكون اصل العبادة مشروعاً يعني العبادة في اصلها على مشروعيتها الكتاب او السنة وشيء من ذلك الا انها انا اعمل شيء معين فيها

نضيف اشياء معين فيها. هاي الاضافات اللي انا اضفتها على هذه العبادة المشروعة اخرجتها عن اصل مشروعيتها - 00:04:50

اخرجتها عن اصل مشروعيتها. طب هذه الاضافة اللي انا اضفتها واخرجت بها العبادة عن اصل مشروعيتها هل انا لي دليل على هاي

الاضافات؟ لأ هذا معنى قوله الا انها تخرج عن اصل شرعيتها بغير دليل. يقصد ان ان الانسان - 00:05:11

بممارساته يخرجها عن اصل شرعيتها من خلال اضافة اشياء وزيادة بهارات عليها لا دليل له عليها توهمها منه طبعا هو هذا الذي اضاف

وماذا يتوهم؟ هذا الانسان الذي اضاف الزيادات هذه - 00:05:28

يتوهم انها ما زالت باقية على اصلها تحت مقتضى الدليل. وان اضافتي لهذه الامور لا يخل بماذا؟ بانها ما زالت عبادة مشروعة مثل

ماذا ممارسات انت تمارسها تخرج بها العبادة عن اصل مشروعيتها - 00:05:44

مثل ماذا وذلك الان سيعطيك امثلة ما هي الممارسات التي مارسها بعض اهل البدع فاخرجوا بها عبادات مشروعة لتصبح غير

مشروعة قال وذلك بان يقيد اطلاقها بالرأي ان تأتي عبادة الله سبحانه وتعالى شرعها كيف يا ابو محمد؟ مطلقة - 00:06:04

تقيد اطلاقها بذوقك. هذا معنا من رأيي ساقول مثلاً اه ربنا عز وجل شرع الذكر مطلقاً. انا بدي اقيده ان يكون الذكر على صورة الذكر

الجماعي بصوت واحد مرتفع ونقف في صف واحد - 00:06:24

الطابور من هنا التقييدات هادي انت اللي عم بتضيفها. الله شرع الذكرى مطلقاً فانت عم تقيد هذا الاطلاق بماذا برأيك وهواك اخرجت

العبادة عن كونها مشروعة في هذه الاضافات تصبح غير مشروعة. وبغير دليل فقط بمجرد الذوق والرأي - 00:06:38

او العكس او يطلق تقييده ان تأتي عبادات الله سبحانه وتعالى شرعها ماذا؟ مقيدة تأتي انت تشرعها على وجه ماذا؟ الاطلاق مثل

ماذا؟ مثل العيد فرضا الله سبحانه وتعالى شرع العيد لنا مقيد بماذا - 00:06:59

يومين الاضحى والفطر. بتروح حضرتك شو تقول؟ والله العيد هذي فكرة عامة كل واحد له ان يضع من الاعياد ما يشاء ما بطلع عيد

العمال وعيد الشجرة وعيد الام. وحفلة الاعياد هذي باعتبار ان العيد فكرة ايش؟ فكرة - 00:07:17

عامة للانسان ان يضع فيها ما يشاء العيد فكرة مقيدة الاسلام قيدك بعيدة الى ثلاثة لهما فانت تحولها لفكرة مطلقة بامكانك ان تضع

من الاعياد المولد عيد النبوي وقل لي القصص هذي - 00:07:32

حولت العيد من فكرة لمشروع اصبحت بهاي الطريقة فكرة غير مشروعة وبالجمله ويعني وباختصار خلاصة الامر فتخرج هذه العبادة

عن حدها الذي حد لها الله وضعها مقيدا انت خليتها مطلقاً. اه والله وضعها مطلقة انت بدك تخليها. فاخرجتها عن حدها الذي حد لها -

00:07:46

في ميزان الدليل الشرعي مثال ذلك قال ومثال ذلك ان يقال ان الصوم في الجملة مندوب اليه لم يخصه الشارع بوقت دون وقت ولا

حد فيه زمانا دون زمان. ما عدا ما نهي عن صيامه على الخصوص كالعيدين - 00:08:07

او ندب اليه على الخصوص كعرفة وعاشوراء. يقول فانا اخص منه يوما من الجمعة بعينه او اياما من الشهر باعيانها. لا من جهة ما عينه الشارع. فان كظاهر بل من جهة اختيار المكلف. بالصوم المندوب - [00:08:21](#)

صوم الندب صوم الند الله سبحانه وتعالى اولا حثنا على صوم الند من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن الحديث ضعف لكن عموما في صوم الندب دعي اليه باطلاق - [00:08:36](#)

تم تخصيص ايام معينة منه لما فيها من الافضلية كيوم عرفة صيام يوم عرفة يكفر السنة الماضية والباقية صيام يوم عاشوراء. وما سوى هذه الايام التي خصتها الأدلة الصحيحة تبقى على ايش؟ على الإطلاق - [00:08:50](#)

مشروعية ماذا؟ صيامها ندبا دون تخصيص يوم معين ما تزوح انت حضرتك ايش تعمل؟ تقول لي انا بدي اخصص يوم معين ليس من جهة الشرع كما قال لك لا من جهة ما عينه الشرع. لانه اللي ما عينه الشرع - [00:09:04](#)

الامر فيه ظاهر ان ربنا سبحانه وتعالى قال يصوم يوم عرفة اجا يوم عرفة يوم جمعة بصوم اذا يوم عرفة يوم السبت بصومه تمام؟ ما عندي مشكلة لكن انا مشكلتي ان لا انا ساعين يوما اخصه بالصيام من جهتي انا. انا بدي اعينه - [00:09:20](#)

بل من جهة اختيار المكلف ان المكلف هو اللي حاب يختار يوم معين في الشهر يخص بالصيام الان لاحظ هنا ماذا قال كلام جيد قال كيوم الاربعاء مثلا في الجمعة. الجمعة هنا بمعنى الاسبوع - [00:09:36](#)

ان يخص يوم الاربعاء من كل اسبوع. الاسبوع يعبر عنه بانه جمعة. احيانا بان يخص يوم الاربعاء خلاص انا يوم الاربعاء من كل اسبوع بدي اصومه طب ليه خصصت الاربعاء - [00:09:53](#)

او والسابع والثامن في الشهر. مثلا قال انا كل سبعة هجري ثمانية هجري بدي اصومهم طب ليش بديك تصوم من كل شهر هجري اليوم السابع والثامن قال وما اشبه ذلك بحيث لا يقصد بذلك وجهها بعينه مما يقصده العاقل كفراغه في ذلك الوقت من الاشغال المانعة من الصوم او تحري ايام النشاط - [00:10:05](#)

والقوة. هذا كلام مهم جدا. هاي الفكرة اللي انا كنت اقررها لكم اللي هو لو اذا الانسان خصص شيئا من ايام الشهر خصيصا عقلاانيا من جهة انه هذا اليوم اللي انا فيه عطلتي - [00:10:24](#)

او من جهة هذا اليوم بكون الشباب عنا في الجامعة متوفرة وخصصنا هذا اليوم ممارسة نشاط عبادي معين. هل هذا التخصيص بدعة لأ الشاطي ايش قال لك؟ لو كان التخصيص يوم من ايام الشهر او الاسبوع بعبادة هو ناتج عن شيء يقصده العقلاء - [00:10:41](#)

شيء يقصده العقلاء. الانسان العاقل ممكن يخصص يوم لانه يوم عطلته يا اخي ايام الاسبوع والله عندي دراسة او يخصص لانه الشباب ما بتيجي الا في هذا اليوم. فهذا التخصيص لا يعتبر تخصيص بدعي - [00:10:59](#)

بعض الشباب الله يهديهم بشددوا على اخوانهم. لأ انت مبتدعين كيف انت كل اسبوع كل شهر يا عمي انت الله يرضى عليك احنا خصصنا هذا اليوم كما قال الشاطبي لامر معقول - [00:11:12](#)

الامر المعقول انه اليوم الشباب تكون في هممتها متوفرة كونه بداية الاسبوع او بكون مثلا الشباب تجتمع فيه. فمثل هذه التخصيصات لا اشكال فيها. وليست من البدعة في شيء. لو استمرت لسنوات - [00:11:22](#)

ما دام البعقولية ما زالت قائمة ما دامت المعقولية ما زالت قائمة. طيب قال بل يصمم على تلك الايام تصميم لا ينثني عنه. فاذا قيل له لم يصمم. اه فهون المشكلة انك تخصص هدول اليومين - [00:11:36](#)

هكذا بدي اصوم يوم الاربعاء من كل اسبوع. ليش يا فلان؟ ما عنديش اي سبب وبدي اضلني اصومه تصميم لا ينثني عنه. لأ هون نقول سامحني ما دام هذا التخصيص ليس على طريقة العقلاء - [00:11:52](#)

واصبح نعم شكل من اشكال التخصيص البدئي. نعم. قال فاذا قيل له لما خصصت تلك الايام دون غيرها لم يكن له بذلك حجة غير التصميم. غير التصميم اللي هو انا هيك بدي - [00:12:06](#)

صمم على هذا اليوم دون اي مبرر او يقول ان الشيخ الفلاني مات فيه او ما اشبه ذلك. فلا شك انه رأي محض بغير دليل ضهى به تخصيص التشريع اياما باعيانها دون غيرها. فصار ذلك - [00:12:16](#)

التخصيص من المكلف بدعة به الشريعة جعلت نفسك مكان الشريعة مش قلنا ايش تعريف البدع عند الشاطبي طريقة في الدين  
مقترح تضاهى بها الشريعة. فانت هنا تعيط الشريعة فانك جعلت نفسك مخصصا - [00:12:29](#)

والذي يخصص هو الشريعة وليس انت. نعم قال اذ هي تشريع بغير مستند. ومن ذلك تخصيص الايام الفاضلة بانواع من العبادات  
التي لم تشرع لها تخصيصا. كتخصيص اليوم الفلاني بكذا وكذا من الركعات - [00:12:45](#)

او بصدقة كذا وكذا او الليلة الفلانية بقيام كذا وكذا ركعة. مثلا زيد مثلا من الايام والمواسم الفاضلة التي ثبت عموما فضيلة ليلة  
النصف من شعبان لكن ثبت فضيلتها على وجه الاطلاق - [00:12:59](#)

ان تخصصها بنوع معين من العبادة كصيام نهارها او قيام عدد معين من الركعات فيها الصلاة النارية ولا غيرها من الصلوات التي  
توضع؟ لأ سامحني هذا اليوم يوم فاضل. مشروع فيه ايش؟ العبادة على وجه الاطلاق - [00:13:12](#)

انك تخصص شكل معين من العبادة برقم معين بصورة معينة. لأ هيك احنا دخلنا في ايش؟ في تقييد ما اطلقه الشارع. دخلنا في  
تقييم ما اطلقه الشارع بدون دليل. نعم. قال او بختم القرآن فيها او ما اشبه ذلك. فان ذلك التخصيص والعمل به اذا لم يكن بحكم  
الوفاق او بقصد. بحكم الوفاق يعني - [00:13:28](#)

الصدقة. يعني انا والله بنيت النصف من شعبان والله خلص شو رأيك بنقرأ كتاب كذا يا شباب هيك اشي جاء عرضا قدرا مصادفة  
وفاقا ما في مشكلة تمام شو رأيكم اليوم نصلي في ليلة النصف من شعبان والله عشرين ركعة - [00:13:48](#)  
من باب هيك المشايلة والمصادفة مش ترتيب مسبق وكل سنة بدنا نعمل اذا كان بحكم الوفاق او المصادفة او العرض او لقصد يقصده  
العقلاء كما قلنا الفراغ والنشاط. هذه التخصيصات لا اشكال فيها - [00:14:03](#)

اي تخصيص جاء مصادفة ولا يصمم عليه اي تخصيص جاء مصادفة ولم يقصد التصميم عليه. او جاء لمقصد يقصده العقلاء لانه  
يوم يجتمع فيه الشباب او شيء. فمثل هذه التخصيصات لا حرج فيها. نعم - [00:14:19](#)

قال اسد قال او بقصد يقصد مثله اهل العقل كالفراغ والنشاط كان تشريعا زائدا. ولا حجة له في ان يقول ان هذا الزمان ثبت فضله  
على غيره. فيحسن فيه ايقاع العبادات لانا نقول هذا الحسن. هل ثبت له اصل ام لا؟ فان ثبت فليست مسألتنا. كما ثبت الفضل في  
قيام ليالي رمضان وصيام ثلاثة ايام - [00:14:39](#)

كل شهر وصيام الاثنين والخميس. وان لم يثبت فما مستندك فيه والعقل لا يحسن ولا يقبح ولا شرع يستند اليه. فلم يبق الا انه  
ابتداع في التخصيص في احداث الخطب وتحري ختم القرآن في بعض ليالي رمضان. نعم. ولا حجة له في ان يقول ان هذا الزمان  
مثلا ليلة النصف من شعبان - [00:15:02](#)

زمان ثبت فضله فيحصل فيه ايقاع العبادات بان ماذا سنقول له؟ تمام هو ثبت فضله ويحسن فيه التعبد على وجه ماذا الاطلاق  
عموما لكن لانا نقول هذا الحسن لهذه العبادة التي اخترتها - [00:15:21](#)

هل ثبت له اصل او لا؟ هيك سؤالنا اختيارك هاي الامانة وتخصيصك هذه العبادة دون غيرها من انماط العبادة. هل ثبت له اصلا ام لا  
فان ثبت له اصل في اختيارك هذه العبادة دون غيرها فليس مسألتنا احنا ماشيين معك خلص ثبت لها - [00:15:41](#)

كما ثبت الفضل مثلا في قيام ليالي رمضان كونه ليالي رمضان ايام فاضلة ثبت فضل القيام فيها تمام وكذلك فضل صيام ثلاثة ايام من  
كل شهر والاثنين والخميس. فانت ما مستندك في تخصيص هذه الليلة لليلة النصف من شعبان بنوع معين - [00:15:59](#)

من العبادات اذا قلت والله العقل نقول العقل لا يحسن ولا يقبح ولا شرع يستند اليه عندك فلم يبق الا ان تخصيصك لهذا الزمان  
الفاضل بهذا النوع المعين من هو نوع من الابتداع في التخصيص - [00:16:18](#)

لاحداث الخطب مثلا في ايام لم يشرع فيها خطبة. او تحري ختم القرآن في ليلة معينة من رمضان لا يوجد دليل على هذا التخصيص  
ها حبيبي تحرية للتقصد انه في ليلة معينة في رمضان لازم اختتم فيها - [00:16:33](#)

مش مشكل بس مهو انت كيف تعرف ليلة القدر؟ المتنقل يا شيخ ولا ليلة سبعة وعشرين انت قصدك عرفت يعني ايه ليلة القدر؟ ليلة  
متنقلة تمام يعني صعب انك تعرف ما هي ليلة القدر. لكن هو يقصد بشكل عام شخص مثلا يرى انه ليلة اربععاش رمضان. خمسطعش

رمضان اخصصها كل سنة بختمة - 00:16:57

هذا التخصيص ترى في جانبنا البدعية. لو جاءت الخطة عرضا او لاني ماشي في جدول ما عنا مشكلة ان يكون لأ انت تخصيص اربعتش رمضان بختمة بدون مبرر لك ليش انت بدك تخصص اربعتش بختمة بدون وجود لا شيء يقصده العقلاء ولا شيء عرضي. لأ هنا اخشى انه انت عم تعتقد فضيلة معينة من دون - 00:17:18

تأسيس شرعي لها في فضيلة لختم القرآن في اربعتش رمضان مثلا ما فش هذا الذي يخشى منه الشاطى. نعم ذلك التحدث مع العوام بما لا تفهمه ولا تعقل مغزاه. فانه من باب وضع الحكمة غير موضعها فسامحها - 00:17:41 من البدع الاضافية ايضا في هذا الباب وذكر اولاً مثال الصوم كما ذكر من ذلك ايضا تخصيص الايام الفاضلة بانواع من العبادات المعينة. التي لم تشرع لها خصيصة هذا المثال الثاني - 00:17:56

المثال الثالث تحت هذا ايضا قال وضع الحكم عند غير اهلها وضع الحكمة عند غير اهلها قال ومن ذلك التحدث مع العوام بما لا تفهمه ولا تعقل العوام مغزاه فانه من باب وضع الحكمة في غير موضعها فسامعها اقرأ - 00:18:11 قال فسمعها اما ان يفهمها على غير وجهها وهو وهو الغالب في العامي انما تعطيه كلام عالي جدا على فهمه يا بفهمه على خلاف وجهه وسعيته بيطيع وهذا هو الغالب. وذلك فتنة فتنة للعامي تؤدي الى تكذيبه بالدين والشرع. او الى العمل بالباطل. واما قال واما ان لا - 00:18:33

لا يفهم منها شيئا هو اسلم. واما ان لا يفهم العامي شيئا وهذا اسلم عموما يعني. انه ما يفهمهاش احسن. طيب. قالوا لكن المحدث لم يعطي حقها من الصوم بل صار في التحدث بها كالعابث بنعمة الله. طب كيف ممكن ندخل هذه السورة ايضا تحت هذا الاصل من البدع الاضافية؟ مين يحكي لي؟ - 00:18:52

يعني كيف دخلت هذه السورة وضع الحكمة عند غير اهلها تحت هذا الاصل من البدع الاضافية. عرفتوا شو هذا النوع اللي بحكي عنه من البدع الاضافية ان يكون اصل العبادة مشروعا الا انك تخرجها عن اصل مشروعيتها بغير دليل. صح - 00:19:11 كيف هذا النوع يدخل تحت هذه البدع الاضافية يعني ممكن نقول الان اصل تعليم الناس الحكمة مشروع ولا لا تعليم الناس الحكمة مشروع. تمام؟ لكنها مقيدة ان توضع عند من - 00:19:27 عند اهلها يعني اذا كان هناك نوع من الحكمة عالي الشريعة تطلب منك انه هذا المستوى العالي اين تضعه؟ عند اهله مقيد بان يوضع عند اهله فاذا انت هذا النوع العالي من العلم - 00:19:56

لأ انا بدي انثره للجميع بدي اعطيه لاهله ولا لغير اهله. اليس هذا نوع من اطلاق المقيد الاطلاق المقيد. الكلام العالي في الشريعة العالي اللي ما بفهموا الا المتخصصين الشريعة تطلب منك ان تنزله عند اهلك ومقيد باهله - 00:20:12 هذا الملحظ العالي عند الشاطى اذا انت اعطيت درس او اعطيت معلومات شرعية للمتخصص العالي واعطيت لانسان غير متخصص وقلت لا انا بدي اعطيها للجميع انت خالفت وضع الشريعة الشريعة تقول لك الكلام العالي انما يعطى لاهله - 00:20:33 ولا ينبغي ان تحدث الناس بما يفتنهم. بما يكون سببا في تكذيب الله ورسوله. بما يكون سببا في اشغالهم واضلالهم. فاذا بقيت مصرا على تدريس الحكمة العالية في كل مكان انت فتنة - 00:20:53

وبالتالي مارسنا نوعا من انواع البدع الاضافية حيث مارسنا الحكمة بأسلوب وبطريقة لا ترضي الشارع وظننت انك تتعبد الله بهذا التدريس فهذا نوع من انواع الابتداع. لكنه ابتداع في جهة التدريس. تخيل اذا يعني انت كطالب علم - 00:21:08 اذا انت مصر تعطي كلام عالي امام عوام الناس ترى انت واقع في بدعة اذا انت مصر تشغل الناس في قضايا التكفير الدقيقة ترى انت واقع في بدعة لانه اشغالك عوام الناس عالسوشيال ميديا بقضايا التكفير - 00:21:27

قضايا التنسيق اللي يسامحني انت ما بتكلمش عن واحد عم يسب الله ورسوله بتكلم عن كفر لأ انت بتكلم عن مسائل التكفير او التفسير اللي فيها ينال عن علماء ناس لهم قدم سابقة في الاسلام - 00:21:42 اطلاق الاحكام في تكفيرهم وما شابه ذلك. بغض النظر الان شو رأيك؟ ليس هذا من وضع الكلام عند غير اهله؟ واعطاء مساحة للعوام



كلها تشارك. كل الناس تحكي في التكفير - 00:21:58

العلماء يعني كل واحد له رأي في التكفير يكفر يعني شو المشكلة هذه الفتنة التي يفعلها البعض ويظن انه ينصر السنة ولا يعرف انه مبتدع يا فندم هو مبتدع مخالفة طريقة اهل العلم بان مثل هذه المسائل انما يتكلم بها في التنزيل على الاعيان - 00:22:12

العلماء الراسخون في مساحات محددة وتكون للجانب شرعية كافة علمائنا الاقدمين ماذا كان يقول؟ من قال كذا فهو كذا يعتمد على الاطلاقات بس من قال ان القرآن مخلوقا من قال ان كذا. بس ما كان ينشغل العلماء احمد بن حنبل والشافعي والكبار ما كانوا ينشغلوا بانزال هذه - 00:22:32

الاحكام على الاعيان امام الناس انشغالا كما يحصل اليوم في كثير من مناطق السوشيال ميديا فهذا من البدع التي نشأت في واقعنا المعاصر من يتكلم بمسائل هذه المسائل خطيرة جدا - 00:22:52

والكلام فيها ينبني على ان تفهم القرائن السياق وهل هذا العالم فعلا يصدق عليه حكم التكفير العيني ما هي الاذكار التي قد تكون له؟ ما هي التي امور تصرف عنه؟ طب من سبقني الى هذا الكلام فيه؟ يعني انت بتتكلم عن امر خطير جدا وحساس لدرجة عالية - 00:23:07

فإقبالك على هذا الامر وكأنه كاسة شاي يعني يتكلم فيها امام الناس وسالفة سهلة هذا من ماذا؟ هذا من البدع طبعا هذا اصلا اذا كانت من الحكمة فما بالك واصلا الكلام غلط - 00:23:26

ليس من الحكمة التي وضعت في غير اهلها. هو من السفه الذي وضع في غير اهلها. يعني جمع بين السيئتين. نعم. قال ثم ان القاها لمن لا يعقلها في معرض الانتفاع بها - 00:23:38

بعد تعقلها كان من باب التكليف بما لا يطاق. نعم يعني قال فهذا الذي يلقي الحكمة الى غير اهلها يلقيها امام العوام ان القاها لمن لا يعقلها في معرض الانتفاع بها بعد تعقلها هو من باب التكليف بما لا يطاق - 00:23:48

يعني انت جاي على واحد بتعطيه اشياء هو لا يتعقلها بتقول خلص هذا بتسمعه بعد ما تتعقل وبتفهمه. طب مو هذا الكلام انا انا انسان عامي انا لا يمكن - 00:24:08

هذا الكلام بلاش تعطيني اياه وانا لا يمكن افهم وانا لست طالب علم في سلم التعلم ترجو مني اني انا والله لا هاي مسألة يلا بدي اياك تروح تبحت عنها. لا يا عمي انا - 00:24:18

انسان مهندس انسان طبيب انا انسان كذا. انه لا تتوقع مني اني باحث شرعي بتقول لي يلا بعطيك هاي المعلومة وانت ان شا الله بس تتعقلها بتفهمها. لا ترى انا انت فتننتي - 00:24:29

لانه انا مش متخصص اني اروح ابحت وراها فيقول ثم ان القاها لمن لا يعقلها في معرض الانتفاع بها بعد تعقلها وتكليف له بما لا يطاق ومش راح يفهمها وكأنك تكلفه بفهم ما لا يمكن في العادة في العادة طبعا ان يفهمه - 00:24:40

وقد جاء النهي عن مثل هذا فخرجنا. قال فخرج ابو داود حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه نهى عن الغلوطات. قالوا وهي صعب المسائل يعني هذا حديث ينقل وان كان يعني يناقش في سنده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات عن اثاره الغلوطات ما هي الغلوطات؟ هي صعب - 00:24:56

مسائل نهى عن اثارها امام الناس لما تولد في عقولهم من الشبهة. نعم. قال في الترمذي او غيره ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتك لتعلمني - 00:25:16

من غرائب العلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت في رأس العلم؟ قال ما رأس العلم؟ قال هل عرفت الرب؟ قال نعم. قال فما صنعت في حقه؟ قال ما شاء الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب - 00:25:26

اذهب فاحكم ما هناك. ثم تعال اعلمك من غرائب العلم وهذا المعنى هو مقتضى الحكمة الا تعلم الغرائب الا بعد احكام الاصول والا دخلت الفتنة. هذي قاعدة مهمة وهذا هو الحكمة. شف كلام العلماء - 00:25:36

الا تعلم الغرائب. الغرائب هي المسائل الدقيقة الصعبة لا تعلم الغرائب للناس لطلاب العلم الا بعد احكام الاصول ما بصير انت تطرح

مسائل دقيقة سواء في مسائل الكفر والايمان او في مسائل الخلافات بين الفرق الاسلامية - [00:25:52](#)

او في مسائل الحلال والحرام تكون دقيقة. والامامك هو لم يحكم اصول التفكير اصلا الشرعي انت تفتن وتجعله يتجاسر على دين الله سبحانه وتعالى بعد احكام الاصول واشعر ان الامانة الامانة ممكن - [00:26:12](#)

نستطيع ان نتكلم معه في ماذا؟ في الثواني والغرائب. اللي هي المسائل الصعاب. نعم. قال وقد قال في العالم الرباني انه الذي يربي بصغار العلم قبل الرباني الذي يربي طلابه على صغار العلم قبل كباره - [00:26:28](#)

قالوا هذه الجملة تشاهدها في الحديث الصحيح مشهور وقد ترجم على ذلك البخاري فقال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. وهذه الجملة يعني هاي المسألة اللي احنا فيها - [00:26:42](#)

الان انه لا ينبغي اعطاء الحكمة عند غير اهلها. البخاري ترجم لها. فقال باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية الا يفهموا. هاي ترجمة في صحيح البخاري. نعم. قال ثم اسند عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله؟ ثم ذكر حديث معاذ الذي اخبر به عند موته - [00:26:52](#)

وانما لم يذكره حديث معاذ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني ما حق العباد على الله؟ وما حق الله على العباد ثم اخبره النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية الحديث - [00:27:12](#)

ان حق العباد على الله الا يعذب من قال لا اله الا الله صحيح يا معاذ يا رسول الله خليني اروح ابشر الناس خلينا نروح ابشر الناس ان من قال لا اله الا الله - [00:27:24](#)

حرمه الله على النار قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثهم بها فايش؟ فيتكلوا معاذ فهم قصد النبي عليه الصلاة والسلام انه ايش؟ انه هذه هذا الحديث هذا الحديث اذا قلته امام العوام انه اذا حكيت لا اله الا الله بتدخل الجنة - [00:27:37](#)

العامّة شو راح يفهم منه؟ انه خلص بحكي لا اله الا الله وبعمل اللي بدي اياه. بعمل علاقات واقف ببعض المسلسلات وبسمع من قال لا اله الا الله حرم عليه. اما العالم او - [00:27:54](#)

الانسان الواعي هو اللي بفهم الحديث على مكانه انه صح من قال اذا دخل الجنة لكن لا اله الا الله وعمل بمقتضياتها يعني. قال لا اله الا الله شكليا وهو في الباطن شيطان - [00:28:06](#)

لا من قال لا اله الا الله وعمل بمقتضياتها. فالعالم لما يسمع هذا الحديث سينزل في مكانه. اما عوام الناس للاسف قد يوظفونه بشكل غير جيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا يتكل فمعاذ كتم الحديث - [00:28:16](#)

ولم يخبر به طول حياته الا عند موته اخبر بها تأثر تأثما خروجاً من الاثم حتى لا يكون ممن كتم علما فيلجم بلجام من نار. فقال انا عند موتي اسمعوا يا جماعة ترى في حديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم كذا. انا بدي اعطيكم اياه بس من باب انه ايش - [00:28:30](#)

اخرج من الاثم او خطية كتمان العلم. والا فالاصل انه هذا الحديث لا يقال الا عند اهله الا عند اهله. طبعا انت تقول طب والنبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تخبر الناس. اذا يتكلوا. طب ليش اخبر به - [00:28:49](#)

نعم ابو ماجد النبي صلى الله عليه وسلم الاخير الناس اذا يتكلوا معاذ انه ايش انه لا لا تخبر كيف اخبر به خروجاً من الاثم ايوة يعني هو معاذ لما ماذا فهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتكلوا - [00:29:04](#)

انه لا تخبر مين لا تخبر العامة مش قصد النبي عليه الصلاة والسلام لا تخبر به احد لو كان سرا لكان مثل حذيفة ابن اليمان صاحب سر النبي عليه الصلاة والسلام ما بخبر احد حتى كبار الصحابة خلص. بموت وبموت معه سره - [00:29:32](#)

لكن هو عرف ان قصده لا تخبر الناس يعني لا تخبر عوام الناس به اما يعني طلاب العلم الاكابر اللي ممكن يوظفوه بشكل جيد كان في ان يقفوا على معناه ابا محمد - [00:29:47](#)

هو عام مراد به الخصوص اذ قال لا تخبرهم اي لا تخبر العوام. لكن ليس المراد لا تخبر ماذا؟ الخاصة العاقلة الفاهمة وهذا ما فهمه معاذ اه انت قصدك معنا انه من قال لا اله الا الله نعم ان هذا الحديث من الاحاديث التي ذكرت في اول الاسلام كما قال ابن شهاب. ثم

جاءت بعد ذلك شرائع وامور - 00:30:02

وليس مش مجرد لا اله الا الله دون التزام بالشرائع. لكن البعض بقول لك ما هو اصلا الانقياد للشرائع. الانقياد هو شرط من شروط لا

اله الا الله الانقياد هو شرط من شروطها - 00:30:29

فبالتالي اذا جاءت شرائع وانت مش عم تنقاد انت خرمت لا اله الا الله ربما ما فيش داعي تقول انها له مقيد. لأ هو من مقتضيات لا اله

الا الله انقياد - 00:30:41

والانقياد يقتضي ان تقول سمعنا واطعنا. فاذا انت رفضت الانقياد انت فعليا حقيقة لم تقل لا اله الا الله كما يريدنا الله نعم. قال وانما لم يذكره الا عند موته لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن له في ذلك لما خشي من تنزيهه غير منزلته. وعلمه معاذا لانه من اهله.

وعلمه - 00:30:53

بانه من اهله. نعم. قال وفي مسلم موقوف على ابن مسعود رضي الله عنه قال ما انت بمحدث قوما حديث لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة قال ابن وهم وذلك ان يتأولوه غير تأويله ويحملوه على غير وجهه. وخرج سنيد عن كثير ابن مرة الحضرمي انه قال ان

عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا - 00:31:13

لا تحدث بالعلم غير اهله فتجهل ولا تمنع ولا تمنع علم اهله فتأثم. ولا تحدث العلم لا تحدث بالعلم غير اهله فتجاهد يعني

انت ترمى بالجهل لما تجي تتكلم امام العوام باشي هم مش فاهمينه - 00:31:32

قول ورايا الشيخ هذا مش فاهم حاجة صح ولا لأ انت فاهم بسهولة انه العالمي مش فاهم. راح يرمي عليك الجهل ويقول والله هذا

الشيخ بسولف كلام هو نفسه الشيخ مش فاهمه - 00:31:50

انت بتكون فاهمه بس هو العامي مش فاهمه العامل لما يكون مش فاهم الشغلة بروح بقول لك الشيخ مش فاهم يعني ما بده ينسب نفسه الى الجهل. نعم قال ولا تحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقدوك. وقد ذكر العلماء هذا

المعنى في كتبهم وبسطوه بسطا شافيا والحمد لله. وانما نبهنا عليه ان - 00:31:59

ممن لا يقدر هذا ممن لا يقدر قدر هذا الموضوع يزل يزل فيه. فيحدث الناس بما لا تبلغه عقولهم هو على خلاف الشرع وما كان عليه

سلف هذه الامة قضية مهمة اخواني في السياسة الشرعية اليوم. ايضا كثير من فتاوى السياسة الشرعية اليوم - 00:32:18

بخبرتي الطويلة مع الشباب المسلم اه اكثر الشباب بعيدين عن الاجواء الشرقية لا تحتل عقولهم فتاوى السياسة الشرعية يعني تصورهم جاهل وقاصر جدا عن الواقع المعاصر والاشكالات الفكرية والسياسية الدائرة فيه. فلما تأتي تقول لهم لا هذا التصرف يعتبر

شرعي من - 00:32:34

الشرعية. هو بكون اخونا معتبره كفر ومكفر صاحبه ومطلعه برا الاسلام وخلص عليه من زمان ترى هذا التصرف شرعي وعبادة انت

في النهاية يعني بعد طول النقاش مع هؤلاء تكتشف انه - 00:32:54

كل الشباب او كثير من الشباب المعاصر هو ينطبق عليهم هذا الكلام انه لا تحدثهم بما لا تبلغوا عقولهم انه يعني انت فقط بدك تبني

فيهن قضية ايش ؟ الثقة باهل العلم - 00:33:08

تبني فيه قضية انه لازم انت كشاب مسلم مش متخصص في العلوم الشرعية ولا تعرف مساحة الفتوى انه يكون لا بد يكون عندك

نوع من الثقة بمشايخك وعلماءك وان لهب لهم القدرة على تحليل المشهد واعطاء الفتوى الصحيحة. هو الشيخ ليس مطالبا -

00:33:22

انه كل ما بده يجي يعطي فتوى لازم يقنعك انت فيها. ما هو اخي الكريم في في هذا المقدار يعني. في اشي لن يبلغه عقلك في اشي

في السياسة الشرعية لانك طالب مبتدئ - 00:33:43

ابو شبر زي ما بقولوا هذا. هاظا ابو الشبر ما راح يستطيع يشوف الشبرين اللي شايفهم العالم انه تطالب العالم انه اي فتوى يصدرها

في السياسة الشرعية لازم يجي يقنع عوام الطلاب ما هو هذا مش حل - 00:33:54

لانه انا عارف انه مهما قلت انت راح يضل عندك زاوية مش شايفها في كلامي. فانت راح تضلك تشوفني ايش ؟ انا متنازل انه



انا المنبطح. انه هذا اللي عم بغير معالم الدين. انه كذا - 00:34:09

وفي النهاية يعني قبل ايام في واحد ثاني فودكاست مهم يعني مفيد رجل بتكلم في السياسة الشرعية وهو اصلا من اهل الحديث يعني يقول لك نشتغل في السياسة ونهج يعني واضح انه باع بغض النظر. تكلم بكلام - 00:34:24

انا شفته معقول يعني هو يتكلم بكلام صحيح لكن الناس اللي بتعلق اعوذ بالله هذا الرجل صار علماني هذا الرجل يا عمي لا صار علماني ولا اشي بس هو بتكلم بكلام عقول العامة وعقول عوام - 00:34:37

طلاب العلم لا تستطيع ان ترى ما يراه وان السياسة الشرعية تقبل كلامه بل هو الكلام المنطقي الصحيح ضمن معادلات واقع مؤزم. واقع المعاصر هنا احيانا بيحاول الانسان ان يخرج بمعادلة. هل المطلوب من العالم الكبير - 00:34:50

لابد في كل فتوى في السياسة الشرعية يقنع بها صغار طلاب العلم ما هو يعني حتى نخرج احنا من فوهات الجوائر اللي بقولها. طب شو الحل يعني؟ انا لما اتكلم امامك انت ما راح تقنع - 00:35:06

وراح تعتبر انه الكلام نوع من التبديل للشريعة وكذا وبتعطيه عبارات اندفاعية وممكن تكفربي وكذا وتخلص من القضية وترتاح مني. وهيك الحل السريع بس انا مدرك في النهاية انه برضه اني انبط تحلق لقناعات الشاب المندفع - 00:35:18

ولنوع ولتهوره هو اضاءة للامة. اضاءة اضاءة تامة للامة في مأزق يعني لا يعلم بها الا الله. واحنا ما زلنا للأسف في الحقيقة الكثير من الجماعات الاسلامية ما زالت تدفع ثمن الرضوخ لرأي المنتفعين - 00:35:33

وليس لرأي اهل العلم انه يسمع اهل العلم اذا قال بكلام موزون ضمن السياسة يعتبر كلامه نوع من التبديل او التخوين او ما شابه ذلك. مباشرة كانها باكيئات جاهزة للحكم عليه - 00:35:47

لاسقاطه. طب مين اللي بده يجي؟ مين اللي يعني بسوق عند عند الشباب المندفع الشيخ المنتفع زيهم اللي بفتي زي ما بدهم شو بدكم بدكم بدكم كذا يعني بدكم ايانا جاهز - 00:35:59

يصدر وشيخنا ومخوارنا وسيوديك لتاهية. هذا في النهاية ستذهب الى يعني مأزق وستأخذ الامة او الدولة او الى مأزق لا له اشكال كبير ضخم هنا بتيجي معادلة صعبة ليش انا هادا استحضرت في كلام الشاطبي؟ ان العالم - 00:36:12

في فتاوى السياسة الشرعية ليس مطلوبا منه ان يقنع طلاب العلم الصغار. وللجامعة لانه بدك تفهم في النهاية انه في جانب من المساحة من مساحة قد يعقله العالم بسبب تبحره في العلوم انت مش شايفه - 00:36:29

ولن تستطيع ان تراه في يوم وليلة. انا مش من خلال فتاوي راح اقنعك. لذلك سبحان الله منهج السلف كان يقوم على ماذا يا شيخ اسامة في بناء علاقة طالب العلم مع العلماء - 00:36:44

ايش منهج السلف؟ انه انت في النهاية اذا عرفت هذا الشيخ وعرفت عدالته وعرفت اقوال الله سبحانه وتعالى. اه بدك تطيع الشيخ ولذلك كثير من السلف لما قالوا في تفسير قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ما في السورة فقط للامراء. في السورة بايه - 00:36:56

العلماء بدك تطيع العلماء غصبا عنك مش بشرط انه العالم ايش مو المشكلة بتعرف شو المشكلة؟ انه بعض اليوم من يسمي نفسه علماء من المعاصرين هو ما اعطاش برضه مساحة للعوام انه يقتنعوا فيه. بتلاقيه - 00:37:16

تاجر بعلمه عند السلطان. صح بتلاقي عايش بفل وسيارات وكذا. بدا تيجي تقنع العامة. لانه هذا ما شا الله عالي ومن اهل الخير مهو انت شيخ ما اعطتنيش مساحة اني يعني اصدقك لانه - 00:37:33

انك تأكل بعلمك واضح ان الفل والسيارات والدنيا والرفاهية اللي انت فيها يعني من وين من اين لك هذا؟ كما يقول الله يفرج عنه. انا من وين لك كل هذا يعني - 00:37:45

تقنعني انه هذا بس مجرد تعليم. في اشي غلط هنا بعض العلماء لم يرحم طلاب العلم. هو لأ هو فعلا مش عالم واصلا تاجر بدينه. حتى لو كان له معلومات - 00:37:58

وبالتالي صارت هناك قاعدة عامة عند الشباب. وفي الاوساط الاسلامية انه ايش؟ انه العالم اذا ما حكى زي ما احنا بدنا اسقطوا

اسقطوه اذا حكي زي ما بدنا فرجوه - 00:38:08

وهذا برضه مش صحيح. يعني انتم فاهمين وين المشكلة؟ انه هو برضه انا ماشي هذا النوع من العلامات اللي تاجروا بدينهم وباعوه للسلطان مصيبة بس برضو انه يصبح العالم لن يكون مقبولا عندك انه عالم حتى يوافقك في استعجالك وتهورك واندفاعك. واذا بتكلم بكلام - 00:38:22

قد لا يعجب بعض الجماعات الاسلامية او قد يروه نوع منه لأ انت يعني بتكلم كلام مش ما قالوش اسيدنا او كبراءنا او قادتنا لأ يا عمي الله يرضى عليك - 00:38:42

ماشي مش كل اللي بحكوا قيادتك صح ما في اشي خلاف القواعد الشرعية. تصبح انت في قفص الاتيان ويتم تصنيفك مباشرة مع هذولا كمان. مع علماء السلطان لأ هذي قضية كارثية اليوم - 00:38:52

تقتضي انه نعيد بناء الثقة وهي تقتضي وجود علماء راسخين لا يتاجرون بدينهم امام السلطان لازم عالم راسخ لا يتاجر ويكون على قمة الزهد يعني يعيش حياة الناس اه نعم ده سيدنا الشيخ لمرحلة معينة بدك ترحم - 00:39:04

طلاب العلم فتثبت لهم انك ما بتوكل وانك انسان عادي عايش ببيت متواضع زيك زي غيرك؟ عادي يعني حياة عادية مش الحياة الفارغة الواضح انه يتم متاجرة بك وفي نفس الوقت الطلاب العلم بدھا تتربى فيهم قضية السمع والطاعة لاهل العلم الكبار - 00:39:21

في فتاويهم وفي احكامهم. هدم الثقة اللي صار عند كثير من الجماعات لاهل العلم ورميهم مباشرة كلهم انهم علماء السلطان. هذا عملنا كارثة الان احنا مش قادرين نكسب الثقة - 00:39:39

وانه اي كلمة بدك تحكيها بدي اقيمك على معايير انا طب انت كطالب علم مبتدأ كيف بدك تقيمني؟ كيف بدك تقيم كيف تقيم العالم اقصد كيف بدك تقيم العالم الرباني الكبير؟ وانت ابو - 00:39:51

وذاك ابو ثلاث شباط صار مش عادل انك انت بدك تقيمه مش عدل. ما هو بزبط ذاك يرى مساحات انت مش قادر تراها وانه هو بدو ينزل لمستواك ما رح يقدر. ولن يستطيع ان يحدثك بكل ما يفهمه. لانه هذا يدخل تحت التحديد لما لا يعقله الناس - 00:40:01

بما لا يعقله الناس ما راح تقدر تفهم صدقني فهذه مساحة انا بعتمد ان هي مشكلة كثيرة في الواقع الاسلامي اليوم. ولا بد ان نجد لها حلا وانتم انفسكم كطلاب علم لازم يتم تعزيزها في حياة الناس. لأ بدك ترضى - 00:40:20

بدك يكون عندك نوع من الثقة بمشايخك. حتى لو مش قادر تفهم البعد. بتذكروا الان سيدنا يعني من باب فقط هيك الذكر شيء خطر ببالي قصة الحديبية لما سيدنا عمر ما كانش قادر يتصور رؤية صلح الحديبية ابتداء صحيح - 00:40:34

عمر رضي الله عنه يروح على ابو بكر الصديق يا ابو بكر السنا على الحق لماذا نعطي الدنية في ديننا؟ ابو بكر صدق. قال ما دام قالها النبي صلى الله عليه وسلم فهو حق - 00:40:50

شوف شو الفرق اللي كان يعني بين ابو بكر وعمر في هذا الموقف؟ ابو بكر معطي الثقة طبعا كلاهما معطي الثقة بس هي الفكرة انه من ناحية نفسية مشاعرية. انه عمر مش قادر - 00:41:00

نشوف الرؤية كاملة فهذا اعطاه دافع انه يتكلم بس طبعا انه هو في ثقة مباشرة رجع وبس تضله ندمان طول عمره على انه في لحظة معينة في لحظة معينة يعني اعترض. صح مش كان يقول ان كان يبقى طوال عمره يتمنى ان الله يكفر له هذا الاعتراض - 00:41:14

ومش اعتراض تشكيك في مصداقية النبي عليه الصلاة والسلام حاشاه. لكن ابو بكر ماشي بجزء ابو بكر نفس الاشياء بجوز ما كانش شايف الرؤية كاملة يقول هيك الدين ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قال فهو حق - 00:41:36

عمر نفس الاشياء مكانه شايف الرؤية كاملة كان يعني ابدى شيء من الاعتراض الى انه ايش؟ سلم الامر ثم لما بدت له بعد ذلك المصالح لان عمر رضي الله عنه احد اسباب فقه المصلحي بعد ذلك - 00:41:47

انه اكتشف انه انا في لحظة معينة كنت كيف يعني الشاب اللي بدي اصر عشغلة كان ظاهرها مش جيد. بعدين اكتشفت عواقبها

جيدة. صار عمر يفكر اذا كما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يفكر. انه يا عمر في مرحلة معينة قد تقدم تنازلات - [00:42:03](#)  
طبعا اسمها تنازلات لكنها باعتبار عواقبها مصالح بدك تفهم هذا يا عمر انه في ملاحظات معينة في الدعوة. والحركة بالشباب المسلم  
قد تقدم تنازلات معينة. قد اتخلى عن ارض معينة. قد اتخلى عن شيء معين - [00:42:20](#)

قد اتنازل لتقسيمات ممكن ما شيء طبيعي هي الحياة كده بس بشرط ان تكون المصالح والعواقب مدروسة اذا كانت المصانع  
والعواقب مدروسة على ضمن السياسة الشرعية مقبول ما في مجال للتخوين في هذا لانه هكذا مشى الفكر الاسلامي عبر قرونه  
الطويلة. انه بتروح ارض بنجيب غيرها. بتروح كذا ما بنتقدم بعدين بنرجع وهكذا - [00:42:35](#)  
صناعة اشياء معينة يصنعها العامة او المثقفين او الحالة السوشال ميديا الاندفاعية. وليست حالة شرعية ولا علمية ولا تقوم على  
اسس. ويدفع كبيرا من رصيد الامة اعتقد هذا اشكال كبير. اشكال كبير جدا. ومعالجته يعني لا اقول لا بيوم ولا بليلة لانه حتى بعض  
الناس لما يسمع هذا الكلام - [00:42:58](#)

ما راح يقتنع وراح يبقى يجادل ويمحت في اصل هذه القضايا. لكن نحن ننصح عموم المسلمين واسأل الله ان يجد اذانا صائما هل  
يدخل في هذه الصورة قد يفعل احيانا مع - [00:43:19](#)

بعض الناس مثلا تناقش مثلا او شخص مثلا يتناول في مكانه لا يفهمها عمدا حتى تسكته تعطيه كم مصطلح في اصول الفقه؟ لا لا  
هذا لا يدخل لا هذا فهمت عليك اي حالات استثنائية احيانا ممكن طالب علم مش هيك يعني ممكن طالب علم هذا ابو الشبر -

[00:43:32](#)

اللي بيجي بده يحس حالك بده يحكي في السياسة الشرعية والكفر والايما يقول له تعال شو معنى تحقيق المنار بس يعني احكي  
لي شو معنى تحقيق المناط؟ مش عاوز اعطيني خمس كتب اصول فقهية قرأتها - [00:43:49](#)

يعني ممكن تسمعوا بعض الكلمات اللي هو يشعر انه هو مش فاهم طب اذا انت هاي الكلمات تبع المصطلحات العلمية انت مش ليست  
في قاموسك المعرفي. ايش انت داخل في الام اه ورافع وترفع وكأنك العالم المحقق - [00:44:02](#)

واضح انه بضاعتك مزجاة. ولساتك من ابو الشبر هؤلاء هذا الاسلوب لا جيد ومن اساليب الكبت يعني. وليس مرادا بهذا الكبت. نعم.  
مم. قال ومن ذلك ايضا جميع ما تقدم في فضل السنة التي يكون العمل بها ذريعة الى البدعة من حيث ان - [00:44:16](#)

عمل مما لم يعمل به سلف هذه الامة ومن ذلك ايضا ما تقدم معنا سابقا في قضية ان الشيء يكون سنة لكنه يصبح ذريعة الى بدعة  
فنفسه يوقف يتوقف عنه. باعتباره انه اصبح ذريعة - [00:44:32](#)

تكرار السورة الواحدة في التلاوة او في الركعة الواحدة. فان التلاوة لم تشرع على ذلك الوجه. ولا ان يخص من القرآن شيء دون شيء  
لا في صلاة ولا في غيرها - [00:44:46](#)

صار المخصص لها عاملا برأيه في التعبد تخصيص سورة معينة اني اصير لازم اقرأ بهاي السورة دائما هذا ما بصير يعني او يدخل فيه  
نوع من البدع الاضافية. لان الله سبحانه وتعالى شرع قراءة القرآن مطلقة - [00:44:57](#)

في الصلاة فتقييدك لسورة معينة تلزمها دون غيرها هذا مشكل. طبعا هذا ممكن واحد يعترض عليه بحديث الرجل اللي كان يقرأ  
سورة الاخلاص في كل صلاة فقال اسألوه لماذا يفعل ذلك؟ قال انه يحبها - [00:45:12](#)

كيف يجاب عن هذا ما في تخصيص هو فقط هو هو تعلق بها حب يعني هو لم يخصص انه يجب بعد كل صلاة ذلك ولكن هو كان  
يعني من باب الحب لها - [00:45:27](#)

يعني هو بقول لك كان يقرأها في كل صلاة يعني واحد يقول لك كيف اجواب التخصيص؟ مش هم اصلا هادا اللي اشكل على  
الصحابة؟ بس مش ديانة نعم مش ديانة. اعتقد واعزم - [00:45:39](#)

لاعتقد ان سياق ذاك الصحابي لم يكن تخصيصا بالمعنى التام يعني كان نوع من المواظبة على هذا الشيء لكن عرف النبي صلى الله  
عليه وسلم من القرائن انه لا يقصد التخصيص لشيء معين يرى وانما يعني خلص اجتهه موجة كيف اجتهه فترة يحب ان يقرأ الاخلاص

- [00:45:52](#)

الصورة. لكن لو فهم من السياق انه يريد ان يخصصها في كل ركعة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لو اراد تخصيصها بعينها في اعتقادي ان النبي صلى الله عليه وسلم فهم من القرائن ان هي القضية كانت نوع من الحب - [00:46:13](#)

وليس تصميم لا ينتهي انه هذه لازم اقرأها في كل ركعة لم يصل لحد هذه الدرجة. والله اعلم. نعم. قال وخرج ابن وضاح عن مصعب قال سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله احد غيره - [00:46:30](#)

ولا يقرأ غيرها كما يقرأها فكره. وقال انما انتم متبعون فاتبعوا الاولين. ولم يبلغنا عنهم نحو هذا. مثال قل هو الله احد وقالوا سفيان لا ما تخصص قل هو الله احد. انما انتم متبعون فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا عنهم نحو هذا. نعم - [00:46:45](#)

بس انا رسالة تخصيصكم انا ماشي بغض النظر بس هذا ايضا شكل من الاشكالات هل في هذا دليل عليه؟ نعم الصلاة والسلام. والله شف يعني انا يعني سواء يعني لو واحد فعل فعله لو خصص سورة يختم بها في كل ركعة - [00:47:05](#)

يعني كما فعل الصحابي هذا يكون مشروعا يعني ولهي نفس المشكلة ستأتي انا هيك سؤالي نفس المشكلة ستأتي لو كان نفس الاشياء انه انا كل صلاة بدي اقرأ لي خمس آيات بعدين اختتم بسورة الفيل - [00:47:35](#)

الركعة الثانية تقرأ خمس آيات اكثر من سورة الفيل. خرج ليس ما تختتم سورة الفيل احبها لو شخص فعل. اعتقادي ان ذاك الرجل يعني لم يكن بمعنى التصميم الذي لا ينتهي عنه - [00:47:48](#)

لذلك لم يعامله النبي صلى الله عليه وسلم معاملة من خصص شيئا بصورة مبتدعة. لأ في اعتقاد ان ذاك الرجل في ما يظهر كان يكثر منها كان يكثر منها لكن لم يظهر من سياق القرائن انه يريد لها قصدا عمدا بشكل متكرر لا يقبل الانسحاب - [00:48:00](#)

هذا الذي يظهر لي كسبب من اسباب التفريق بين الصورتين. وخرج ايضا حتى مؤيد سفيان الثوري ماذا قال؟ سئل سفيان عن رجل يكثر قراءة قل هو الله احد لا يقرأ غيرها - [00:48:19](#)

كما يقرأها حتى هنا مش انه بس يعني يعني ما قال انه يواظب قد يكثر قال انما فكره سفيان. مع ان الاخلاص فيها فضل يا سفيان المواظبة على قراءتها في كل ركعة - [00:48:34](#)

وقال انما انتم متبعون فاتبعوا الاولين ولم يبلغنا عنهم نحو هذا سفيان يعرف اكيد حديث الرجل هذا يعني نقرأ سورة البقرة او اظن انه يعرف يعني طريقة فهمهم لتلك القصة قد تختلف عما يقصدون هنا. المهم وانما قال وخرج ايضا وهو في الكتبية من سماع ابن القاسم عن مالك رحمه الله انه سئل عن قراءة قل هو الله احد مرارا - [00:48:48](#)

في ركعة واحدة فكره ذلك وقال هذا من محدثات الامور التي احدثوه المحمل هذا عند ابن رشد من باب الذريعة. ولجل ذلك لم يأت مثله عن السلف. وان كان التعديل ثلث القرآن كما في الصحيح هو صحيح من التأويل فتأمله في الشرح - [00:49:09](#)

في الحديث ايضا ما يشعر بان التكرار كذلك عمل محدثا في مشروع الاصل. بناء على ما قاله ابن رشد فيه. من ذلك قراءة القرآن بهيئة الاجتماع وكذلك الاجتماع عشية عرفة - [00:49:22](#)

في المسجد للدعاء تشبها باهل عرفة ونقل الاذان يوم الجمعة من المنارة وجعله قدام الامام وفي سماع ابن القاسم وسئل عن القرى التي لا يكون فيها امام في واقعا المعاصر - [00:49:32](#)

الان اذان الجمعة كيف كان قديما زمن النبوة اذان الجمعة الان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام كان اذان واحد وكان يكون على المشروب المشروب يعني زي يعني هي الطابق الثاني - [00:49:45](#)

المسجد او على غرفة في اعلى المسجد. يخرج المؤذنون فينادون في الاسواق حتى يأتي الناس من الاسواق ما كان المؤذن يؤذن بين يدي خطيب الجمعة عثمان وزاد الاذان الثاني وين زاد الاذان الثاني؟ كان ينادى به في الزوراء - [00:49:59](#)

الزوراء هي وين؟ وسط السوق في نص المدينة كان يد المؤذن الاذان الاول يؤذن فيه في نص سوق المدينة مثلا الساعة عشرة الصبح حتى الناس تستعد وتروح تفتسل والاذان الثاني يكون على المشروب على اعلى المسجد - [00:50:17](#)

تمام عندما يخرج الامام انتهينا الان قضية ان الاذان الثاني يكون بين يدي الامام والاذان الاول برضه بين يدي الامام هذه احدثت في الخلافة الاموية ويقول انها بدعة قال في في سماعنا القاسم يسير عن القرى التي لا يكون فيها امام اذا صلى بهم رجل منهم الجمعة

يخطب بهم؟ قال نعم. لا تكون الجمعة الا بخطبة. فقليل له ايؤذن قدامه؟ قال - [00:50:32](#)

واحتج على ذلك بفعل اهل المدينة فيؤذن قدام الخطيب واحتج على ذلك بفعل اهل المدينة انه لم يكن يؤذن بين يدي الخطيب. بل يؤذن على على المنارة على المأذنة. نعم. قال قال ابن رشد الاذان - [00:50:56](#)

بين يدي الامام في الجمعة مكروه لانه محدث قال واول من احداثه هشام ابن عبد الملك وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وخرج رقي المنبر. فاذا رآه المؤذنون وكانوا ثلاثة قاموا فاذنوا في المشرفة واحدا بعد واحد - [00:51:10](#)

يؤذنون في غير الجمعة فاذا فرغوا واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ثم تلاه على ذلك هي زي السقف يعني زي غرفة تكون في اعلى البيت او في اعلى المسجد. نعم. قال ثمة - [00:51:23](#)

على ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فسأل عثمان رضي الله عنه لما كثر الناس اذانا بالزوراء عند زوال الشمس. الزوراء هو سوق المدينة. نعم. قال يؤذن يؤذن الناس فيه بذلك ان الصلاة قد - [00:51:33](#)

حضرت وترك الاذان في المشرفة بعد جلوسه على المنبر على ما كان عليه. اضاف اذانا لكن ترك الاذان الثاني على خلاهم يضلهم يأذنوا على المشروب وما كان الاذان الثاني بين يدي عثمان. نعم - [00:51:43](#)

قال فاستمر الامر على ذلك الى زمن هشام ابن عبد الملك فنقل اذانه الذي كان بالزوراء الى المشرفة ونقل الاذان الذي كان بالمشرفة بين يديه. وامرهم ان يؤذن عندما اجى هشام بن عبد الملك - [00:51:59](#)

ال خليفة الاموي شو سوى الاذان اللي كان بالزوراء حطوا على المشروبات هو اللي عالمنا. والاذان اللي عالمنا صار ايش؟ بين يديه. نعم قال وامرهم ان يؤذنوا صفا وتلاه على ذلك من بعدهم من الخلفاء الى زماننا هذا. كان يخلي ثلاث مؤذنين هيك امامه صف واحد مصفوفين. يأذنوا مرة واحدة بين يديه - [00:52:09](#)

طيب قال قال ابن رشد وهو بدعة قالوا الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون وبعده هو السنة. وذكر ابن حبيب ما كان من فعل اهل السلام وفعل الخلفاء بعده كما ذكر ابن رشد وكأنه نقله - [00:52:29](#)

برأيكم مع وجود السماعات المعاصرة هل يبقى بدعة ولا اذا نظرنا الى الهدف من وجود اذان الزوراء وماذا ان يسمع الناس الصوت. صح؟ يعني اذا بدنا ننشر لليلة هون يسمع الناس الصوت - [00:52:40](#)

ونعم في زمنهم بدعة في زمن شاب عبد الملك راحت فائدته ما كانش عنده سماعات. طبعا شو استفدت منك؟ اه تجيب الاذان عالمشروبة. انا بدي الناس في السوق تجهز حالها يعني ماذا انت لما حولت الاذان من الزوراء الى المشربة؟ ذهبت الفائدة المقصودة من وهو تجهيز الناس لانفسهم - [00:52:54](#)

وهل نقول اليوم ما دام في تكنولوجيا معاصرة وفي سماعات ما فش الان فائدة انه الناس المؤذن يروح على نص سوق عمان وسط البلد يأذن او انه يخرج على المؤمنة خلص الصوت يصل من خلال - [00:53:14](#)

السماعات فاصبح المقصود حاصل انا اعتقد فيما يراى الاجتهاد فيها يعني. صعب اليوم نقول انه ما يحصل يوم بدعة في زمن بدعة لانه نعم فوت المقصود من هذه من هذا الاذان - [00:53:27](#)

لكن اليوم بعد ان عرفنا الهدف من وجود المشروبة ليس ان متعبد بها لذاتها فيما يظهر وكذلك الذهاب الى الزوراء ليس متعبد به لذاته. وانما هو لتحصيل المقصود اذا حصل المقصود من خلال السماعات التي توصل الى كل الناس - [00:53:39](#)

بوجود مؤذن يكون داخل على الكهرباء ففيها مجال للتفكير في واقعك المعاصر. كمل. قال وذكر وذكر قصة هشام ثم قال والذي كان من والذي كان من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو السنة. وقد حدثني اسد لموسى ابن يحيى - [00:53:56](#)

سليمان عن جحفل بن محمد نحدث نبيه عن جبر بن عبد الله قال في خطبته افضل الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وما قال ابن حبيبة من ان الاذان عند صعود الامامك على المنبر كان - [00:54:09](#)

في زمان عثمان رضي الله عنه موافق لما نقله ارباب النقل الصحيح. وان عثمان لم يزد على ما كان قبله الا الاذان على الزوراء. فصار اذا نقل هشام للاذان مشروعا في المنار الى - [00:54:19](#)



بين يديه بدعة في ذلك مشروع ان قيل فكذلك محدث ايضا من هو محدث من اصله غير منقول من من موضعه فالذي يقال هنا يقال مثله في اذان هشام بل هو اخف منه. اذا فالاذان يعني هذه هي فكرة ادخال هذه - [00:54:29](#)

تحت هذا الفصل ان الاذان في اصله مشروع كان في جهة معينة المنارة ان تخصصت ان يكون بين يديك هذا تقييد من جانب الهوى والرأي قال فان قيل فكذلك اذان الزهراء محدثا ايضا وهو محدث من اصله غير منقول من موضعه فالذي يقال هنا يقال مثله في اذان هشام بل هو اخف منه. طبعا لو البعض اطارد قال لك طب ما هو كل اذان اللي ضافه عثمان - [00:54:42](#)

لم يكن زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فهو ليس فقط بدعة في صفته. بل هو بدعة من اصله لو قال شخص كل اذان عثمان بن عفان الله يرضى عنه بدعة من اصله - [00:55:06](#)

انه لم يكن زمن النبي عليه الصلاة والسلام فكيف ستجيب عن هذا؟ فالجواب؟ قال فالجواب ان اذان الزهراء وضع هنالك على اصله من الاعلام بوقت الصلاة وجعله بذلك الموضع لانه لم يكن ليسمع اذا وضع بالمسجد. كما - [00:55:19](#)

كان في زمان ما قبله فصارت كائنة اخرى لم تكن فيما تقدم اجتهد لها كسائر مسائل الاجتهاد. نعم انه ما فعله عثمان هو نوع من المصالح المرسلة نوع من الايش؟ قال نعم هذه كائنة مسألة جديدة - [00:55:32](#)

نوع من المصالح المرسلة لما رأى ان المدينة كبرت والناس ما عادت تعرف بوقت الاذان وما فيش سماعات ولا شيء يصل بالتالي صار الانسان يمكن يأذن الظهر لسا دونه يوصل الجامع النبوي ولا السلام خلصه كلها - [00:55:47](#)

ومش عارف ما فيش لا ساعات ولا شيء مثل ما في واقعنا عثمان اجتهد فيها لما رأى المدينة قد كبرت وكثر اهلها رأى ان من المصلحة المرسلة ان يتم اعلام الناس قبل بوقت - [00:56:04](#)

بحضور وقت الصلاة زي ما بقول لك هاي مصلحة مرسله. هذا واحد. اثنين عثمان ايضا من الخلفاء الراشدين اللي اله ايش؟ سنة ثابتة النبي عليه الصلاة والسلام قال عليكم بسنتي - [00:56:18](#)

وسنة الخلفاء الراشدين وهو بين ان الخلاف من بعدي ثلاثون سنة اذن عثمان داخل تحت الثلاثين سنة. فاذا اله سنة بنصي حديث النبي عليه الصلاة والسلام فما فعله يحق له ان يفعله - [00:56:29](#)

بنص الحديث النبوي الامر ايضا مختلف عن غيره حتى ممن جاء بعده. طيب قال وحين كان المقصود حين كان مقصود الاذان الاعلام فهو باق كما كان فليس وضعه هنالك بمناف نعم والاذى عن المقصود منه الاعلام. فبالتالي - [00:56:43](#)

كان ان يكون في السوق شو فائدة الاعلام وانت في المسجد؟ مهو مش واصل الصوت اصلا للناس قال اذ لم تخترع فيه اقاويل محدثة ولا ثبت ان الاذان بالمنار او في سطح المسجد تعبد غير معقول احسنت يعني الاذان على المنارة هذا مش تعبد غير معقول - [00:57:00](#)

لا مفهوم ليش الواحد بده يأذن عالمنار. مشان يوصل الصوت. نعم قال او في سطح المسجد تعبد غير معقول المعنى فهو من الملائم من اقسام المناسبة. هو من الملائم تذكره لما قسمنا الوصف المناسب. نعم - [00:57:15](#)

مؤثر وملائم وغريب هذا لما درسنا اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية وان شاء الله ندرس في الاصول. اذا فهو اختصار وصف ملائم يصلح ان تعلق الاحكام عليه. لانه مفهوم لماذا الاذان يكون على المشروبات؟ نعم - [00:57:28](#)

قال بخلاف نقله من المداري الى ما بين يدي الامام فانه قد اخرج بذلك اولاً عن اصله من الاعلام. اذ لم يشرع لاهل المسجد اعلام بالصلاة الا بالاقامة. نعم التفكير كيف بعلمك الشاطي بتفكر - [00:57:45](#)

عثمان يقول لك انت لا تيجي يعني تشبك الاوراق ببعضها. عثمان لما وضع الاذان في الزوراء اولاً كفكرة صحيحة لان المدينة كبرت وصارت الناس ما بتلحق تيجي بالجمعة الا وهي منتهية. فكان لا بد من اعلامهم قبل بوقت. اثنين وضعوا في المكان المعقول. الان انا شهدا في من الاذان - [00:57:58](#)

ان يسمع الناس وحطه في المكان المعقول في وسط البلد عشان يسمعو الناس ويتجهزوا للجمعة. اما هشام بن عبد الملك فعل اشي مش معقول انه شو فعل انت ما عندكش سماعات ما عندوش آآ نظام صوتي جديد او عبد الملك زيه زي هالناس اللي زمن النبوة كان

ما زال على الامور القديمة. الاذان اللي عالمنار نزل لي - [00:58:18](#)

على وين بين يديه. طب شو استفدنا احنا بدنا اياه يضل عالمنار حتى يكون الصوت عالي فيسمع اهل البلد. فانت لما تيجي على الاذان اللي عالمنارة تحطه بين ايديك. انت بالعكس انت فعلت خلاف المعقول - [00:58:40](#)

وبالتالي لا احد يستطيع يقول لي لا والله عثمان زي هشام. عثمان فعل شيئا معقولا منطقيا وهشام بالعكس فعل شيئا غير معقول وغير منطقي لذلك قال بخلاف ما فعله هشام بخلاف نقله الاذان من المنارة الى بين يديه - [00:58:56](#)

فانه قد اخرج بذلك الاذان عن فائدته من الاعلام يعني بطل فيه اعلام اذا صار بده يأذن بين ايديك طب شو استفدت انا بدي الناس تسمع الاذان. انا مش مستفيد انه اهل المسجد هم اللي يسمعون. انه اهل المسجد حاضرين. الاذان هو لاهل المسجد ولا للناس اللي برا - [00:59:14](#)

الناس اللي برا حتى تيجي. اما اهل المسجد خلص هم حاضرين وانتهت القضية. فقد خرج بذلك الاذان عن اصل فائدته من الاعلام. اذ لم يشرع لاهل المسجد اعلام بالصلاة الا بالاقامة الاقامة هي اللي اهل المسجد. اما الاذان ليس لمن هو في المسجد لمن هو خارج المسجد حتى يحضر - [00:59:31](#)

طيب وكذلك قال واذان جمع الصلاتين موقوف على محله هذا مش مشكلة اذان جمع من الصلوات. قال ثم اذانه على صوت واحد هو زيادة الكيفية انه ايش؟ انه بتعرفوا ايش خلاهم صف يلا بدكوا تصفوا لي صف واحد قدامي. هيك ابن عبد الملك. ثلاثة صف واحد. يلا اذنوا امامي - [00:59:50](#)

برضه هاي الزيادات الشكلية شو فاعلتها؟ اعطيني اشي منطقة يا حقي ابن عثمان فعل اشي منطقي انت هشام ابن عبد الملك فعلت اشي منطقي. يخدم مصلحة الاسلام ام شكليات انت اضفتها هيك بمعنى ذوقك ومزاجك. فهذا بقول لك ما - [01:00:11](#)  
حدا يعتز. ما حدا يقول لي فعله عثمان زي اللي فعله هشام. هذا غلظه. لانه كل واحد يعرف من عثمان انه الشفاعة له شيئا معقولا. واما هشام فعل شيئا بذوقه - [01:00:28](#)

لا فائدة منه. قال فالفرق بين موضعين واضح ولا اعتراض باحدهما على الآخر. وهذا كلام صحيح ومنطقي نعم. قال المصالحة المرسله صحيح وقد تجعلك حتى في واقعتك المعاصر نجتهد في اضافة بعض الامور وبعض الاشياء قد تكون حتى في بعض العبادات - [01:00:38](#)

تري ان مصلحة الناس بها المصلحة المعقولة شرعا الذي يفهم التفات الشريعة اليها هنا نعم قد اجتهد في مصالح مرسله حتى في واقعتنا المعاصر. واعرف ان هذا من مصلحة الناس - [01:00:56](#)

لكن اقنعني انها مصلحة وفق مقاصد الشريعة واصولها. وليس مجرد امزجة واهواء كما كان حال هشام بن عبد الملك غفر الله له. من ذلك. قال من ذلك الاذان والاقامة في العيدين. فقد نقل ابن عبدالبر اتفاق الفقهاء على ان لا اذان ولا اقامة فيهما. ولا في شيء من الصلوات المسنونات والنوافل. وانما الاذان للمكتوبات - [01:01:11](#)

وعلى هذا مضى عمل الخلفاء ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعلماء التابعين وفقهاء الانصار. واول من احدث الاذان والاقامة في العيدين فيما حبيبي هشام بن عبد الملك اراد ان يؤذن الناس بالاذان لمجيء الامام. ثم بدأ بالخطبة قبل الصلاة كما بدأ بها مروان. ثم امر بالاقامة بعد فراغهم - [01:01:31](#)

الخطبة ليؤذن الناس بفراغهم الخطبة ودخوله في الصلاة لبعدهم عنه. اذا برضه اللي خلى صلاة العيد لها اذان واقامة مين؟ هشام بن عبد الملك صار يؤذن لها اذان وتقام لها اقامة جعلها مثل صلاة الجمعة - [01:01:51](#)  
وللاسف هو اراد فعلا ان يحول صلاة العيد بشكلها كصلاة الجمعة فبدأ بالخطبة قبل الصلاة الجمعة. وبالتالي قال لك بشرع لها الاذان.

ومن اهدافه انه ايش؟ انه الناس تأتي تسمع خطبته. انه الخليفة - [01:02:07](#)

كان بده الناس تيجي فصار يخلي اذن يلا اذنوني مشان تيجي الناس تحضر خطبتي. نعم قال ولم قال ولم يرد ولم يرد مروان وهشام الا الاجتهاد فيما رأى الا انه لا يجوز اجتهاد في خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:23](#)

قال وقال لقد حدثني بالابن الماديشون انه سمع مالك يقول من احدث في هذه الامة شيئا لم يكن عليه سلفها فقد زعم ان رسول الله وسلم خان الرسالة ان الله يقول اليوم اكملت لكم - [01:02:38](#)

دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فما لم يكن يومئذ ديناً فلا يكون اليوم ديناً. وقد روي ان الذي احدث الاذان معاوية وقيل زياد وان ابن الزبير فعله اخر اماراته والناس على خلاف هذا النقل - [01:02:48](#)

لقائل ان يقول ان الاذان هنا نظير اذان الزهراء لعثمان رضي الله عنه. فما تقدم فيه من التوجيه الاجتهادي جار هنا ولا يكون بسبب ذلك مخالفا للسنة. ان قصة هشام نازلة - [01:03:02](#)

لا عهد بها فيما تقدم ان الاذان اعلام بمجيء الامام لخفاء مجيئه عن الناس. لبعدهم عنه ثم الاقامة ثم الاقامة للاعلام بالصلاة. اذ لولا هي لم يعرف دخوله في الصلاة فصار ذلك امراً لابد منه كاذان الزوراء. جميل شف هاي الشبهة - [01:03:12](#)

لو قال شخص طيب انت قبل شوي حكيت لنا في قضية انه هشام لما نزل الاذان لعنده انه هذا مخالف للمعقول وانه ما فعله عثمان هو الموافق للمعقول ممتاز. طب هون ليش بتحكي نفس الاشياء - [01:03:31](#)

انه هشام بن عبد الملك لما امر بان يؤذن بشكل علني في المدينة من اجل صلاة العيد ثم يقام اليس في هذا ايضاً معقولة كما فعل عثمان شو المعقولة؟ انه الناس اذا سمعت الاذان عرفت ان وقت صلاة العيد قد دخل - [01:03:45](#)

وان الخطيب الان سيأتي وان الاقامة تعلمهم بان الان ايضاً آ سيبدأ الامام بصلاة الركعتين. اذا في معقولة هون فلماذا انت بالنسبة الك ما فعله عثمان معقول؟ وقبلت شرعاً؟ وهنا في معقولة بس مش راضية تقبلها شرعاً. ها - [01:04:03](#)

ولقائل ان يقول ان الاذان هنا اي في مسألة العيد هو نظير اذان الزوراء اللي اضافه عثمان للجمعة كما تقدم من التوجيه الاجتهادي وانه عثمان فعله لمصلحة مرسله جار هنا - [01:04:23](#)

ولا يكون بالتالي فعل هشام بن عبد الملك مخالف للسنة. لان قصة هشام ايضاً نازلة لا عهد بها فيما تقدم انه الناس كبرت في زمن هشام بن عبد الملك ودمشق ضخمة جداً معقل الخلافة الاموية. وبالتالي هذه نازلة وبالتالي احتاج هشام ان يزيد اذانا - [01:04:37](#)

لصلاة العيد لان الاذان هو اعلام بمجيء الامام لخفاء مجيئه على كثير من الناس لبعدهم. والاقامة اعلام بالصلاة كيف يمكن نجيب عن هذا يعلمك هذا كلام الشاطي هنا العلم انه يعرفك لا - [01:04:55](#)

والان هو يحاول يقنعك انها مسألة نازلة. ومن حق شعبنا عبد الملك ان يجتهد فيها اجتهدا على قواعد المصالح المرسله. قال الجواب نعم. قال والجواب ان من جاء الامام لم يشرع لم يشرع فيه الاذان. لما لم يشرع نعم - [01:05:10](#)

عندنا بدون لمة بعض الناس لبنه بكترة الناس. فكذلك لا يشرع فيما بعده. لان العلة كانت موجودة ثم لم تشرع. اذ لا يصح ان تكون العلة غير مؤثرة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:25](#)

الخلفاء بعده ثم تصير مؤثراً. شو معنى هذا الكلام؟ اذا وين الخطأ في السؤال وفي الاعتراض لأ يعني هو افترض انه اللي صار في هشام ابن عبد الملك ايش نازلة احسنت. يقول لك هذا شيء جديد. لا هو مين قال لك شيء جديد؟ - [01:05:41](#)

الاعتراض على على هاي المقدمة. انه انت افترضت ما حصل في زمن هشام شيء جديد لم يسبق لا غلط ولهذا كان موجود. قضية زحمة الناس يوم العيد كانت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وكان وقضية خفاء خروجه صلى الله عليه وسلم لصلاة العيد - [01:06:07](#)

برضه كانت موجودة. فزعمك ان مسألة نازلة لا وجود لها سابقاً. مقدمة غير صحيحة لدليلك وما دامت موجودة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام زحمة الناس؟ وامكانية ان يخفى عليهم قدوم النبي عليه الصلاة والسلام للمصلى. ومع ذلك لم يشرع لها الاذان صلوات ربي وسلامه عليه. فانت اذا يجب ان تكون نفس - [01:06:24](#)

شيء لا يشرع لك الاذان. اذ يستحيل ان تكون زحمة الناس هذا معنى كلامه. يستحيل ان تكون زحمة الناس وصف مؤثر في زمنك يا هشام بن عبد الملك وتكون في زمن النبوة وصف - [01:06:46](#)

غير مؤثر قال اذ لا يصلح ان تكون العلة غير مؤثرة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين اللي هي زحمة الناس ثم

اصبحت مؤثرة في زمن هشام بن عبد الملك الزحمة موجود وانا موجودة هنا. نعم. انا ذكر امر اخر ان الاذان هو مش مش فقط مجرم. هو مش مطلق الاعلام هو اعلام للصلاة فقط - [01:06:59](#)

تكون اعلاما لقدم الامام هذا ايضا هو ابتداء من جهة اخرى هذا انت اضفته قصدك هو الشاطي اللي ذكره. قال ان مجيء الامام لم يشرع فيه الاذان. هذا اول الجواب - [01:07:18](#)

الاذان ان مجيء الامام لما لم يشرع فيه اذان خفي على بعض الناس لبعده فذلك لا يشرع فيما بعد. احسنت ممكن يؤخذ هذا الوجه الاخر وهي قضية انه ان الاذان لم يشرع للمجيء الامام - [01:07:30](#)

نعم وانما شرع من اجل الصلاة وحدها. من اجل الصلاة نفسها كصلاة ممكن يؤخذ هذا بس بده يطعمه شوي اكثر لماذا يؤذن لما ايش حتى يعرف الناس حتى يحضروا الخطبة - [01:07:44](#)

ولماذا يؤذن حتى يحضر الناس الى الخطبة انا فاهم فاهم لذلك انا لما قال الاخ يعني هل هو قصده ان مجيء الامام لما لم يشرع فيه اذان؟ هسا بالنسبة لصلاة الجمعة لماذا شرع الاذان - [01:08:06](#)

ليس من اجل الامام نفسه. وانما من اجل ان يحضر الناس خطبة الامام فهل هنا يقصد الشاطبي فعلا ان مجيء ان هشام بن عبد الملك قال ان قصة هشام نازلة في خفاء مجيء عن التسلل ويقصد ان هشام وضعه من اجل ان يعلم حضور الامام نفسه. ولا اصلا هو يعني هشام وضعه مشان الصلاة - [01:08:26](#)

والصلاة تكون بحضور الامام فهذا الذي قلته انه في نوع من التوقف انه هل هو هشام قصد حضوره هو شخصيا؟ ولا قصد حضور الامام عموما للخطبة احنا لو ابقينا الامر على حاله خلص ما فيش مشكلة انه صحيح ان الاذان شرع للاعلام بقدوم الامام لكن هذه العلة كانت موجودة في صلاة العيد - [01:08:45](#)

النبي عليه الصلاة والسلام موجودة ومع ذلك لم يشرع لها الاذان وبالتالي الاصل ان يبقى الامر على ما على حاله عند هشام بن عبد الملك. ويكون كما قال هنا الشاطبي النبي صلى الله عليه وسلم قصد فعليا - [01:09:06](#)

ان يتم التفرقة بين صلاة الجمعة وغيرها من الصلوات الجامعة وصلاة الجمعة لكمال اهميتها اريد ان يشرع لها الاذان صلاة العيد والكسوف والاستسقاء وما شابه ذلك. هي صح مشروعة ومهمة لكن ليست في درجة اهمية - [01:09:20](#)

صلاة الجمعة. فمن باب اختلاف الرتبة في الاهمية شرع الاذان لتلك ولم يشرع الاذان لهذه. خاصة ان صلاة العيد هي ايش؟ فرض كفاية او سنة مؤكدة والكسوف والاستسقاء هي سنن. بالتالي لو لم يعلم الناس بها - [01:09:37](#)

وفعلها من يفعلها سقط الاثم عن الامة بخلاف صلاة الجمعة فانها فرض عين على الرجال. بالتالي لا التشديد فيها يكون اعلى من التشديد في غيرها. والتقصير فيها اكثر من التقصير في غيرها. فيتصور وجود فارق - [01:09:54](#)

بين صلاة الجمعة وغيرها من الصلوات الجامعة في فارق وهي ان هذه فرض عين وهذه فروض كفايات او ايش او سنن وبالتالي الاختلاف الرتبة شدد في الاذان في الجمعة ولم يشرع الاذان في يعني في معقولية لماذا فرق الاسلام بينهما - [01:10:11](#)

قال وايضا في احداث الاذان والاقامة انبنى على احداث تقديم الخطبة على الصلاة. ومن بنى على المحدث محدث. اه هو بقول لك احداث الاذان والاقامة هو بناء على بدعة سابقة. انه هو قدم الخطبة على صلاة العيد - [01:10:28](#)

تقديم الخطبة اصلا هو ايش؟ بدعة وما بني على البدعة بدعة. نعم قال ولانه لما لم يشرع في النوافل اذان ولا اقامة على حال. فهما من الشرع التفرقة بين النفل والفرض لئلا تكون النوافل كالفرائض في الدعاء اليها. فكان - [01:10:47](#)

الدعاء الى النوافل لم يصادف محله محلا مشروعا. نعم قال وبهذه الواجهة الثلاثة يحصل الفرق بين اذان الزوراء وبين ما نحن فيه. فلا يصح ان يقاس احدهما على الآخر. والامثلة في هذا المعنى كثيرة. لكن يمكن البعض يعترض فيقول مثلا - [01:11:03](#)

لم ينادي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف الصلاة جامعة نعم هذا مش اذى. نقول هذا اعلام مختصر. لذلك فقهاؤنا الحنابلة قاسوا على الكسوف العيد والاستسقاء فقالوا ينادى لها الصلاة جامعة - [01:11:18](#)

عناها ايش يعني انا صلاة العيد ليست باقل من صلاة الكسوف اسرة الاستسقاء ايضا من الصلوات الجامعة. فمثل هذا القياس قبلوه

قياس صلاة العيد على الكسوف وصلاة الاستسقاء على الكسوف - [01:11:34](#)

النداء بالصلاة جامعة قبلوه لانه في وجه مشترك بيننا انه صلوات جامعة لا تصل الى حد الفريضة. فيجوز القياس فيها انها جميعا ينادى فيها الصلاة هكذا قالوا الحنابلة اما ان ينادى باذان الله اكبر الله اكبر لا. قالوا هذا لا يصح لا قياسا ولا نصا. نعم. قال ومن نوادرها التي لا ينبغي ان تغفل ما جرى - [01:11:48](#)

به عمل جملة ممن ينتمي الى طريقة الصوفية من تربصهم ببعض العبادات اوقاتا مخصوصة غير ما وقته الشرع فيها. فيضعون نوعا من الامادات المشروعة في زمن الربيع نوعا اخر. ومن نوادرها ايش انه من نوادرها - [01:12:11](#)

اي من نوادر هذه الصورة من البدع الاضافية انه الان هو ايش؟ بدأ الفصل بالبدع الاضافية بمعنى ان تخصص شيئا اطلقه الشارع او ان تخصص شيئا اطلقه الشارع او ان تطلق شيئا قيده الشارع - [01:12:25](#)

وكلنا نمثل وهو يضرب لك امثلة امثلة امثلة. ايضا يقول لك من نوادر هذه الامثلة ما فعله بعض الصوفية من تخصيص عبادات على فصول السنة. بقول لك فصل الربيع نعطيه عبادات معينة كذا او كذا. فصل الصيف - [01:12:40](#)

نعطيه عبادات كذا وكذا فصل الشتاء نعطيه نوع من معين. قال هاي من نوادر هذه التخصيصات تخصيص عبادات على حسب فصول السنة. نعم قالوا نوعا اخر في زمن الصيف ونوعا اخر في زمن الخريف ونوعا اخر في زمن الشتاء. ربما اضع الانواع لانواعا من

العبادات لباسا مخصوصا وطيبا مخصوصا. واشباه ذلك من الاوضاع الفلسفية - [01:12:54](#)

على مقاصد شرعية. اوضاع فلسفية يعني المسك وصلات الجعير. العنبر لصلاة الجمعة يعني تحط لي كل صلاة الها طيب معين. نعم ولا اي متقربا بها الى الحضرة الالهية في زعمهم. وربما وضعوها على مقاصد غير شرعية كاهل التصريف بالاذكار والدعوات ليستجلبوا بها بها الدنيا من المال - [01:13:13](#)

والحظوة برفعة المنزلة بل ليقتلوا بها انشاءوا او يمرضوا او يتصرفوا وفق اغراضهم. يعني يعني بعضهم يقصد بها الدين وان كانت بدعة. وبعضهم يضع هذه الامور الدين لا يقصده. يضع هذه البدع من اجل ان يصنع جاها لنفسه او سلطانا او يصبح له حظوة. فهذه كلها بدع - [01:13:34](#)

قال فهذه كلها بدع محدثات. بعضها اشد من بعض لبعد هذه الاغراض عن مقاصد الشريعة الاسلامية الموضوع مبرأة عن مقاصد المتخرصين. مطهرة لمن تمسك بها عن اوضاع اتباع الهوى اذ كل متدين بها عارف بمقاصدها ينزهها عن امثال هذه المقاصد الواهية.

فالاستدلال على بطلان دعاويهم فيها من باب شغل الزمان بغير - [01:13:52](#)

هو اولى وقد قرر بحول الله في اصل المقاصد في كتاب الموافقات ما يؤخذ منه حكم هذا النمط والبرهان على بطلانه. لكن على وجه كلي مفيد وبالله التوفيق. طيب طبعاً - [01:14:12](#)

في نسختنا الشريعة الامية الموضوع الشريعة الاسلامية وانا ربما ارجح كلمة الامية هو الشاطبي ليس من مفرداته كلمة الشريعة الاسلامية هذه مش من هاي من استعمال عبارة الشريعة الاسلامية هذا مصطلح اقرب اقرب الى ان يكون حادثا. ممكن تجلس في

بعض كتب المتقدمين ايوه - [01:14:22](#)

انها الامية ان انا اتوقع ذلك لانه دائما لما بدك تعرف بدك ترجع بين المخطوطات بدك تشوف لغة العالم هل من مفردات الشاطبي التي تستعمل كلمة الشريعة الاسلامية؟ هذا الاصطلاح اقرب الى الزمن الحادث. اه يعني هو انا بفهم انه رشيد رضا حملها على المصطلح

الدارج في زمن رشيد رضا. باعتبار كونه يعني من المعاصرين يعني - [01:14:50](#)

فانا اعتقادي الشريعة الامية وهذا انسب ايضا الموضوع اللي بتكلم فيه كيف انه قضية الصيف والربيع والخريف هذا ليس من حسابات العرب وهذا اقرب الى حسابات ايش العجم يقول لك احنا شريعة امية. احنا ما فش عنا تقسيم اه والله ثلاث اشهر صيف

ثلاث اشهر خيرية. هذا اصلا من امور الداخلة على العرب - [01:15:13](#)

ان العرب لا تعرف هذه الحسابات انما وضع اشهر للصيف والربيع من يناير الى فبراير ومن كذا الى هذه كلها امور من الاعاجم اصلا امة شريعة امية لا تنبني على الحسابات الشمسية وانما امورنا على الاشهر الهجرية. نعم - [01:15:37](#)



إذا ربما وضعها على مقاصد غير شرعية اهل التصريف بالاذكار والدعوات ليستجيبوا بها. والله مش عارف يعني يقصد ربما كاهل التصريف يعني الذين يقصدون بالاذكار والدعوات ان يصرفوا وجوه الناس اليهم - [01:16:04](#)

او ان يخبروا بانه وضعها بقول لك لمقاصد دنيوية من المال والجاه كانوا يتصرفون بالاذكار والدعوات تصرفا لجذب اموال الناس اليهم واشكال الناس اليهم. نعم وهذا كله؟ قال وهذا كله ان فرضنا اصلا العبادة مشروعة. فان كان اصلها غير مشروع فهي بدعة حقيقية مركبة. كل هذه الامثلة ذكرناها على فرضية ان العبادة - [01:16:19](#)

اما اذا كانت اصلا غير مشروعة فهي بدعة حقيقية مركبة كالاذكار والادعية. نعم. قال كالاذكار والادعية يزعم اهلها انها مبنية على علم الحروف. وهو الذي اعتنى به وغيرهم ممن حذى حذوه او قاربه فان ذلك العلم فلسفة الطف من فلسفة معلمهم الاول هو انس طاليس. فردوها الى اوضاع الحروف وجعلوها هي الحاكمة في العالم - [01:16:42](#)

وربما اشاروا عند العمل صاحب كتاب شمس المعارف هو نفسه علي بن يوسف هو نفسه صاحب كتاب شمس المعارف والدكتور وشمس المعارف عبيت واحد شطبه وربما اشاروا عند العمل بمقتضى تلك الازكار رجل من اهل السحر. نعم - [01:17:03](#)

وربما اشاروا عند العمل بمقتضى تلك الازكار وما قصد بها الى تحري الاوقات والاحوال الملائمة لطلائع الكواكب ليحصل التأثير عندهم وحيا تحكم العقول والطبيعة كما ترى وتوجهوا شطرها واعرضوا عن رب العقل والطائع. وان ظنوا انهم يقصدونه اعتقادا في استدلالهم لصحة ما انتحلوا على وقوع الامر وفق ما يقصدون - [01:17:25](#)

اذا توجهوا بالذكر والدعاء المفروض على الغرض المطلوب حصل سواء كان سواء عليهم نفعا كان ام ضرا وخيرا كان ام شرا. ويبنون على ذلك اعتقاد بلوغ الهاتف اجابة الدعاء او حصول نوع من كرامات الاولياء. كلا ليس طريقا ليس طريق من مرادهم. طريق الحق من مرادهم - [01:17:43](#)

قال ليس طريق الحق من مرادهم ولا كرامات الاولياء او اجابة الدعاء من نتائج اورادهم. فلا تلاقي بين السماء والارض ولا مناسبة بين بين النار والماء قال فان قلت فلم يحصل التأثير وحسب ما قصدوا؟ فالجواب ان مسألة مهمة - [01:18:03](#)

بعض اهل البدع يصنع اشياء من البدع ويستجاب له في بدعته انت بقل لك طب انت يا شاطبي بتحكي انه هذه الطلاسم اللي بعملوها كلها حرام وبحرام وبدع طب لماذا ربنا بيستجيب لهم دعاءهم لما يدعوا بهاي الطريقة؟ مع انه دعاء بدعي. هذا مر معنا السؤال ايضا وين؟ - [01:18:18](#)

الصراف المستقيم ابن تيمية لاحظ كيف الحافر عالحافر الفكر عالفكر من الشرق والغرب ابن تيمية مشرقى والشاطبي مغربي. وعم ببسألوا نفس الاسئلة. لماذا يستجاب لاهل البدع في دعائهم البدعي؟ فقال قال فالجواب ان - [01:18:38](#)

في الاصل من قبيل فتنة التي قضاها في الخلق ذلك تقدير العزيز العليم. قال لان هذه الاجابة طبعها الشاطى ابن القيم وضع شيء اوسع من هذا لكن هنا يقول وهذا ايضا من الامور اللي ذكرها ابن القيم ابن تيمية ان هذا اولا فتنة لهم - [01:18:52](#)

ان يستجاب دعاءك البدعي هذا فتنة لك والعياذ بالله واستدراج ان تدعو دعاء محرما فيستجاب لك. هذا يزيدك اقتناعا بالبدعة التي انت فيها. وهذا والعياذ بالله يكون عقوبة من الله - [01:19:06](#)

انه لانه انت مصر على ان تسلك الطرق غير الشرعية يجعل الله عز وجل هذه الطرق تحصل لك منها بعض المنافع الدنيوية لتزداد فتنة وانشغالا بها عن الحق والعياذ بالله. ولذلك كثير من الصوفية لما تيجي تقنعه بتركه بدعه - [01:19:20](#)

ما برد عليك. بيجي بقول لك كيف اتركها وانا رأيت اثارها؟ هذا مسكين هذا لم يذق ما ذقنا ولم يرى ما رأينا الحمد لله اللي ما ذقت ما ذقت لانه انت - [01:19:37](#)

كان ما ذقته عن بدعة. فالله استدرجك به والعياذ بالله وخذلك فاصبحت لا تحب ان تناقش لانك رأيت ثمرة دنيوية لدعائك البدعي فزادتك تصميميا على بدعتك وتشبعها بها وتأثرا بها والعياذ بالله. هذه فتنة والعياذ بالله - [01:19:50](#)

ان الله عز وجل وهذا كثير اخواني ما انبه عليه الواقع المعاصر تأتي قصص من هذا القبيل انه شخص يفعل شيء خطأ عفوا ينتمي لجماعة اسلامية او طائفة اسلامية يفعل شيء خطأ - [01:20:07](#)

يسلك مسلکا خطأ في حال الامة. ويقول لك شفت في المنام كذا الله يرضى عليك لا تبني صوابك من غلطك على منامات ولا على

استجابات كثير هذا ما وقع. بتذكر طبعاً فتنة جمال العديبي - [01:20:22](#)

دخول الحرم كلها كانت امنية على منامات تمام بيسلك مسلک خطأ ودي يطلعه المد وكذا شافه منامات ولبسه واحد طلع المادي كله

منامات بمنامات ادت الى فتنة اهلكتهم جميعاً لا طلع - [01:20:36](#)

وانما واحد من طلاب علم جمال العتيبي طلاب علم وكانوا عالاصل ما على هذا لكن من اين دخلهم الغلط من انه جعل الرؤيا

والمنامات دليلاً على صحة ما يفعل جعل الرؤيا والمنامات دليلاً على صحة - [01:20:49](#)

ما يفعل لا الرؤية والمنامات لا تعني انه اي جماعة على صواب وانما الدليل بالكتاب والسنة اهم شيء هذا التأمين تثبت فيه. لاني رأيت

كل الجماعات وكل الطوائف على تناقض اشكاله واختلافها. الكل بتقول لك احنا الصح بالمنامات - [01:21:10](#)

مستحيل مش هيك الحياة وانما الشيطان يعبث بعقولهم. نعم الشيطان قد يأتي في النوم وانت سالك طريق بدعي فيوهمك انك على

حق ولا كيف اوههم هدول الشباب المساكين بحكي عن نماذج - [01:21:27](#)

العتيبي شو صار فيها؟ مين اللي لبس عليهم انه عبد الله القحطاني هو الغمادي ودخلوا في الحرم وزارت مذبحة وصار فيها دماء

ازيلت عن المهد لكان صار انتصارات معناته طلع مش مهدي - [01:21:43](#)

كيف نكبس هذا بدك تفهمه حتى تعي ان الاسلام لا ينتصر بالرؤى يا اخواني الله يرضى عنكم. ان طالب العلم يبني التوجه الى الله

ومسيرة الدعوة والاصلاح على علم على كتاب وسنة وعلى واقع انه انت احياناً لما تقرأ هذا الكلام اه بتضحك على الصوفية انه يبنون

كلامهم على يعني انه مبتدعة فلما استجيب - [01:21:57](#)

فدعاؤهم البدعي ظنوا انهم على صواب. ويتكون انت بتعمل نفس اشي بس بمكان ثاني بضحك عليك الشيطان. انه انت سالك في

طريق بدعي تمام سواء في جماعة تكفير او جماعة مش تكفير او ما شابه ذلك. وتفعل اشيء وتستدل على صحة ما انت فيه بايش -

[01:22:17](#)

والله شفتنا رؤيا انه الخلافة عندنا يا عمي الله يرضى عنك ما فيش ما فيش فيها شفتنا رؤية. هذا علم يا عمي. الله يا بتتكلم بكتاب

وسنة يا بتوقف ما بصير تبني احوال الناس اه حركة والاصلاح على رؤى وكثير كثير ما ضاع الشباب بهذا الكلام الفارغ. كثير. وعندي

قصص ما بدى افتشها - [01:22:32](#)

جروح كثيرة يعني. كله كلام فارغ وكلام فارغ ولم يكن لهم ذهبوا وزالت وزالت كل شيء من احوالهم وكلامهم. الاخوان العلم العلم

الصحيح كتاب وسنة والاصول الشرعية الفقهية. وانظروا الى كتاب العلماء هل رأيت ابن تيمية ولا الشاطب ولا الشافعي ولا احمد كان

بيتكلم مع الناس واني انا شفت في المنام وبالتالي راح ابني - [01:22:53](#)

ما فيش حدا بتكلم بهذا الكلام. ليش احنا في الواقع المعاصر نبني اصلاحنا وتبني لارائنا على منامات ولا على حصول اشيء معينة. لا

تبني الامور بالعلم الشرعي الصحيح. هكذا الله عز وجل ينجيك. وهكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كانت المنامات بها تبني

مسيرة الاصلاح لكان - [01:23:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجه اصحابه للمنامات. انه خبروني شو بصير في المنامات عشان بناء عليها نتخذ قراراتنا. ما كانش الامور

بهذه الطريقة. المنامات يستأنس بها. وهي عاجل المؤمن انه يعني الرؤيا الصالحة ترى لك او انت تراها ان شاء الله فتستبشر بها

وتستأنس بها لكن لا تبني عليها - [01:23:34](#)

صحة معتقدك يعني انت لما يجيني شخص يناقشني بقول لي لا انا على صواب شو دليلك؟ والله شفت في النوم هاد بوقف خلص

معناتنا شو بدى اناقشه ودليله انه في النوم شينا - [01:23:54](#)

هل هذا شيء يستدل به في العلم؟ احذر. فنفس الاشياء اهل البدع لما كانوا يدعون بالادعية البدعية ويرون نتائج هذه الادعية

استجيب دعاؤه هل الاستدلال على صحة الدعاء بحصول النتيجة استدلال صحيح؟ لا - [01:24:05](#)

ليس لان الله استجاب دعاءك وانت عند القبر البدوي معناتها انه دعاءك صحيح قد يكون هذا فتنة. وقد يقول كما قال ابن القيم كما

يستجيب الله للمشركين عند وقوعهم في الاضطراب. ربنا استجاب لك لانه شايف ضعفك - [01:24:22](#)

مش لانه انت بتشتغل صح هذه قضية ايضا يجب ان ينتبه لها. نعم ولا في النظر الى وضع الاسباب والمسببات احكام وضعها الباري تعالى في النفوس يظهر عندها ما شاء الله من التأثيرات على على نحو ما يظهر على المعين عند الاصابة - [01:24:39](#)

وعلى المسحور عند عمل السحر بل هو بالسحر اشبه لاستمدادها من اصل واحد. احسنت يعني السحر الان الا يؤثر هل وجود اثر للسحر يعني ان السحر صحيح؟ وبيصير عمله؟ وجود الاثر لا يعني ان السحر يجوز عمله. لو واحد عمل لك سحر مشان والله يجمع بينك وبين زوجتك - [01:24:53](#)

وحصل الاثر هل هذا معنى ان الوسيلة صحيحة ولا احد يستدل بمجرد حصول النتائج على صحة الوسائل. هذا كلام صحيح وورسين طيب قال وشاهده ما جاء في الصحيح خرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني وفي بعض الروايات انا عند ظن عبدي بي - [01:25:14](#)

فليظن بي ما شاء وشرح هذه المعاني لا يليق بما نحن فيه. والحاصل ان وضع الازكار والدعوات على على نحو ما تقدم من البدع المحدثات. لكن تارة ان تكون البدعة فيها اضافية - [01:25:36](#)

باعتبارها اصل المشروعية وتارة تكون حقيقية. وتارة تكون حقيقية اذا كان اصل الدعاء نفسه غير مشروع. فان قيل قال على نحو ما تقدم لكن عفوا فالنظر الى وضع الاسباب والمسببات - [01:25:46](#)

وضعها الباري تعالى في النفوس يظهر عندها ما شاء الله من التأثيرات. انت قصدك سنستعمل كلمة عندها النظر الى وضع الاسباب والمسببات احكام النظر الى وضع وضع الاسباب والمسببات احكام - [01:26:21](#)

الى وضع الاسباب للمسببات. احكام وضعها الباري تعالى في النفوس او النظر الى وضع الاسباب والمسببات احكام وضعها الباري في النفوس يظهر عندها ما شاء الله من التأثيرات على نحو ما يظهر على المعين عند الاصابة بالعين - [01:26:45](#)

يعني هو يريد ان يقول انه في ايش اسباب تولد مسببات لكن مجرد وجود مسبب معين لا يعني هذا صحة السبب ومشروعيته. هيك بده يحكي يعني الله سبحانه وتعالى وضع في الدنيا اسباب تنتج مسببات - [01:27:03](#)

لكن وجود مسبب عن سبب هل يعني مشروعية السبب العين مثلا الها العين تصيب الانسان. ويظهر اثرها على المعين الوجود المسبب يعني مشروعية السبب؟ لأ فبقول لا تستدلي بوجود النتائج على صحة الاسباب - [01:27:17](#)

اما قضية انه هو اشعري قضية عندها ما شفتش اشي يعني هنا ملمح اشعري في هذه العبارة ما بعرف اذا في حدا عنده ممكن اذا اعتبرنا قضية ما شاء الله من التأثيرات - [01:27:35](#)

موضوع السببية الله عز وجل يضع من التأثيرات ما شاء في عند اي شيء كان عندها عندها ماشي ولكن علق على قضية ما شاء الله هنا تأثيرات الاصل انه السبب بحققوا مسببه - [01:27:50](#)

قال ما شاء الله من التأثيرات مبني على انه اصلا ما في علاقة بين السبب والمسبب. هي علاقة تقديرات في الرجل فوق طاقته يعني هو لما يقول انه السبب يظهر عند يعني يظهر عنده ما شاء الله - [01:28:05](#)

يظهر من الاثار انا في اعتقادي يعني في اعتقادي برجع بقول انه ما قصد هذا البعد وقصد ان الاسباب يظهر عندها ما شاء الله ان يظهر من المؤثرات. قد تأتي حتى اشياء انت مش بتصورها. انت وارزقه من حيث لا يحتسب - [01:28:17](#)

باعقادي انه فش يعني بعد عشري فيها والله اعلم. طيب فان قال قال فضلا فان قيل فالبدع الاضافية هل يعتد بها؟ هل يعتد بها عبادات؟ حتى تكون من تلك الجهة - [01:28:32](#)

تقربا بها الى الله تعالى ام لا تكون كذلك الان هذا خلاصة هذا الباب الخامس. خلاصة احكام البدع الاضافية يريد ان يقول طب خلاصة كل السور التي ذكرتها لبدع الاضافية. قلنا شو البدع الاضافية - [01:28:42](#)

شيء اصله مشروع لكن يصح بدعة من جهة ما ايش هاي الجهة بترجع تخدم عقود الفصل السابق. اما لانه يصح ذريعة او لانك انت قيدت فيه او اطلقت لانه ذكر اربع خمس سور. احنا درسناها خلال الاسابيع الماضية. تماما - [01:28:52](#)

فالبدعة الاضافية هي عبارة عن شيء اصله مشروع لكن تحول فيه او دخل فيه جانب من البدعية لجهة ما هو مشروع من جهة بدعة من جهة ها مشروع من جهة - [01:29:08](#)

بدعة من جزاء الذكر الجماعي مشروع من جهة كونه ذكر بدعة منديهة الجماعة مثل اه الصلاة بطريقة معينة صلاة يعني مشروعة من جهة عليها البدعة من جهة ما. فالسؤال الان في ختام هذا الباب - [01:29:23](#)

البدعة الاضافية اللي انت كلمتنا عنها يا شاطبي فيما سبق هل نعتبرها عبادات لان اصلها مشروع ونتقرب بها الى الله وتأخذ ثواب عليها ام لا تعتبر عبادات ما دامت بدعة اضافية بشكل من الاشكال؟ ما هو الفاصل من حيث هل هي عبادة من فعلها يثاب عليها - [01:29:38](#)

وان كان قد يلام من جهة البدعية املاً اذا فعلتها لا تثاب عليها لانها مثل البدع الحقيقية تماماً لا ثواب لفاعلها فهتمم قال فان كان الاول فلا تأثير اذا لكونها بدعة. قال فان كان الاول اذا قلنا لا هي تبقى عبادة ولو قلنا انها بدعة اضافية. لكنها تبقى من جهة اصل مشروعيتها - [01:29:58](#)

عبادة. اذا لا تأثيراً لكونها بدع اضافية ولا فائدة في ذكرها ضمن البدع الاضافية اذ لا يخلو قال اذا يخلو من احد امرين اما ان لا اما ان لا اما ان لا يعتبر بجهة الابتداع في العبادة المفروضة فتقع مشروعة يثاب عليها فتصير جهة - [01:30:21](#)

مغتفرة؟ مغتفرة ولا مسامحنا فيها؟ قال فلاح على مبتدعي فيها ان يبتدع. واما ان يعتبر بجهة الابتداع. فقد صار للابتداع اثر في ترتب الثواب. فلا يصح ان يكون منفياً عنه باطلاق وهو خلاف ايش عندك؟ منفياً عنه باطلاق - [01:30:39](#)

عندنا منهي عنه باطلاق المسار الابتدائي اثر في ترتب الثواب ولا يصح ان يكون منفياً عنه. نسخة الشيخ مشهور شو فيها؟ هي من هي منفياً. انت ولا يصح ان يكون - [01:30:55](#)

فلا عمل مبتدعي فيها ان يبتدع الابتدائية اثراً في التردد ولا يصح ان يكون منفياً يعني ادق شوي من يعني لا يصح ان نجعل ان الابتداع اثر من في باطلاق - [01:31:19](#)

مش منها فلا يصح ان يكون اثر الابتداع منفي باطلاق لانه هنا فقد صار للابتداع اثر في ترتب الثواب. فلا يصح ان يكون اثره منفياً باطلاق. هو حسب ايش نعم وانت ارجع لاهل الاصل - [01:31:37](#)

لانه قال فان كان الاول اذا قلنا ان البدع الاضافية هي عبادات يعتد بها من جهة اصلها وبالتالي يصلح للتقرب بها الى الله يقول اذ لا يخلو الامر من احد امرين. انت الان بقل لك لا يخلو في البدع الاضافية. الامر لا يخلو من احد امرين - [01:31:55](#)

اما الا يعتبر بجهة الابتداع فيها. خلص لا تعتبر جهة الابتداع فيها. وبتركز انه اصلاً لمشروع يا شيخ وبالتالي تقع مشروعة يثاب عليها واصبحت جهة البدعية اللي فيها ايش؟ مغتفرة - [01:32:17](#)

بالتالي فلا على المبتدع فيه ان يبتدع يعني ما فش حرج على المبتدع فيها ان يبتدع. ما دام ايش؟ ما دام جهة الابتداع مغتفرة يا شيخ. وانا هي عبادة ربنا رح يثيبني عليها. بالتالي - [01:32:32](#)

ما فيش حرج علي اني ابتدع فيها. لانه حتى لو كانت بدعة هي مغتفرة الاحتمال الثاني ان يقال ماذا؟ قال واما لا ان يعتبر جهة الابتداع لاً ما ما بلغها - [01:32:45](#)

واما ان يعتبر جهة الابتداع وقد صار وتكون جهة الابتداع تؤثر في ترتب الثواب وقد صائداً اذا اعتبرت جهة الابتداع ولم تكن مغتفرة فقد صار للابتداع اثر اذا في ترتب الثواب - [01:32:58](#)

على قيامي بهذه البدعة الاضافية فلا يصح ان يكون منفياً عنه وقد رنا اسم يكون ايش هو؟ اسم يكون اذا قدرناه بالابتداع يكون فلا يصح ان يكون منها عنه لكن اذا قدرت بالثواب يقول فلا يصح ان يكون منفياً عنه. يعني منفياً ان الثواب منفياً عن الابتداع. فلا يصح

ان يكون الثواب - [01:33:16](#)

وهو خلاف ما تقر لا هو بقول لك فلا يصح بس احنا الان البدعة الاضافية احنا تقرر معنا ان البدع ولذلك قال الجملة الاخيرة. وهو خلاف ما تقرر من عموم الذم - [01:33:45](#)

اه لا منهيا عنه باطلاق في هذا الوجه في ترتب الثواب اه طيب لا استنى خليني شوي ارجع في دقيقة هون شغلة انخطرت في ذهني.

فقصار الابتدائي اثر في بالثواب. ايوه ايوه - [01:34:00](#)

هذا كله عالوجه الاول يا اخواني الوجه الاول ماذا يقول؟ يقول ان البدع الاضافية عبادة يتقرب بها الى الله الوجه الاول يقول ان

البدع الاضافية هي عبادة يتقرب بها الى الله. اذا قلنا انها عبادة يتقرب بها الى الله - [01:34:28](#)

هذا لا يخلو من حالتين اما انك جعلت عبادة يتقرب بها الى الله من جهة اغتفال الابتداع فيها او انك جعلتها عبادة يتقرب بها الى الله

مع انك ها وصار للابتداع اثر في ترتب الثواب. يعني هو ساهم في ترتب الثواب وزيادته - [01:34:47](#)

واذا كان الابتداع ساهم في ترتب الثواب اصلا فاذا ما صارت البدع كلها منهيا عنها. زي ما انت كنت تحكي في اول الكتاب فلا يصح

ان يكون الابتداع منهيا عنه باطلاق. كما انت تقول انه احنا - [01:35:07](#)

في الباب الثاني في الاعتصام حاول ان يسقط الشاطى بان الابتداع منهيا عنه باطلاق ولا يوجد اي صورة له مقبولة. ورد على القرابة

في قضية البدعة الحسنة اذا بتذكره لو بقول لك الان اذا قلنا ان البدعة الاضافية - [01:35:23](#)

بدعة يثاب صاحبها وتصلح ان تكون قرابة؟ وهنا انت بين امرين في في فلسفة هذا الموضوع. كيف تصبح البدعة الاضافية عبادة

يتقرب بها الى الله انت لا مجال لك الا ان تفكر هنا بطريقتين. الطريقة الاولى ايش تقول؟ - [01:35:40](#)

تقول هي ايش من جهة الابتداع فيها مغتفرة. يعني هي جهة الابتداع غلط. بس ايش؟ مغتفرة وربنا رح يثيبني باعتباري اصل

المشروعية اول ما نفكر بطريقة ثانية وهي الاخطر انا نقول لا - [01:35:57](#)

جهة الابتداع اللي اصفته انا البهارات هاي اللي اصفتها معتبرة بل هي ساهمت هذه البهارات في زيادة الثواب واذا كانت هاي البهارات

اللي اصفتها ساهمت في زيادة الثواب اذا صار في نوع من البدع - [01:36:14](#)

ليس منهيا عنه العكس هو يساهم في زيادة الثواب وبالتالي لا يصح ان نقول ان البدع منهية عنها باطلاق. لانه في نوع لا يزيد الثواب

وهو البدع الاضافية وهذا يكون خلاف ما تقرر من عموم الذم عن البدع في اول الكتاب. احنا اول كتاب قلنا كل البدع مذمومة -

[01:36:31](#)

فانك تحملها على قضية اغتفار البدعة لسة اشوا من انك تحملها عالوجه الثاني لانه الوجه الثاني رح يخرم ما سبق تأصيله. اذا فلا

يصح ان يكون منهيا انك لازم تقرر فلا يصح ان يكون الابتداع منهيا عنه باطلاق - [01:36:56](#)

اذا قررت في الوجه الثاني ماذا سيصلح يكون استدلال هو بالعكس مش اذا اذا قررت ان الثواب يترتب على البدعة. طيب. فلا يصح

ان تنفي الثواب عن كل البدع تربطها بالجملة اللي بعديها - [01:37:16](#)

وهو خلاف ما تقرر من عموم الذنب. ومن عموم الذم كل البدع اذا انت اثبت ثوابا على بدعة نقضت ما تقرر من عموم الذم للبدع فقد

صار للابتداعي اثر في ترتب الثواب - [01:37:32](#)

ولا يصح ان يكون الثواب منفيا عن عن الابتداع باطلاق لا يصح ان يكون الثواب منفيا عنه ان يكون الثواب منفيا عن الابتداع باطلاق

وهو خلاف ما تقارب من عموم الذم فيه. ايضا كلام صحيح. نعم - [01:37:49](#)

عملت على هذا الكلام. ايضا كلام صحيح وتوجيه صحيح. نعم لأ بس هو الكلام اللي بقوله لو خرجنا الكلام بهذه الطريقة برضه كلام

صحيح لا اشكال فيه. يتناسب مع ما نقرره. نعم - [01:38:07](#)

ان كان الثاني قال وان كان الثاني فقد اتحدت البدعة الاضافية مع الحقيقية بالتقصير ايش هو الثاني اما اذا قلنا لا البدع الاضافية لا

يمكن تثاب عليها صارت البدع الحوائط اضافية حكمها حكم البدعة - [01:38:19](#)

الحقيقية انها ليست عبادة ولا يتقرب بها الى الله. ولا يترتب عليها الثواب. فالتقسيم نعم. قال بالتقسيم الذي انبنى عليه الباب الذي

نحن في شرحه ولا فائدة اذا فالخلاصة بصير كل تقسيمك اللي صار لنا خمس اسابيع فيه ما فيش منه فائدة. لانه البدعة الاضافية يا

في النهاية انا مثاب عليها - [01:38:34](#)

خلص وربنا بيسامحني على ابتداعي فيها. يا انه لأ انا مش مثاب على البدع الاضافية. وبالتالي صار حكمها حكم البدع الحقيقية.



وبالتالي اه ما فيش فائدة لتقسيم البدعة الى اضافة وحقيقية. وهو كله في النهاية لن تثاب عليه - [01:38:54](#)

هنا ماذا سيقول؟ لا بدي اقول لك هذا الكلام بهذه الطريقة لأ يحتاج الى تفصيل. فالجواب قال فالجواب ان حاصل البدعة الاضافية انها لا تنحاز الى جانب مخصوص في الجملة - [01:39:10](#)

بل يتجاذبها الاصلان اصل السنة واصل البدعة لكن من وجهين. واذا كان كذلك اقتضى النظر السابق للذهن ان يثاب العامل بها من جهة وما هو مشروع ويعاتب من جهة ما هو غير مشروع. اه اذا بقول لك هلاً التفصيل بدنا نفكر فيه - [01:39:20](#)

البدعة الاضافية يتجاذبها اصلاً في الابتداء مشروعة واصل كيف تحولت الى بدعة اضافية اذا نظرنا اليها من جهة اصلها المشروع اقتضى هذا ان يثاب عليها من هذه الجهة واذا نظرنا ما حصل فيها من الابتداء اقتضى هذا الذنب من هذه الجهة - [01:39:34](#)

الا قال الا ان هذا النظر لا يتحصل. لانه مجمل. والذي ينبغي ان يقال في جهة البدعة في العمل لا يخلو ان تنفرد او تلتصق وان التصقت فلا تخلو ان تصير وصفا للمشروع الان بيقول لك هذا النظر - [01:39:55](#)

بضله نظر مجمل يعني هذا النظر بقول لك هذا مش كلام يبني عليه حكم لانه هذا برضه كلام عام مجمل لازم نفصل اكثر واكثر. ما هو التفصيل؟ قالوا والذي ينبغي ان يقال. لا اشوف التفصيل - [01:40:10](#)

ان جهة البدعة في العمل المشروع ان جهة البدعة العمل المشروع لا تخلو ان تكون هذه الجهة اللي انت اضفتها ان تقبل الانفراد عن العمل المشروع او تكون طبيعتها لأ ملتصقة بالعمل المشروع لا تنفك عنه. ممتاز؟ اذا البدعة الاضافية - [01:40:23](#)

عن العمل المشروع اما ان تكون بطبيعتها منفردة او ملتصقة. طيب نيجي عالالة الثانية ان كانت بطبيعتها ملتصقة فلا تخلو قال فلا تخلو ان تصير وصفا للمشروع غير منفك. اه اذا كانت ملتصقة - [01:40:46](#)

اما ان يكون التصاقها يجعلها كأنها وصف للمشروع لا ينفك عنه اما بالقصد انت انه انت تقصد باضافتها ان تكون هكذا تصبح وصفا للمشروع لا ينفك عنه. او بالوضع الشرعي او بالعادة. طبعاً هذا كله سيأتي تفصيله بعد قليل بالتفصيل. لا تقلق - [01:41:03](#)

او قال اولى تصير وصفة. اولى تصير وصفاً. اذا هو يقول ان جهة البدعة التي اضفتها الى العمل المشروع اما ان تكون هاي البدعة اللي اضفتها منفردة عنها عن العمل المشروع او ايش؟ او ملتصقة - [01:41:25](#)

اذا قالت ملتصقة نعمل تشجير. عندك احتمالين ان يكون التصاقها بحيث تصبح وصفاً لا ينفك عن المشروع بغض النظر كيف اصبحت هلية بالقصد او بالعادة او بالشرع؟ او لا تصير وصفاً هي ملتصقة - [01:41:39](#)

بس ما وصلت لمرحلة انها تصبح وصف لا يقبل الانفكاك. لأ لسا فيها مساحة او لا تصير وصفاً. طيب هاي الحالة الثانية. اذا لم تصل لمرحلة الوصف الذي لا يقبل الانفكاك - [01:41:55](#)

هاي برضه بتقسمها تقسيمين فاما ان تكون وضعت ذريعة الى ان تصير وصفاً لا يقبل الانفكاك او لم توضع ذريعة لتصل الى وصف لا يقبل الانفكاك هذا كله الان تكتب مباشرة بدك تعمل له تسجيل. فش عندك مساحة. اذا البدعة الاضافية التي اضيفت الى العمل المشروع اما ان تكون اضافتها من - [01:42:10](#)

اضافة منفردة. يعني انا كل ما بدي اروح اصلي صلاة الظهر مثلاً بدي ايش بدي اعمل لي شغل زي شو مثلاً مثلاً لا مثلاً انا كل ما بدي اطلع صلاة الظهر بدي لازم مثلاً اقرأ جزء قرآن. خلص حاط هيكاً بتخصيص من عندي. كل ما بدي اروح اصلي الظهر - [01:42:36](#)

لازم قبلها اقرأ جزء قرآن. لكن القراءة جزء قرآن هل هو ملتصق بالصلاة اسوي شي بعدين بروح بصلي وهي اضافة منفردة مش ملتصقة بهيئة الصلاة هي منفصلة عن هيئة الصلاة. اذا الشيء الذي اضفته اما ان يكون شيئاً منفرداً - [01:42:59](#)

او ملتصقاً في هيئة الفعل المشروع اذا كان ملتصقاً بالتصاق على نوعين التصاق يصبح وصف لا يقبل الانفكاك او التصاق لم يصل لمرحلة انه وصف لا يقبل الانفكاك. لسا ما وصل لهاي المرحلة. اذا لم يصل لهذه المرحلة - [01:43:16](#)

في قسمين اما ان يكون ذريعة توصلنا الى مرحلة ما لا يقبل الانفكاك قول السهون هو لا لم يوضع ليكون ذريعة الى وصف لا يقبل الانفكاك قال فهذه اربعة اقسام لابد من بيانها في تحصيل هذا المطلوب بحول الله نبيها ان شاء الله بعد صلاة بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبداً - [01:43:36](#)

قال فهذه بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. قال المصنف رحمه الله تعالى فهذه اربعة اقسام - [01:43:58](#)

لابد من بيانها في تحصيل هذا المطلوب بحول الله. فاما القسم الاول هو ان هو ان تنفرد البدعة عن العمل المشروع فالكلام فيه ظاهر مما تقدم. الا انه ان كان وضعه على - [01:44:11](#)

جهة التعبد ببدعة حقيقية. والا فعل من جملة الافعال العادية. لا مدخل له فيما نحن فيه. فالعبادة سالمة والعمل العادي خارج من كل وجه. تمام الصورة الاولى كما قلنا ان تكون الاضافة البدعية - [01:44:21](#)

العمل المشروع منفردة ان تكون الاضافة منفردة هو يقول لك عموما الاضافات المنفردة اما ان تكون اضافات عادية او اضافات تقصد بها التعبد عبادية انت عملت اضافات عادية لا تقصد بها التعبد - [01:44:35](#)

سيأتي بصورة ان مثلا واحد كل ما يقوم من الصلاة بنعنع تنحج اضافة ما فش حدا في العقل الطبيعي يقصد بها التعبد مثل هذه اولا اضافة عادية مش عبادية وهل نقول انها بدعة ولا لا؟ هذا ينبغي على ادخال العادات في ماذا؟ في امور البدع. لمرضانا في بداية الكتاب - [01:44:54](#)

يمكن اصلا ما نعتبرهاش بدعة والصلاة اصلا منفصلة عنها مش متأثرة في الوضع الطبيعي وكذلك لو اضاف اضافة عبادية زي ما حكينا انه كل ما يقوم لصلاة لازم يقرأ قبلها جزء - [01:45:18](#)

ولازم يعمل طريقة معينة مثلا في طقوس معينة عبادية. هنا الصلاة ما راح تتأثر لانها منفصلة عن هاي الاضافة. صح منفردة فانت راح تكون اثم على هاي الاضافة والصلاة لانها مستقلة عنها مقبولة صحيح لا اشكال فيها. فالعبادة سالمة - [01:45:31](#)

والعمل اذا كان عاديا فهو اصلا ما فشي فيه مشكلة طبعاً واذا كان لا قصدت به الابتداء فانت تأثم عليه وحده وتكون مبتدأ عليه وحده. في انفكاك جهة واضحة باختصار. هنا انفكاك الجهة واضحة. مثال قال مثاله الرجل يريد - [01:45:52](#)

القيام الى الصلاة فيتحنج مثلا او يتمخط او يمشي او يمشي خطوات او يفعل شيئا. ولا يقصد بذا وجهها راجعا الى الصلاة. وانما يفعل ذلك عادة او او تقزز كل ما بدي اقوم للصلاة لازم امتخط - [01:46:06](#)

بتقزز بقول لك لازم اخلص كل ما في الانف قبل ما اقوم للصلاة هذا لا حرج اصلا فيه نفسك فعلي انا قال فمثل هذا لا حرج فيه في نفسه ولا بالنسبة الى الصلاة. وهو من جملة العادات الجائزة الا انه يشترط فيه ايضا الا يكون بحيث يفهم منه الانضمام الى الصلاة عملا او قصدا - [01:46:19](#)

فانه اذ ذاك يصير بدعة وسيأتي بينه ان شاء الله قال الا انه يشترط بان يفهم من سياق هاي الاضافة انه انت مش معتبرها خصيصة من خصائص الصلاة او شرط من شروطها او ركن من اركانها - [01:46:39](#)

قال الا انه يشترط فيها الا تكون بحيث يفهم منها اي من اضافتها الانضمام الى الصلاة عملا او قصدا اذا صارت كذا لا ما صارت اضافة منفردة صارت اضافة ملتصقة - [01:46:56](#)

تمام؟ فبقول لك الاضافة المنفردة تبقى منفردة بشرط الا يفهم منها قصد صاحبها انه يضمها الى هيئة الصلاة لا هو قصد ان تبقى يعني هو صح اضافها بس اضافها وهي منفردة. ما اضاف على انها ملتصقة - [01:47:13](#)

وهذا يفهم من خلال القرائن وكذلك ايضا قال وكذلك ايضا اذا فرضنا انه فعل فعلا قصد التقرب مما لم يشرع اصله. ثم قام بعده الى الصلاة المشروعة ولم يقصد فعله لاجل الصلاة - [01:47:31](#)

ولا كان مظنة لان يفهم منهم زمامه اليها. اذا هو ابتدع هنا عبادة ويبتدعها قبل الصلاة لكنه هو من القرائن التي ظهرت لنا لا يظهر انه يعتبر هاي الاضافة ايش؟ شرط من شروط الصلاة - [01:47:43](#)

او جزء من هيئتها لا هي فقط اضافة بدعية منفردة نعم قال ثم قام بعده الى الصلاة المشروعة ولم يقصد فعله لاجل الصلاة ولا كان مظنة لان يفهم منهم امامه اليها فلا يقدح في الصلاة وانما يرجع الذنب فيه الى - [01:47:59](#)

به على الانفراد مثله لو اراد القيام الى العبادة ففعل عبادة مشروعة من غير قصد انضمام. ولا جعله عرضة لقصد انضمامه فتلك فتلك

العبادتان على اصلتهما وكقول الرجل عند الذبح او العتق اللهم منك واليك على غير الالتزام ولا قصد الانضمام. وكقراءة القرآن في الطواف لا بقصد الطواف ولا على الالتزام. فكل - [01:48:13](#)

كل عبادة هنا منفردة عن صاحبها فلا حرج فيها. وعلى ذلك نقول لو فرضنا ان الدعاء بهيئة الاجتماع وقع من ائمة الصلوات في المساجد في بعض الاوقات للامر يحدث من - [01:48:35](#)

او خوف ونحوه من ملم لكان جائزة. الا انه على الشرط المذكور اذ لم يقع ذلك على وجه يخاف منه مشروعية الانضمام. ولا كونه سنة تقام في الجماعات ويعلن به في المساجد. وكما دعا رسول الله كما - [01:48:45](#)

كما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء الاستسقاء على هيئة الاجتماع وهو يخطب. وكما انه دعا ايضا في غير اعقاب الصلوات على هيئة الاجتماع. لكن في الفرط وفي بعض الاحايين كسائر - [01:48:59](#)

من المستحبات التي لا يترتب بها وقت بعينه وكيفية بعينها. يعني هو يقول لك احيانا انتقد تفعل عبادة وتقع هذه العبادة على صورة معينة لم تأت بها الشريعة بعينها انت فعلت على هذه الصورة عرضا - [01:49:10](#)

يعني مش قصدا للتخصيص. يعني مثلا يقول وعلى ذلك نقول لو فرضنا ان الدعاء بهيئة الاجتماع وقع من ائمة الصلوات في المساجد في بعض الاوقات للامر يحدث. يعني مثلا في مسجد من مساجد عمان بعد ما سلمنا - [01:49:28](#)

الحرب على غزة وعلى اخواني الله يفرج عنهم. قال لي بعد الصلاة يا جماعة بدي ادعو لاخواننا امنوا ورا هيك بس موقف عفوي بسيط وهو صار يدعي لاهل غزة والناس تأمن - [01:49:43](#)

يطلع لك واحد بقول لك يا شيخ اتق الله انت مبتدأ. لأ بقول لك الشاطب هذا القدر مش بدعة. ليه انه هذا وقع اتفاقا هو لم يقصد انه بعد كل صلاة بده يفعل هذا الشيء. قال كما يحصل حاصل من قحط او خوف ونحوه من ملم الم - [01:49:54](#)

لكان جائزة هذه الصورة لانه على الشرط المذكور اذ لم يقع ذلك اي هذه الصورة الاجتماعية في الدعاء اذ لم يقع ذلك على وجه يخاف منه مشروعية الانضمام ولا كونه سنة تقام في الجماعات ويعلن بها في المساجد. مثل كما ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام كان يخطب بالجمعة - [01:50:11](#)

وفجأة دخل اعرابي وقالوا يا رسول الله قحط المطر ادعوا لنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه وقال اللهم اغثنا. يعني موقف عرضي فمثل هذا ما في مشكلة وكما انه دعا ايضا في غير اعقاب الصلوات على هيئة الاجتماع. لكن كيف يكون هذا؟ قال في الفرض ايش عرف الفرض؟ يعني في النادر هيك اشياء - [01:50:35](#)

وفي بعض الاحايين كسائر المستحبات التي لا يترتب بها وقت بعينه ولا كيفية بعينها طبعاً هو طب شو علاقة هاي الصورة اللي بنحكي عنها هون مسألة الاضافة المنفردة بس انا فهمت سؤالي انا انا بحكي شو علاقة هادي المسألة الاخيرة - [01:50:53](#)

الدعاء بهيئة الاجتماع بالاضافة المنفردة هل هاي اضافة منفردة ولا ملتصقة؟ الدعاء بهيئة الاجتماع نعم اه اه صحيح هذا الذهب ذهني الى هذا الموضوع وفرضنا وقع من ائمة الصلوات في المساجد في بعض الاوقات للامر. ايوه ايوه صحيح انه الدعاء بهيئة الاجتماع - [01:51:43](#)

بعد الصلوات ولو وقع فرضا في الحين والاحيان بدون ان يتقصد ذلك ما في مشكلة. طيب ارجع قل لي الان شو بتحكي والان انا ذهب ذهني عنها ارجع ايوا اسكت - [01:52:11](#)

نعم اذا اضفت انا بدعة اضافية لعمل لكنها منفردة. نعم حقيقية لذلك امثل هو لما مثل بالتنحنح ومثل على النوع الثاني يعني انت الان قبل الصلاة اضفت شيء هذا الشيء - [01:52:31](#)

اذا اضفته على جهة التعبد راح يكون ايش هو بنفسه بدعة حقيقية واطافة قبل الصلاة من جهة انك اضفته قبل الصلاة يعني اصبح نوع من البدع ايش الاضافة فهو حقيقية من جهة ذاته - [01:53:03](#)

واضافية من جهة ماذا انك اضفته الى عمل المشروع بس اضافة تبقى ايش؟ منفردة ممتاز هو لذلك قال الا انه ان كان وضعه على جهة التعبد هو نفسه اصبح ماذا - [01:53:22](#)

فقال فبدعة حقيقية والا وهو فعل من جملة الافعال العادية. يعني هو يتكلم مثلا عن مسألة حتى زي هاي مسألة التنحنح والتوسط اذا انت اضفتها على وجه التعبد اذا انت عملتها وضعتها على وجه التعبد ستكون ايش - [01:53:39](#)

هي بدعة حقيقية وربطة بالصلاة وربطها بالصلاة اذا بدك تفعلها بعد قبل كل صلاة بدوها اضافية. هي اضافية بالنسبة للصلاة هي نفسها هذه والا فلو فعلتها اللي هي التنحنحة والتبخض. بدون ان تضعها على وجه التعبد - [01:54:00](#)

ستبقى ضمن ايش الامور العادية الا انه ان كان وضعه على جهة التعبد فهي بدعة حقيقية والا فهاي الاضافة اللي حضرتك اضفتها من الاجتماع او الوثبي مثلا ممكن اي شخص يضيف اي حركة او شيء قبل الصلاة. هذا الشيء - [01:54:19](#)

اذا انت فعلت على وجه التعبد هو بدع حقيقية باعتبار ذاته واطافية باعتبار انه قارنته بعمل مشروع والا اذا كان هذا الشيء الذي فعلته من التنحنح او التمحض. لا انا ما وضعته قبل الصلاة على وجه التعبد. انا ما قصدت به التعبد - [01:54:38](#)

عندئذ مثل الرجل الذي يريد يقوم للصلاة فيفعل ذلك عادة او تقززا. فمثل هذا لا حرج اصلا فيه في نفسه. ولا حتى بالنسبة الى الصلاة وهي من جملة العادات الزائدة الا انه يشترط فيها ايضا الا تظهر فيه ضميمة انه جعله ملتصق بالصلاة. وكذلك ايضا اذا فرضنا انه فعل فعلا قصد به التقرب - [01:54:56](#)

مما لم يشرع اصلا ثم قام بعده الى الصلاة المشروعة اصلا تمام ولم يقصد فعله لاجل الصلاة ولا كان مظنة لان يفهم منه ذلك فلا يقدر في الصلاة باعتبارها وانما يرجع الذم الى نفس الفعل اللي - [01:55:16](#)

باعتبار ذاته وهو بدعة حقيقية. هو رجع فصل لك اياها في القسمين هنا هو رجع فصل الكلام اللي اجمله اول شي رجع فصل لك اياه في حالتين الحالة الاولى ان تجعلها عادية. الحالة الثانية ان تقصد بها التعبد. بس في كلا الحالتين سواء عادية ولا تعبد؟ - [01:55:34](#)

بقيت منفردة عن جسم الصلاة وهيئتها الاول اصلا عادي فش في مشكلة اصلا هو بحد ذاته. لانه فعله على وجه التقزز مثلا. والثاني هو بدع حقيقية وباضافته الى الصلاة اضافية بس ما راح يآثر على الصلاة لانه ايش - [01:55:51](#)

منفرد عنها ولم تظهر قرينة الانضمام الشاطب هنا يقسم تقسيم يعني اضافي شوي زيادة المنفردة اما تكون على وجهه العادية او التعبدية. تمام. ولكن هنا هو ايضا يفرق بين امرين. نعم. بين ان يكون هذا الذي احدثته - [01:56:07](#)

هو اصلا في اصله عبادة مشروعة او في اصله ليس عبادة كما كان في اصله حكيمة وهذا اللي انت زدته وين قالوا هنا؟ هنا. بداية عندما اجمل قال ان كان وضعه على جهة التعبد فبدعة حقيقية - [01:56:25](#)

وان كان من جملة الفعل العادية فمن جملة الافعال العادية. يعني هذا الاول طيب بعدين المذهب الى القسم الاخر قال ومثله لو اراد القيام الى العبادة ففعل عبادة مشروعة - [01:56:41](#)

من غير قصد الانضمام ولا جعله عرضة لقصد انضمامه فتلك عبادتين على اصلتهما هذا مو يعني هذا هون هاي الفكرة انت بدك تقول يعني بدك تضيف هاي الفكرة الثالثة في مثال الاخير. لو اراد القيام الى العبادة ففعل عبادة مشروعة قبلها من غير قصد الانضمام - [01:56:53](#)

ولا جعله عرضة لقصد انضمامه تلك العبادتان على اصلتهما وكقول الرجل عند الذبح على العتق اللهم منك واليك على غير التزام ولا قصد الانضمام. وقراءة القرآن في الطواف لا بقصد الطواف ولا على الالتزام - [01:57:13](#)

هنا قالوا وكقراءة القرآن في الطواف ولا بقصد الطواف ولا على التزام فكل عبادة منهما منفردة عن صاحبها فلا حرج هسا تمام بس هنا اصبح صورة عبادة يعني منفصلة عن عبادة - [01:57:31](#)

تمام؟ وكأنه لكن هل في هناك تقصد الربط بينهم عموما انه اري ان هذه العبادة اخصص قبلها هذه العبادة المشروعة؟ هو ما ذكره من قبل اني قبل هذا النص الفقرة الثانية - [01:57:49](#)

ما ذكره قبل كل من قبيل الافعال العادية. ما ذكر فيها اي عبادة. نقلت نحن صح انا معك وفي الذكر اشياء عادية لكن اشياء عادية فعلها على وجه الاحتيال. او - [01:58:04](#)

التعبد فهي بهذه الحالة اصبحت بدعة حقيقية هون في المثال الاخير انا بتفق معك لو اراد القيم الى العبادة. ففعل قبلها عبادة

مشروعة من غير قصد الانضمام ولا جعله عرضة لقصد الانضمام - [01:58:14](#)

تلك العبادتان كل واحد على اصالتها وكقول الرجل عند الذبح او العتق اللهم منك واليك على غير الالتزام ولا قصد الانضمام. ولا وكقراءة القرآن في الطواف لا بقصد الطواف ولا على الالتزام. لكن عندي سؤال هنا - [01:58:30](#)

طب لو انا ماشي عبادة اصلها مشروعة لكن انا تقصدت ان اربطها زمنيا بعبادة اخرى في تقصد تخصيصها. انه انا قبل كل صلاة فريضة زي ما حكيت. بدي اقرأ ورد قرآن - [01:58:45](#)

تخصيص انا على وجه لا يقبل التثني ولا اذا كان لوجه معقول ما عنديش مشكلة. بس اذا كان على وجه غير معقول فهذه الاصل ايضا ان تصبح من الصور اللي فيها ايش؟ مشكلة يعني هي لن تؤثر على الصلاة لكن هذا الربط بين عبادتين مشروعتين - [01:59:00](#)

على غير وجه متعقل برضه هو نوع من انواع البدع الاضافية بس لن يؤثر هذا على ايش صحة الصلاة تمام؟ وقد لا يؤثر ايضا على صحة ايش قراءة القرآن كقراءة قرآن لكن المشكلة وين هي صارت؟ في الاجتماع. في الربط - [01:59:19](#)

هاي الجملة ما اضافها صحيح؟ قضية انه الربط بينهم هي قال فتلك العبادتان على اصالتها بس لازم نكتب انه الربط بينهم في هذا التوقيت من غير وجه متعقل لفلسفة متعلقة لا سيحدث لي نوع من انواع البدع الاضافية - [01:59:37](#)

ساصح نوعا او شكلا من اشكال البدعة الاضافية. فقراءة القرآن نعم ساثب عليها باعتبارها قراءة قرآن. والصلاة ساثب عليها باعتبارها صلاة. لكن الربط بينهم ضمن هذا الوقت الربط بينهم انه قبل كل صلاة بدي اقرأ جزء قرآن. بدون وجه متعقل. هو بدعة

اضافية من هذه الجهة - [01:59:54](#)

قال يعني حدها بشروط. قال من غير قصد الانضمام ولا جعله عرضة لقصد انضمامه بس هذا وين تكلم فيه المكان بيتكلم عن الامور العادية هذا في العبادات ومثله لو اراد القيام الى العبادة ففعل عبادة مشروعة - [02:00:16](#)

من غير قصد الانضمام ولا بس هذي من غير قصد الانضمام هو عم بكررها في كل الاماكن الثلاث من غير قصد الانضمام اي من غير ان تعتبر من ضمن الصلاة - [02:00:36](#)

من غير ان تعتبر من هيئة الصلاة من ضمنها. ذكرها حتى في السابقة. بس الجملة اللي بعدها هي نزلت تنفي قضية الارتباط. هي ولا جعله عرضة لقصد الانضمام. اني لا ان يكون هو - [02:00:47](#)

في الصورة منضما ولا قد يتصور انضمامهم هذي كأنه واحد يعني بحكي ايش؟ انه واحد بس قبل صلاة قرأ قرآن اذا انت فعلت بشكل عفوي ما عنديش مشكلة اكيد وكقول الرجل عند الذبح او العتق اللهم هذا منك واليك على غير التزاما ولا قصد الانضمام. مثلا

وكراءة القرآن في الطواف - [02:00:57](#)

لا بقصد الطواف. يعني مش اني انا بتقصد انه لازم في كل طواف اقرأ القرآن ولا على وجه الالتزام. اذا انت فعلتها بشكل عفوي نتفق انه فش فيها مشكلة اذا فعلت بصورة ليك انا اشعر انه في جزئية او في حلقة انا اشعر مفقودة في الكلام - [02:01:19](#)

اللي هي حلقة العبادة المشروعة من حيث الاصل اذا تقصدت ربطها بعبادة مشروعة من غير وجود ما يقتضى بالربط مش علينا منضمة الها. انه قضية من غير قصد الانضمام. طب ما هي ايضا مذكورة سابقا. لاحظ ماذا قال؟ نرجع للكلام الاول - [02:01:37](#)

مثال ذلك الرجل يريد ان يقوم للصلاة فيتحنن او يتوخط او يمشي خطوات او يفعل كذا وكذا وانما يفعل ذلك عانة او تقززا. فمثل هذا لا حرج فيه في نفسه ولا بالنسبة الى - [02:01:57](#)

وهو من جملة العادات الجائزة الا انه يشترط فيه ايضا الا يكون بحيث يفهم منه الانضمام الى الصلاة عملا او قصدا لانك اذا اردت انشاء فانه اذ ذاك يصير ماذا - [02:02:07](#)

بدعة وسيأتي بيانه ان شاء الله لانه هو اصلا عمل عادي اذا انت اردت ان تجعله منضما الى الصلاة من هيئتها اصبح ملتصقا بها. لذلك قال وسيأتي بيانه وسيأتي بيانه - [02:02:22](#)

في القسم المتعلق القسم الثاني وكذلك ايضا اذا فرضنا انه فعل فعلا من هذه الافعال العادية. لكنه قصد به التقرب تمام قصد وكذلك ايضا فرضنا انه فعل فعلا قصد التقرب مما لم يشرع اصلا - [02:02:37](#)



وكذا ثم قام بعده الى الصلاة المشروعة ولم يقصد فعله لاجل الصلاة ولا كان مظنة لان يفهم منه انضمامه اليها فلا يقدر في الصلاة  
وانما يرجع الذم فيه الى ماذا - [02:02:55](#)

الى العمل به على ماذا؟ على الانفراد انه انت مش عم بعمله انا لانه من طقوس الصلاة. انا مش لاجل الصلاة. بس خلص انا عندي  
طقوس قبل ما كل ما اصلي - [02:03:14](#)

بتمخض تعبدا انت معتبره اشي منفرد تمام بس هو ارتباط زمني ومثله ولو اراد القيام الى العبادة وفعل عبادة مشروعة من غير قصد  
الانضمام ولا جعله عرضة لقصدي انضمامه تمام؟ قال فتلك العبادتان على اصالتهما - [02:03:25](#)

صح لانه هو بيعمل عواده مشروعة وبعدها عبادة مشروعة هون انا بقول لك الحلقة المفقودة انا ابحت عنها ان هو لو قصد ما شواء  
مش جعلها من هيئة الصلاة. بس الربط الدائم انه - [02:03:51](#)

كل صلاة بدي افعل دائما قراءة تلت قرآن هذا ما حكمه؟ هذا الربط الدائم الذي لا ينثني نعم لا ما هو ده مش ملتصق هذا منفصل ده  
مش وصف من العبادة. وانا الان بقرأ قرآن - [02:04:05](#)

ولا انثني قبل كل صلاة الان لو اراد القيام الى العبادة ففعل عبادة مشروعة من غير قصد الانضمام. ولا جعله عرضة لقصد الانضمام.  
فتلك العبادتان على اصالتهما ظاهر الكلام ايش في مشكلة صح - [02:04:25](#)

وادي مشروع وهذا مشروع. وما عندك اي مشكلة في هذه الحالة. بدليل انه قال وكقراءة القرآن في الطواف يعني حتى جعل قراءة  
القرآن في الطواف لا بقصد الطواف ولا على الالتزام منها. فهنا قراءة القرآن صحيحة - [02:04:40](#)

والطواف صحيح بس الاشياء اللي انا بدور عليه اللي هي صورة الانضمام الذي لا ينثني. يعني انه انت بتفعل عبادة مشروعة. قبل  
عبادة مشروعة بصورة انت تتقصد فيها هذا التزام - [02:04:54](#)

وبشكل دائم لا ينثني هذا اين الكلام عنه ضمن هذه المعادلة؟ نعم. هذا هذه الحالة الا تدخل في انها تكون عرضة لقصد الانضمام؟ ان  
تكون المزامنة التامة دائما. هذا هو يدخل في قوله ان هذا سيكون عرضة لقصد الانضمام - [02:05:08](#)

اذا لماذا لم تذكر كصورة منفصلة؟ لانه انت الان عم بتتكلم الحالات اللي في هاي الصورة. انا هاي الصورة اللي انت بتتكلم عنها  
عبادتان مشروعتان انا اصلا مش رابط واي ربط - [02:05:27](#)

انا هذا مش داخل معي في كل الموضوع يعني انت عفوا انت يعني قبل كثير من الامور المشروعة ممكن تفعل اي اشيء مشروعة  
اخرى يعني انا ممكن قبل ما اجي عدرس العلم اعمل اي نشاط مشروع اخر - [02:05:38](#)

قبل ما امارس اي عبادة مشروعة انا يمكن افعل اي عبادة مشروعة قبلها. فانا فعلا لما فعلتها مش انضمام ولا قصد الانضمام. فهذه  
يعني ما علاقتها هنا في هذا المكان - [02:05:52](#)

العبادة المشروعة التي فعلتها قبل عبادة مشروعة لا بقصد الانضمام ولا عرضة لقصد الانضمام. وانما كما قال لك ها لا بقصد الطواف  
ولا على وجه الالتزام فعلتها ايش عرضا وهاذي ايش اثرها هنا؟ - [02:06:04](#)

السؤال الان؟ نعم كيف ستؤثر في هذا السياق لانه هو شيء طبيعي انه انت قبل عبادات مشروعة قد تفعل عبادات مشروعة لا على  
وجه الانضمام ولا على قصد الانضمام. فهذه - [02:06:19](#)

ما علاقتها في كل المسألة نحن فيها الا ان يكون يعني ذكرها من باب انه هذه تأخذ حكم تلك انا فقط هذه اسئلة وخلوا المقام قائم  
يعني قابل للنقاش اكثر واكثر الطبري عن ابي سعيد مولى اسيد قال كان عمر رضي الله عنه اذا صلى العشاء اخرج الناس -

[02:06:34](#)

من المسجد وتخلف ليلة مع قوم يذكرون الله فاتى اليهم فعرفهم فالتقى درته وجلس معهم فجعل يقول يا فلان ادعو الله لنا يا فلان  
ادعو الله لنا حتى صار الدعاء الى عمر - [02:06:54](#)

يقولون عمر فظ غليظ فلم ارى احدا من الناس تلك ساعة ارق من عمر رضي الله عنه لا ثكلة ولا احدا لان عمر ماذا الان هل عمر كان  
يفعل هذا يوميا ولا كما قال في الفرط وفي بعض الاحايين - [02:07:04](#)

الفرط في بعض الاحايين فبالتالي مثل هذه الصورة لا اشكال فيها. لانه هذي عبادة مشروعة وهذي عبادة مشروعة. والربط هون صار ايش عفوي في بعض الاحايين مش ربط الدائم. بالتالي ما في اشكال. هاي عبادة صحيحة وهاي عبادة صحيحة. كمل. قال وعن سلمة العلوي قال قال رجل لانس رضي الله عنه يوما - [02:07:19](#)

يا ابا حمزة لو دعوت الله لو دعوت لنا بدعوات فقال اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال فاعادها مرارا ثلاثة فقال ابا حمزة لو دعوت فقال مثل ذلك لا يزيد - [02:07:40](#)

فاذا كان الامر على هذا فلا انكار فيه. حتى اذا دخل فيه امر زائد صار الدعاء بتلك الزيادة مخالفا للسنة. فقط رح يزيد شغلة اظن هي التي ستخدمنا كمل. قال فقد جاء في دعاء الانسان لغيره الكراهية عن السلف لا على حكم الاصاله بل بسبب ما ينضم اليه من - [02:07:50](#)

المخرجة عن الاصل ولنذكره هنا لاجتماع اطراف المسألة في التنبيه على الدعاء بدعاء بهيئة الاجتماع باثار الصلوات في الجماعات دائما خرج الطبري عن مدرك ابن عمران قال كتب رجل الى عمر اني اصببت ذنبي فادعوا الله لي فكتب له عمر يعني ركز بس في العبارة الاخيرة قال فاذا كان الامر على هذا فلا انكار فيه - [02:08:07](#)

يعني عبادتين مشروعتين انضمامهم لبعض البعض على وجه ايش وفي بعض الاحايين انت لا تتقصد الربط بينهم وانما والله زبطت اليوم بعد الصلاة انه الشباب اجتمعت ودعينا مشروعتين مجيئهم في نفس الوقت كان ايش - [02:08:25](#)  
كما قال فرض يعني شيء مش متقصد وفي بعض الاحايين قال لكن قال حتى اذا دخل فيه امر زائد صار الدعاء بتلك الزيادة ايش مخالف للسنة اه اذا لاحظنا انه هذا الربط - [02:08:45](#)

بطل ربط عفوي هذا الربط بين العبادتين المشروعتين. بطل ربط عفوي في بعض الاحايين. لا صار في اعتقاد انه هذا الترابط مطلوب وفي قدر زائد لا هنا دخلت المشكلة هيك بتكون اكتمل الكلام في هاي الجزئية - [02:09:03](#)  
انه اذا اصبح الربط بين العبادتين فيه امر زائد صار في مشكلة صار الدعاء بتلك الزيادة مخالف. للسنة او بتلك الهيئة مخالف للسنة. فلو ان صرنا بعد كل صلاة مجموع صلاة - [02:09:21](#)

نجتمع مشان ندعوا هسه الدعاء مشروع ولا لا يا اخواني؟ مشروع. والصلاة مشروعة ولا مش مشروعة؟ بس الربط الدائم بينهم بصورة غير متعلقة بلها سبب معقول. لا هنا انتقلنا الى - [02:09:35](#)

جانب من الابتداء اعطيك مثال امثلة على ذلك قال فخرج الطبري عن مدرك ابن عمران قال كتب رجل الى عمر اني اصببت ذنبي فادعوا الله لي فكتب له عمر اني لست بنبي ولكن اذا اقيمت صلاتي فاستغفر الله فاستغفر الله لذنبك. مثلا عمر - [02:09:50](#)  
كتب الى عمر ادع لي قالوا انا مش نبيه اذا اقيمت الصلاة بتروح بتصلي وتندعي لحالك تمام مش عمر اللي جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له ادعوا لنا يا اخي وان كان البعض ضاع تكلم في صحته لكن المشهور ان عمر اراد ان يذهب للعمرة فالنبي - [02:10:05](#)

لا تنسانا يا اخي من دعاك او شيء من هذا عمر سمع هذا من النبي بعد الصلاة والسلام. فكيف عمر يرفض ان يدعوا لهذا الرجل؟ مع انه في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنسنا من دعائك - [02:10:24](#)  
لماذا عمر رفض؟ قال قال فاباية عمر فاباية عمر رضي الله عنه في هذا الموضع ليس من جهة اصل الدعاء ولكن من جهة اخرى. والا تعارض كلامه مع ما تقدم. فكأنه فهم من السائل - [02:10:37](#)

زائدا على التماس الدعاء فلذلك قال لست بنبي. اه اذا عمر هنا رفض ان يدعوا للسائل لانه لاحظ ان السائل يعتقد فيه اشياء غير صحيحة تمام يعني كيف يجي واحد يقول لي والله يا شيخ ادعي لنا - [02:10:49](#)  
بس انا ممكن الاحظ فيه انه يعتقد في الولاية. وانه انا من الناس الواصلة وكذا. ممكن اقول له لا روح ادعي لحالك. حتى ايه حتى ان في له تصور انه انا ولي وانه انا انا مسكين زيه زيك. روح انت ادعي لحالك احسن لك. واذا لاحظت ان السائل لا يعتقد في امور انا عارف - [02:11:05](#)

فمن باب نصحه يقول له روح ادع لنفسك انا زيك مسكين لكن اذا كان سؤال عفوي والله اخوي قاعد مشي والله يا شيخ واحنا مروحين. ادعي لنا يا شيخ. انا عارف انه هو مش لا يعتقد في شيئا ولا بس هي كلمة عفوية وانه - [02:11:22](#)

التواصي بالحق بيننا هنا سيدعوا له ما في مشكلة اذا عمر لاحظ الملحظ هذا من اجله لم يدعو. نعم قال ويدلك على هذا ما روي عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه لما قدم الشام اتاه رجل فقال استغفر لي فقال غفر الله لك ثم اتاه اخر فقال استغفر لي فقال لا غفر الله لك ولا لذلك انابي انا - [02:11:36](#)

قال فهذا اوضح في انه فهم من السائل امرا زائدا. هو ان يعتقد فيه انه مثل النبي او انه وسيلة لاله ان يعتقد ذلك. او يعتقد ان او يعتقد انه هذا وسيلة - [02:11:54](#)

لا ان يعتقد ذلك اي كثرة طلب الدعاء من شخص معين هو ذريعة الى ان يعتقد فيه انه مثل الانبياء. نعم قال اوتدري في الناس مجرى السنن الملتزمة ونحوه عن زيد بن وهب ان رجلا قال لحذيفة رضي الله عنه استغفر لي قال لا غفر الله لك ثم قال هذا يذهب الى نسائه فالرجل قال لحذيفة استغفر لي - [02:12:04](#)

قالوا الله لا يغفر لك طيب ثم قال هذا يغفر هذا يذهب الى نسائه فيقول استغفر لي حذيفة اترضين ان ادعو الله ان يجعلك مثل حذيفة؟ فدل اترضين؟ نعم. بالنون عندك - [02:12:22](#)

عندنا اترضى بالاقراء كيف عندك؟ قال فيقول استغفر لي حذيفة اترضين ان ادعو الله ان يجعلك مثل حذيفة ان ادعو الله ان يجعلك يعني انا فاهم بس يعني يحاول افهمها على هاي الطريقة انا اول مرة بهاي الطريقة - [02:12:34](#)

رجل جاء لحذيفة فقال استغفري قال الله لا يغفر لك ثم قال حذيفة ليش زعلان منه؟ قال هذا يذهب الى نسائه ايش استغفر لي حذيفة انا حذيفة استغفر لي طب على طريقة الكلام تنتمه وانت عندك اترضين ان ادعو الله - [02:12:57](#)

ان يجعلك مثل حذيفة يعني ايش اترضينا ان ادعوا الله يعني انه الناس تقتصدك للدعاء انا استغفر لي حذيفة فانا وصلت منزلة عالية حتى اذا بدى ادعو بخليكي مثل حذيفة - [02:13:19](#)

ترضينا ندعو الله ان يجعلك مثل حذيفة يعني انه هو انه هو بصير يعني يدعي لزوجته على المعنى اللي عنا احنا برضه خيلنا نفهمها احنا عالجولان. اترضى ان ادعو الله اترضى ان ادعو الله ان تكون مثل حذيفة؟ انا هنا شعرت انه - [02:13:37](#)

رجعنا لسان حذيفة. يعني هذا يذهب الى نسائه فيقول استغفر لي حذيفة. نقطة ثم يقول حذيفة لهذا الرجل اترضى ان ادعو الله ان تكون مثل حذيفة لا انا فاهم بس انه اه - [02:13:56](#)

هذا انا حقيقة انا قرأته وجدت انه في مشكلة هنا يعني هي نفس العبارة شوي غامضة. مين اللي اترضى ان ادعو الله ان تكون مثل حذيفة يعني هل حذيفة بحكي للرجل - [02:14:12](#)

اه ترضى ان ادعو الله ان تكون مثل حذيفة هل مثلا حذيفة هنا يحاول ان يعني يتواضع ويقول انا حذيفة العاصي المذنب ترضى ان ادعو الله اني اجعلك مثلي انسان عنده ذنوب وخطايا؟ - [02:14:25](#)

نوع من هضم النفس كيف اقول لك؟ نوع من هضم النفس فانت بتيجي تقول لي ادعي لي يا شيخ بقول لك اه ادعي لك تصير زبي يعني وانا يعني زي الانسان الخطاء المذنب - [02:14:42](#)

يعني بهاي الطريقة انا ربما فهمتها اترضى ان ادعو الله ان تكون مثل حذيفة حذيفة بقول للرجل ادعي الله انك يصير زبي لانه انت الان جاي وتعتقد في الولاية انا بدى اهضم نفسي امامي بقول لك يا عمي انا مش ولي - [02:14:54](#)

انا انسان كثير الذنوب وحتى اؤكد لك هذا المعنى كأي بقول لك ادعي الله انك تصير زبي صاحب ذنوب وخطايا هذا من باب ايش تأكيد انه انا مش وري يعني مش انك تفكر انه انا الانسان وهذا كثير في الصحابة هضم انفسهم - [02:15:10](#)

مثلا هو ايش قال بعد ذلك؟ فدل هذا؟ قال فدل هذا على انه وقع في قلبه امر زائد يكون الدعاء له ذريعة حتى يخرج عن اصلها. اه فهذا يدل على ان حذيفة فهم ان السائل - [02:15:27](#)

يعتقد فيه امرا زائد الولاية والاشياء وهذا بده حذيفة لا يقطع له هذا التفكير قال لقوله بعدما دعا على الرجل هذا يذهب الى نسائه

فيقول كذا. اي فيأتي نساؤه ايضا لمثلها. هذا ولذلك فهذا الرجل بقول هذا بكرة بروح لنسائه - [02:15:36](#)

حذيفة دعا لي وبكرة بيجوني نساوينه فبصيروا يحكوا لي ادعي لنا زي ما دعيت لزوجنا. انا بدي افتحها اه قصة وانه كل واحد يجي يقول لي ادعي لي. قال هذا يذهب الى نسائه فيقول دعا لحذيفة - [02:15:54](#)

بكذا وكذا فيأتي نساؤه ايضا لمثلها. فبكرة بيجيني نساوينه وبقولوا لي ايش ؟ ادعي لنا زي ما دعيت لزوجنا. انا ما بديش حدا فيبي انه انا فاتحها بهذه الطريقة قال وبشتهر الامر حتى يتخذ سنة ويعتقد في حذيفة ما لا يدعيه هو لنفسه وذلك يخرج وذلك يخرج المشروع عن كونه مشروعاً ويؤدي الى التشبع واعتقاده اكثر - [02:16:08](#)

مما يحتاج اليه. ويؤدي الى التشبع عندنا بس اظن التشبع يؤدي الى التشبع ليش ؟ ان يتشبع الانسان بما لم يعطى النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بمعنى ان يتشبع الانسان بشيء مش عنده - [02:16:30](#)

التصنع انا وين خلصتها تعال هنا الاول ولا شيء. بس بصير يوخذ الجو سيدنا الشيخ فعلا الى ان يتشبع الانسان بما ليس عنده. وان يعتقد فيه اكثر مما فيه حقيقة من طاعة الله. نعم - [02:16:46](#)

فلو قد تبين هذا المعنى بحديث رواه ابو علية عن ابن عون قال جاء رجل الى ابراهيم. فقال يا ابا عمران الى ابراهيم النخعي. نعم. قال يا ابا عمران ادع الله ان يشفيني فكره ذلك يا ابراهيم - [02:17:00](#)

وقال انه ايش ؟ يشفياني. شفت عندك كتاب ثاني اسأل الله ان يغفر لي. طيب مش مشكلة. لأ ولو هي فوق انا عفوا خطأ مني انا ذهبت عيني الى الاسفل - [02:17:10](#)

خطأ مني. قال يا ابا عمران ادع الله ان يشفيني. نعم. قال فكره ذلك ابراهيم. فكره ذلك ابراهيم. ابراهيم كره ان يدعو وقد طبع عبس وجهه. نعم. قال وقال جاء - [02:17:22](#)

رجل الى حذيفة فقال ادع الله ان يغفر لي. فقال لا غفر الله لك. فابراهيم استدل بما فعل حذيفة. ابراهيم النخعي استدل بما فعل حذيفة قال اجا رجل على حذيفة فقال له ادع الله ان يغفر لي فقال لا غفر الله لك - [02:17:32](#)

الرجل ايش لما شافه عصب ابتعد عن ابراهيم النخعي وجلس على جانب المجلس. طيب ابراهيم النخعي بتعرف هو شد شوي بعدين ايش ؟ رخی حتى برضه لا ييأس الشخص. قال فلما كان بعد ذلك ايش قال ؟ قال فادخلك الله مدخل حذيفة. اقد رضيت الان. ايش يعني - [02:17:44](#)

رجع دعا له الله اعلم انه رجع دعا له. قال اسأل الله ان يدلك مدخل حذيفة يعني بعد ما زعل وعصب رجع دعا له بالخير. قال اسأل الله ان يدلك مدخل حذيفة. رضيت الان - [02:18:05](#)

تمام طيب قال يأتي احدكم الرجل كأنه قد احصى شأنه كأنه كأنه. يعني انت طبعا هذا نوع من هضم ابراهيم النخعي لنفسه بيجي الواحد بقول لي ادعي لي كانك بتعرف شو بعمل في الخلوات. يا شيخ الله يستر علي وعليك - [02:18:20](#)

كانك بتعرف شو انا قد اكون مذنب وعاصي ومفرط. فلا تبجي تقول لي ادعي لي وكانني ولي من الاولياء وانت عارف شو بباطني والله بعض الناس بتقول له ادعي لي وقد يكون فاجرا في الخلوات - [02:18:35](#)

الله يستر عليه. فهذا من هضم السلف وهذا واقع ان الانسان لا يصدر نفسه انه الشخص الذي يطلب منه الدعاء وهذا حال السلف. نعم يشهد لهم بالايمن ان شاء الله او يشملوا بالجنة. هيك انا شعرتها طبعا - [02:18:48](#)

قال ارضيت الان يعني لما شافه كانه اخذ عياطره اذا بده يجبر خاطره فدعا له تمام يعني الله يدلك الجنة باختصار كانه هيك بقول لي يعني باعتبار ان حذيفة فيما نحسبهم يعني - [02:19:20](#)

او قد يكون يعني معروف شهد له بالجنة في مقام من المقامات النبوية يعني. نعم حذيفة فوق اترضى ان ادعو الله ان يجعلك مثل حذيفة من باب هضم نفسه. يعني كان بقول له يعني انت راضي تكون مثل حذيفة - [02:19:32](#)

طبعا هذا اللي بقول لك اياه واراد ان يهضم نفسه اترضى ان تكون مثل حذيفة ادعي لك تصوير زي حذيفة وكن حذيفة انا اللي يعني حذيفة اللي بنقصه وعيوبه هكذا انا فهمتها بس انت النص اللي قدمته شوي يعني بعطيه فهم ثاني مختلف تماما - [02:19:46](#)

الرواية زي مع الوزير نسقط الشيخ مشهور لأ زي نسخة الشيخ مشو نسختنا. اترضى ولا ترضين؟ اتحب ان هذا اتحب ان يجعلك الله ايش طيب اتحب ان يجعلك الله مع حذيفة - [02:20:02](#)

هنا حتى انا في السياق انا عيدها بالله مرة ثانية ونص. اه في الختام اترضى انه ايش اه بس يعني هيك هو يعني اه انه انا في الجنة انا يعني قصدي ان شاء الله تدخل معي الجنة - [02:20:43](#)

ما اظنش انه هذا هو السياق يعني الصحابة بتكلموش بهاي الطريقة في العادة يعني يعني انا شوف يعني اترضى ان ادعو الله ان تكون مثل حذيفة يعني انه نوع من هضم النفس انا هيك فاهمها - [02:21:02](#)

عرفت بان لا يظهر لي ذهب اخر. اترضى ان ادعو الله ان تكون انت يا ايها الساحر مثل حذيفة. اللي عنده ذنوب وخطايا وكذا. بدك تكون مثل هيك انت روح ادع نفسك بتكون احسن مني. يعني وهيك الصحابة عادة هيك نمطهم شعورهم انه احنا مش احسن الناس - [02:21:19](#)

نعم رجعت لقضية هضم النفس برضه يعني. رجعت لهضم النفس بثنائي المساحة. نعم. بس هو الشاهد انه انه كان خطاب لي ذكر. يعني اتحب ان يجعلك اه يعني هو انه هذا اللي بيهمني انه هو عم بخاطب الرجل - [02:21:36](#)

نعم قال مروة منصور منصور عن ابراهيم قال كانوا يجتمعون في تذاكرون فلا يقول بعضهم لبعض يستغفر لنا. فتأملوا يا اولي الالباب ما ماذا كره العلماء من هذه الضمانم ضمتي الى الدعاء حتى كليوا الدعاء اذا انضم اليهما لم يكن عليه سلف الامة فقس بعقلك ماذا كانوا يقولون في دعائنا اليوم باثار الصلوات بل في كثير من المواطن - [02:21:56](#)

انظروا الى اشارة ابراهيم بترغيبه في السنة وكرهية ما احدث الناس وبعدم بعد تقرير ما تقدم وهذه الاثار من تخريج الطبري في تهذيب الاثار له. وعلى هذا ينبغي ان يحمل ما خرجه من وهم عن حان الحارث النمهان عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان ناس من اهل الكوفة قالوا ان - [02:22:17](#)

هناك من اهل الكوفة يقولون عليك السلام ويأمرونك ان تدعو لهم وتوصيهم فقال قرآنهم السلام امروهم ان يعطوا القرآن بخزائنهم فانه يحملهم او يأخذ بهم على القصد والسهولة ويجنبهم يعني يعطوا القرآن بخزائنهم ان يجعلوا القرآن هو الذي يقودهم. كالابل التي يوضع الخطام في خزائنها بمعنى تقات - [02:22:33](#)

خلي القرآن هو الذي يقودك. نعم. قال ويجنبهم الجور والحزونا ولم يذكر انه دعا لهم. طيب. اذا خلاصة ما نريد ان نقوله اذا في الحالة الاولى حتى هيك نلخص الكلام - [02:22:53](#)

خلاص بقى يفهم انه اذا كانت الاضافة منفردة عن العبادة بالاضافة اللي انا اصفتها منفردة عن العبادة فلها ثلاث احوال ان تكون هذه الاضافة فعل عادي لم تقصد به انت التعبد اصلا - [02:23:04](#)

هذه لا اشكال في هذه الاضافة اصلا ان تكون الاضافة لفعل عادي قصدت به التعبد قصدت بي ماذا التعبد لكن لم تقصد به ان يكون هذا جزء من الصلاة قصدت به التعبد لكن يبقى منفصل عن الصلاة. فهنا هذا الذي اصفته وهو ليس مشروعاً اصلاً. ولم تقصد به ضمه الى الصلاة - [02:23:19](#)

يكون بدعة حقيقية بدعة حقيقية لكنه لا يؤثر عن الصلاة على الصلاة لانفراده عنها تماماً الحالة الثالثة ان تضيف ماذا قبل الصلاة ابادة مشروعة ان تضيف قبل العبادة المشروعة عبادة مشروعة - [02:23:44](#)

الان هنا في تفصيل اذا كانت اضافة عفوية في الفرط وفي بعض الاحايين كما قال مش مشكلة انه زي ما حكينا صلى بعدين دعا جماعة او يوم قبل الصلاة حب يقرأ قرآن - [02:24:03](#)

فترة بس مش يتقصد الربط التام فهذا لا اشكال فيه. ايضاً هذه مقبولة وهذه مقبولة فش اي مشكلة. متى هاي بتصير فيها اشكال؟ اذا ظهر لنا في هذا الربط قدر زائد - [02:24:16](#)

انه لا هو اصبح يربط بين العبادتين لانه يعتقد فضيلة في هذا الربط يربط بين الدعاء مثلاً قبل الصلاة ومع الصلاة فيعتقد انه ماشي الدعاء مشروع بس الدعاء قبل الصلاة بجوز قبل يعني قبل الاذان خلينا نحكي. الدعاء قبل الاذان مع - [02:24:31](#)



يعتقد ان في فضيلة في هذا الانضمام لأ بنقول له هاي الفضيلة انت صنعتها. فدخلت البدعية عليك من هذا الوجه هذا هو التقسيم في حال الاضافة المنفردة نيجي الان على الاضافة الملتصقة. قال قالوا اما القسم الثاني هو ان يصير العمل العادي او غيره كالوصف للعمل المشروع. الا ان دل الدليل الا ان الملتصقة - [02:24:50](#)

احنا اصلا قسمناها قسمين صح؟ اضافة ملتصقة بحيث يصير هاي الاضافة كالوصف الذي لا ينحك عن العمل المشروع او اضافة ملتصقة لكن لا يكون الوصف ملتصق تماما. وسيبدأ بالحالة الاولى. الاضافة الملتصقة التي يصبح فيها هذا الشيء الذي اضافته -

[02:25:11](#)

وصفا للعمل المشروع ملتصقا به والا ان الدين دل على ان العمل المجهول. ايوا تفضل هاظا راح يجي بعدين. الثالث والرابع راح يكون في هذا لكن الان احنا في القسم الثاني وهو ان يضيف وصفا على العبادة المشروعة ملتصقا بها التصاق لا ينفك - [02:25:33](#) فما حكمه قال الا ان الدليل دل على ان العمل المشروع لم يتصف في الشرع بذلك الوصف. انت اللي اضافته. فظاهر الامر؟ قال فظاهر

الامر انقلاب العمل المشروع غير مشروع. اه خلص - [02:25:59](#)

هاي الحال شو الحكومة اعطاك اياه مباشرة؟ في هاي الحالة ينقلب العمل المشروع الى غير مشروع اذا اضفت وصفا الى العبادة المشروعة ملتصقا لا ينفك ابدا تحول العمل المشروع الى غير مشروع. فحتى لو كان بدعة اضافية فهو يأخذ - [02:26:11](#) البدعة الحقيقية ان العمل باطل اذكر مثال. قال ويبين ذلك من الادلة عموم قوله عليه السلام كل عمل ليس عليه امرنا فهو رد. وهذا العمل عند التصافي بالوصف المذكور عمل ليس عليه امره صلى الله عليه وسلم - [02:26:34](#) هو اذا مردود كالصلاة في الفرض كالصلاة. فالفرد مثلا اذا صلاها القادر الصحيح قاعدا او سبح في موضع القراءة وقرأ في موضع في موضع التسبيح وما اشبه ذلك وقد نهى عليه السلام. طبعها هي انت عندك مشكلة. احنا عندنا مثال ذلك كصلاة الفرض مثلا -

[02:26:47](#)

اذا صلاها القادر الصحيح قاعدا. صلاة الفرض بتصير تصليها خلص انا بدي اصلها قاعد حتى طبعها ربما هذا على مذهب من يرى ان القيام ليس ركنا فرضا لو ان شخص قال نص ليس ركنا لكن هذا هو المشروع - [02:27:04](#) فلو ان شخصا ابدل القيام بماذا؟ بالقعود. خلص كل صلاة فريضة نصليها كيف او سبح في موضع القراءة او سبح في موضع القراءة عند المالكية شو حكم القيام في الصلاة المفروضة - [02:27:19](#)

مالكي ما حكم القيام في الصلاة المفروضة اه اه تمام بس احنا اصلا على قولنا لانه اصلا اختل ركن من اركان الصلاة. بس بدي اشوف انه في حدا قال يعني - [02:27:37](#)

عند المالكية بهذا الرأي انه مثلا يكون لكن طب قال او سبح في موضع القراءة الان انت وانت قائم القيام موضع لايش قراءة القرآن. صح وانت قائم. والتسبيح في الركوع وفي السجود. لو واحد عكس - [02:27:56](#)

اراد ان يجعل التسبيح في موضع القراءة وقرأ في موضع التسبيح قال بدي اقرأ قرآن انا ونراك بس انت هونا خالفت وضعت الشيء في غير مكانه واصبحت صفة ملازمة له هاي الفكرة. انه الان لاحظ انه اضاف على هيئة الصلاة صفة - [02:28:11](#)

وواظب عليها هاي الصفة ايش هو انه مثلا ببسبح مكان موضع القراءة وبقرأ مكان التسبيح بس هاي صفة ومواظبته عليها جعلتها لا تنفك عن صلاته فهذا مثال على ان يصير العمل العادي او غيره كالوصف للعمل المشروع لا ينفك عنه - [02:28:29](#)

طيب قد نهى عليه الصلاة والسلام اقرا. قال وقد نهى عليه السلام عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وغروبها. فبالغ كثير من العلماء في تعميم النهي حتى عدوا - [02:28:48](#)

الفرض في ذلك الوقت داخلا تحت النهي. فباشر النهي الصلاة لاجل اتصافها بانها واقعة في زمان مخصوص. كما اعتبر فيها الزمان باتفاق في الفرض تصلى الظهر قبل الزوال ولا المغرب وبعد الغروب قبل الغروب. قال فبالغ كثير من العلماء في تعميم النهي حتى

عدوا حتى صلاة الفرض في ذلك الوقت داخلة تحت النهي - [02:28:59](#)

تمام فباشر النهي الصلاة لاجل اتصافها يعني الصلاة هنا ليش منهى عنها لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. لماذا منهيا عن الصلاة؟

مش لانها صلاة اكيد لاجل اتصافها بوصف ملازم هنا. وهو انها واقعة في زمان مخصوص. وهل يتصور الانفكاك عن الزمان -

[02:29:17](#)

الزمن لا يتصور الانفكاك عنه قال كما اعتبر في الزمان باتفاق في ماذا الفرض لانه انت ما بصير تصلي اي صلاة فرض قبل وقتها الظهر قبل وقتها وهنا ايضا الزمان وصف ملازم لصلاة الظهر انها لا تقع الا من الزوال الى العصر. في الصلوات المفروضة - [02:29:40](#)

الوصف لها ان تقع ضمن وقتها الشرعي. هذا وصف ملاصق لا يمكن تقبل صلاة مفروضة في غير وقتها. صح؟ فالوقت بالنسبة للصلاة

من الاوصاف الايش الملازمة التي لا تقبل الانفكاك. سواء صلاة منهي عنها - [02:30:02](#)

او الصلوات المفروضة المأمور بها. فبالنسبة للصلوات الخمس اليس وقتها ملازما لها؟ وصف ملازم لها. انه الظهر متى بتصلى كوصف متى بتوصل للظهر من الزوال الى كذا هذا وصفه لازم. لا يمكن تنفك. ما فيش ظهر تتصلى بعد العصر. فش ظهر بتتصلى بعد العشاء.

فصلاة الظهر من وصفها الملازم لها وقته - [02:30:19](#)

قناة العصر من وصفها الملازم لها وقتها. صلاة المغرب من وصفها الملازمة التي لا ينفك عنها ايش وقف الوقت لها صفة ملازمة. كما ان

الصلوات المنهي عنها من وصف من وصف هذه الصلاة المنهي عنها الملازمة هو - [02:30:40](#)

وقتها بل من اجل وقتها اصلا نهى عنها مش من اجل انها صلاة بل من اجل وقتها الذي تقع فيه. فيقول فباشر النهي الصلاة لاجل

اتصافها بانها واقعة في زمن مخصوص لا - [02:30:55](#)

ان تنفك عنه ضمن هذا الزمن كما في المقابل اعتبر فيها الزمان باتفاق في صلوات الفرض فلا تصلى الظهر مثلا قبل الزوال ولا المغرب

تصلى قبل الغروب. وايضا من امثال - [02:31:08](#)

بس كمل شوي قال ونهى عليه الصلاة والسلام عن صيام الفطر والاضحى والاتفاق والاتفاق على بطلان الحج في غير اشهر الحج. ايضا

مثلا الصوم متى نهى عنه في ايام العيد بصير تصوم ايام العيد؟ - [02:31:21](#)

هنا نهى عن الصوم باعتباره صوما واللي باعتبار وصفه الملازم له نوصل الناس لهم اول وقت من الوقت وصف ملازم لا يمكن الانفكاك

فيه فاذا صمت في العيد باطن مش لانه صيام - [02:31:34](#)

من اجل ايش الوقت الذي وقع فيه الصيام انه في يوم العيد نفس الشيء للحج لو انك حجيت الحج زي الصلوات المفروضة. اله وقته

في موسم في اشهر الحج. فلو واحد بده يحج في اه سفر - [02:31:49](#)

دخول باطل. ليه لانه لم يقع بوصفه في وقته. فالوقت يعتبر من اهم الصفات الملازمة التي لا تقبل الانفكاك عن الافعال. كمل قال فكل

من تعبد الله تعالى بشيء من هذه العبادات الواقعة في غير ازمانها فقد تعبد ببدة حقيقية لا اضافية. فلا جهة لها الى المشروع بل

غلبت عليها جهة الابتداع فلا ثواب فيها - [02:32:07](#)

على ذلك التقدير. فلو فرضنا قائلا يقول بصحة الصلاة الواقعة في وقت في وقت الكراهية او صحة الصوم الواقع يوم العيد فعلى

فرض ان النهي راجع الى امر لم يصل للعبادة كالوصف بل - [02:32:28](#)

فك من منفرد قال فلو فرضنا ان قائلا يقول بصحة الصلاة الواقعة في وقت الكراهية. وهذا يقول به بعض اهل العين ترى او صحة

الصوم الواقع يوم العيد وهذا يقول به الحنفية - [02:32:38](#)

انه يقول انه حرام الصحيح حرام لكن يصح فعلى هؤلاء كيف بنوا الفكرة قال فعلى فرض ان النهي راجع الى امر لم يصبر للعبادة

كالوصف الملازم بل لامر منك. يعني الذين قالوا بصحة الصلاة في وقت النهي - [02:32:50](#)

او قالوا بصحة الصوم في وقت العيد مع معرفتهم انه منهي عن ان يفك الجهة تصوروا في اذهانهم ايش انفكاك الجهة قالوا من حيث

هو صوم صحيح. بس من حيث انه وقع في يوم العيد - [02:33:11](#)

حرام. فمن حيث هو صوم بصحته. بس من حيث انه وقع في يوم العيد بقول انه غلط. يعني حاولوا ان يفكوا الجهة. فلو فرضنا قائلا

يقول بصحة الواقع يوم العيد فعلى فرض ان النهي - [02:33:25](#)

راجع الى امر لم يصل للعبادة كالوصف الملازم بل لامر يقبل الانفكاك منفرد حسب ما تبين كانه ارجعه الى ايش؟ الى الحالة الاولى

وكانها اضافة ايش منفردة بالاضافة المنفردة لا تؤثر على صحة العبادة - [02:33:39](#)

والذين قالوا بصحة الصلاة يوم العيد كانهم اعتبروا ان وقوع الصلاة او عفاوا الصيام يوم العيد هاي اضافة منفردة تقبل الانفراد وليس وصفا ملازما ولكن هذا التقدير طبعاً عند الحنابلة وعند تقدير اهل العلم - [02:34:02](#)

لا نقبله. هذا الوقت صفة ملازمة لهاي الصلاة او لهذا الصوم فتكون كل العبادة غير مشروعة بالنسبة لنا. ويدخل في هذا القسم في هذا القسم ما جرى به العمل في بعض الناس كالذي حكى القرقي عن العجم في اعتقاد كون صلاة الصبح يوم الجمعة ثلاث ركعات. فان قراءة سورة السجدة لما التزمت فيها وحفظ عليها اعتقدوا فيها الركنية. فعدوها ركعة - [02:34:17](#)

فارسة فصارت السجدة اذا وضعا لازما او جزءا من صلاة الصبح من صلاة صبح الجمعة فيجب ان تبطل. فوجب انه ايش في مذهبنا حتى ان الحنابلة هل يشرع للامام ان يديم قراءة سورة السجدة - [02:34:39](#)

في كل صبيحة جمعة مصطفى الروض المربي على انه لكن ان الامام لا يديم ذلك قراءة السجدة في كل صلاة صبح جمعة بعض الشباب شو بقول لك ليش يعني ليش الفقاعة حكوا هيك ؟ مع انه النبي عليه الصلاة والسلام ورد في الحديث - [02:34:53](#)

انه كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة السجدة والانسان. كيف بطلع لفقيه يحكي لا يشرع للامام دوام قراءة السجدة والانسان في فجر يوم الجمعة. كيف بطلع للفقيه يحكي هيك ؟ مش هاي مصادمة للنص هون بيحكى الشب اللي بيحي بدوش يتمذهب و بده يتفلسفوا عالمذاهب - [02:35:09](#)

مش عارف انه المذاهب نظرة استراتيجية ان الان القرار في شو بيحكى وهيك نظرة مذهبنا انه الان صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان المشهور عن انه كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة - [02:35:28](#)

سورة السجدة والانسان لكن في بعد معين لازم ننظر له ما هو؟ انه كثير من الناس اذا واظبت انت على قراءة السجدة والانسان الناس عوام مش كل الناس بتعرف الحديث النبوي - [02:35:41](#)

بعض الناس صار يعتقدوا انه صلاة الصبح يوم الجمعة عبارة عن ثلاث ايش؟ ركعات من وين اجاهم هذا الاعتقاد؟ انه لما صاروا يشوفوا الائمة في كل صلاة يوم جمعة اسجدوا سجدة التلاوة اللي بسورة السجدة - [02:35:55](#)

فكروا اه انه هاي ركعة ثالثة عوام في العجم في اخر الدنيا فكروا انه هاي ايش ؟ ركعة ثالثة في صلاة الصبح يوم الجمعة بالتحديد فصار العلماء الفتوى المستقرة عند العلماء ايش هي - [02:36:12](#)

لا يشرع للامام دوام قراءة السجدة يوم الجمعة حتى لا ينشأ هذا الوهم والاعتقاد عند عوام الناس. فان تقرأها لكن حاول احيانا ايش لا تقرأ هذا هو الافضل فهمتم؟ فكذلك القرافي القرافي - [02:36:25](#)

حكى القرار في عن بلاد العجم لان بعضهم كانوا يعتقد ان صلاة الصبح يوم الجمعة ثلاث ركعات. ليه لانه اصبحت قراءة سورة السجدة عندهم ملتزمة وحفظ عليها فاعتقدوا انه هاي السجدة اللي تسجد في سورة السجدة ايش - [02:36:42](#)

هاي ركن من اركان الصلاة. مش فاهمين انها سجدة تلاوة. وانه بصير ما اسجدهاش مع التكرار مع التكرار وهم عوام وفي اخر الدنيا عن بلاد الاسلام فكروا انها ركعة جديدة - [02:36:57](#)

فعدوها ركعة ثالثة فصارت السجدة اذا بالنسبة اليهم ايش وصفا لازما لصلاة الفجر. اه لا يقبل الانفكاك يتصوروها ووجب انه ايش ان تبطل. شايف وجبة ان تبطل نعم احسنت هذا الذي انا افهمه فوجب ان تبطل صار لازم تترك - [02:37:09](#)

وصار لازم الفقيه يحكي للناس لا تقرأوا السجدة يوم الجمعة الا على وجه ايش؟ التعاقد فقط لانه صارت الناس شو تعتقد؟ يا جماعة الخير صارت الناس تعتقد انه صلاة الفجر يوم الجمعة ثلاث ركعات - [02:37:36](#)

انا بدي اقطع هذا الايش؟ العقيدة. فاما افعّل احيانا نقرأ السجدة وحيانا نقرأ سورة ثانية فش فيها سجدة حتى نبطل هذا التصور نعم هذا احتمال اخر ممكن فعلا فوجب ان تبطل في احتمال اخر ان نفهم كلام الشاطبي انه صارت صلاة الجمعة هاي اه عفاوا صارت صلاة الفجر هاي ايش؟ باطلة - [02:37:51](#)

ووجب ان تبطل على الفهم الاول يجب ان تترك. لكن في فهم اخر وهذا ايضا يعني حقيقة اجره قوي ووجب ان تبطل انه ايش؟

صارت صلاة الفجر هاي باطلة اللي بصلي الفجر على انها ثلاث ركعات شو حكم صلاة الفجر؟ - [02:38:17](#)

اللي بصلي الفجر وهو يعتقد ان ثلاث ركعات قولوا يلا هاي في ركعة ثانية لازم نأتي بها وهي سجدة التلاوة. بعدين الركعة الثالثة هذا ما حكم صلاته باطلة كيف صارت باطلة؟ - [02:38:32](#)

ان هو سجدة التلاوة جعلها وصفا ملازما لا ينفك عن صلاة الفجر واصبحت هيئة صلاة الفجر في ذهنه كم ثلاث ركعات هذا سيبطل صلاة الفجر هذا كلام صحيح ايضا فهمتم - [02:38:47](#)

هو عم بيعطيك امثلة كيف يمكن ان تكون الاضافة اضافة ملازمة اما من جهة الوقت او من جهة ماذا؟ مثل هاي الصورة. جهة انك اصبح الناس تتصور ان الصلاة هذي اربع ركعات. بدال ثلاث ركعات. او خمس ركعات بدل اربع ركعات. ويعتقدون هذا على -

[02:39:05](#)

انت هنا اضفت وصفا ملازما لا ينفك في اذهان الناس وهذا سيجعل عبادة الناس تبطل. لانها تحولت الصلاة عن هيئتها تماما. في

وصف اصبح لا ينفك عنها في اذهانهم اما وقتا او اضفت ركنا او شيئا وهذي مشكلة كبيرة تبطل الصلاة بالكلية - [02:39:26](#)

فلذلك قال انه في هذا النوع تتحول العبادة من مشروعة الى غير مشروعة. الوصف الملتصق الملازم يحول العبادة من مشروعة الى غير مشروعة. كمل هذا التقسيم وتكون شيء منفرد او وصف غير منفك او وصف - [02:39:49](#)

عن العباد. ملتصق غير منفك او وصف ملتصق منك هذا التقسيم الثلاثي يعني رجعنا لقضية بالفعل اما المأمور به منهى عنه. لوصفه

لوصفه الخارجي القسمة هذي يعني كعلاقة مع الخلاف يعني مش قسم منطبقة - [02:40:04](#)

منطبقة على الخلاف. ولكن رابع. نعم. كانه اضاف قسم رابع في العبادة المنفردة. في عنا قسمين اللي هو ما نهى ما نهى عن ام ذاته. هذا اصلا خارج القسم انه مش بتاع انه مش داخل معنا هو. اما ان يكون ملتصقا منك فهذا الوصف الخارج. او اي مسألة فصول الفقه

اللي هي قضية انه امانوه يعانون لوصفه - [02:40:22](#)

عن الوصف الخارجي الفرق بين الصلاة في وقت النهي والصلاة في الدار المغصوبة. الصلاة في الدار المغصوبة نهى عن الوصف

خارجي واما الصلاة في وقت النهي لا منهين عن الوصف مو لازم من الوقت ملازم - [02:40:40](#)

خلاف المكان غير ملازم يقبل الانفكاك. يعني في اصول الفقه. نعم. وعلى هذا الترتيب. طبعا على هذا الترتيب ينبغي ان تجري

العبادات المشروعة اذا خست بازمان مخصوصة بالرأي المجرد. من حيث - [02:40:52](#)

نادي الزمالك تلبسا بالاعمال مع الجملة ضرورة ذلك الزائد وصلا على المزيد فيه مخرج وعلى هذا الترتيب ينبغي ان تجري العبادات

المشروعة اذا خست بازمان مخصوصة بالرأي المجرد اذا انت بدك تصلي اه خمس اه ست ركعات - [02:41:02](#)

مثلا متى الساعة تسعة الصبح خلص انا بدي اخذ الساعة تسعة الصبح ست ركعات ليش ؟ اصلا اذا كان في اشي معقول ولا وقت

نشاط وكذا فش عنا مشكلة. بس لأ. هيك. انا هيك انا بدي الساعة تسعة الصبح اصلي ست ركعات - [02:41:21](#)

تخصيص الصلاة المشروعة او العبادات المشروعة كصلاة ولا قرآن. بازمنة مخصوصة بالرأي المجرد. شو يعني المجرد اللي مش

معقول اله معنى. يعني لا يتصور له اي فائدة هذا يكون نوع من انواع ماذا - [02:41:37](#)

من هذا النوع لانه الزمان يعتبر صفة ملازمة للفعل وليس صفة منفكة عنه من حيث فهمنا ان للزمان تلبسا بالاعمال على الجملة.

فصيرورة ذلك الزائد وصفا للمزيد فيه صيرورة ذلك الزائد وهو الزمان هنا التخصيص بالزمان. وصفا للمزيد فيه وهو الصلاة -

[02:41:53](#)

هذا مخرج للصلاة عن اصلها من حيث المشروعية هاي الزيادة حولت السلام من كونها مشروعة الى كونها غير مشروعة. وذلك ان

الصفة مع الموصوف من حيث هي صفة له لا تفارقه - [02:42:15](#)

خلص تعتبر من جملة الموصوف. الصفة لما تصبح صفة لا تقبل الانفكاك تصبح وكأنها جزء من اجزاء الموصوف وكأن هذا الموصوف

تغير شكله. كان شكله كذا مع اضافة هاي الصفة التي لا تقبل الانفكاك - [02:42:32](#)

تحول الى شكل جديد لم يأتي به الشريعة. فلذلك عكسنا عليه وقلنا انه باطل ولا يصح ماذا يقول؟ ولذلك لا نقول هنا ان الصفة غير

الموصوف اذا كانت هذه الصفة لازمة للموصوف حقيقة او اعتبارا - [02:42:48](#)

ولو فرضت ارتفاعها عنه لارتفاع الموصوف من حيث هو موصوف بها ارتفاع الانسان اكمل. نعم. قال لارتفاع الموصوف من حيث

ارتفاعها عنه ايوة. ولو فرضت ارتفاعها عنه لارتفاع الموصوف من حيث هو موصوف بها - [02:43:06](#)

كارتفاع الانسان بارتفاع الناطق او الضاحك فاذا كانت الصفة الزائدة عن المشروع على هذه النسبة صار المجموع منهما غير مشروع.

فارتفع اعتبار المشروع الاصل. الان ما معنى هذا الكلام؟ هو - [02:43:23](#)

كلام سهل بس انت بس تركز فيه شوي وذلك الان الصفة الملازمة التي لا تنفك عن الموصوف اذا اصبحت الصفة التي انا اضفتها على

الموصوف صفة ملازمة لا تنفك عنه. اما زمانا او اضفت جزء فيه. زي الركعة الثالثة في الفجر هاي اللي فهموها - [02:43:36](#)

اي صفة تضيفها لموصوف بحيث تصبح ملازمة لا تنفك عنه هي اصبحت من جملة الموصوف خلص صارت جزءا من هذا الموصوف

ولذلك لا نقول ان الصفة غير الموصوف اذا كانت ملازمة له حقيقة او اعتبارا - [02:43:58](#)

لا نقول ان الصفة غير الموصوف بل تصبح ايش هي جزء من الموصوف الصفة الملازمة لا نقول هي غير الموصوف بل هي جزء منه

بحيس لو فرضت ارتفاعها ارتفع الموصوف - [02:44:17](#)

متى تقول انه هاي الصفة ملازمة ولا مش ملازمة؟ الصفة الملازمة التي تصبح جزءا من الموصوف هي التي اذا فرضت ارتفاعها يرتفع

الموصوف معها واذا فرض بقاؤها يبقى معها الان انت بالنسبة للاشياء اللي قيدتها بالزمان - [02:44:33](#)

بالنسبة لك اذا ما جاء الزمان ولم يحصل لن تفعلها واذا جاء الزمان ستفعلها. فانت اصبحت ربطها بالزمان وجودا وعدما لذلك لو

فرضت ارتفاع الصفة لارتفاع الموصوف من حيث هو موصوف بها - [02:44:53](#)

مثلا كارتفاع الانسان بارتفاع الناطقية. اذا الان التغى فيك انك مفكر بلتغى فيك انك انسان لان الناطقية هي صفة ملازمة فيك الصفة

الملازمة طبيعتها انها اذا ارتفعت يرتفع معها الموصوف - [02:45:11](#)

واذا جاء الموصوف تأتي معه هيك انت عملت بهاي الاضافة اللي اضفتها انه انت متى بدك تصلي؟ بس الساعة تسعة. اذا ما فش

الساعة تسعة ما راح اصلي واصبحت هذه ايش - [02:45:29](#)

انت جعلتك الصفة الملازمة التي لا تنفك فاذا وجدت وجد واذا لم توجد لم توجد. اذا انت غيرت هيئة الفعل المشروع وجعلت له هيئة

جديدة. فلذلك اصبحت الهيئة الجديدة باطلة لا اعتبار - [02:45:43](#)

شرعا من امثلة ذلك ايضا قال قال ومن امثلة ذلك ايضا قراءة القرآن بالادارة على صوت واحد. فان تلك الهيئة زائدة على مشروعية

القراءة. وكذلك الذكر الجهرى الذي اعتاده ارباب الزوايا. ارباب الزوايا الصوفية. قراءة القرآن بالادارة على صوت واحد - [02:45:56](#)

الادارة هل يقصد يعني دويرة كل واحد يقرأ؟ او انه يغسل قراءة القرآن على شكل دائرة بصوت واحد يعني مم انا مش عارف بالضبط

هو ما اي شغل ماذا يقصد يعني - [02:46:16](#)

مممكن يكون انه قال على صوت واحد بقراًوا مع بعض نعم ممكن القراءة الجماعية طيب وربما وربما لطف اعتناء الصفة فيشك في

بطلان المشروع. الان في بعض الصفات انت بتضيفها على الفعل المشروع - [02:46:31](#)

احنا بنشك انت اضفتها ووصلت الى درجة انها صفة ملازمة عندك؟ واللي اضفتها بس لسنا مش واصلة لمرحلة انها ايش صفة ملازمة

في بعض الامور بتصير ايش متراوحة بين وبين. مثال ذلك - [02:46:46](#)

كما وقع في العتبية عن مالك في مسألة الاعتماد في الصلاة حتى لا يحرك رجليه. وان وان اول من احده رجل قد عرف. قال وقد كان

مساء اي الثناء عليه. فقليل له افاعيب ذلك عليه؟ قال قد عيب ذلك عليهم وهذا مكروه من الفعل. ولم يذكر فيها ان الصلاة باطلة. لا

قضية الاعتماد في الصلاة حتى لا - [02:47:04](#)

رجليه انت مالك؟ متأكد ايش قضية الاعتماد في الصلاة عندكم؟ هل تقصد الاعتماد على احدي القدمين؟ بالحنفية يعني الذي يظهر

الاعتماد على احدي القدمين حتى لا يحرك رجليه ولا يراوح بينهما - [02:47:24](#)

تمام يعني هذا الذي قرأته في بعض المصنفات قديما بس انا قديم لحد المسألة عند المالكية عن مسألة ما لك في مسألة الاعتماد في



الصلاة حتى لا يحرك رجله انه هذي اول من احدثها رجل قد عرف بالسوء - [02:47:43](#)

فقل لمالك هل عيب ذلك عليه قال نعم قد عيب ذلك عليه وهذا مكروه من الفعل لكن ايش؟ قالوا ولم يذكر ما لك ان الصلاة باطلة هنا. لماذا لم يبطل ما لك الصلاة - [02:47:59](#)

مع ان الاعتماد في الصلاة على احدي القدمين كانه اصبح وصفا ملازما للصلاة. صح؟ يعني هاي اضافة هيئة وصفة على الصلاة اضافة هيئة وصفة على الصلاة غير مشروعة مع ذلك ما لك لم يقل ببطلان الصلاة. وان اضيفت اليها هذه الهيئة غير المشروعة - [02:48:12](#) لاحظ ماذا سيقول الشاطبي قال وذلك الايضاع في وصف الاعتماد ان يؤثر في الصلاة. اه قال لانه قضية الاعتماد على قدم معينة وان كان في فيها جانب من البدعية لكن - [02:48:35](#)

الفقيه قد يلحظ انه هذا لا يؤثر في النهاية على ايش؟ على صحة الصلاة لانه وصف ضعيف التأثير. يعني مش وصف من اساسيات الصلاة. بخلاف العجم اللي فهموا انه الفجر صارت شو - [02:48:50](#)

ثلاث ركعات لا والله يا عمي هاي اضافة مؤثرة اما هذا مشكلته خف شوي صح ماشي ممكن تقول انها وصف ملازم عنده لكن وصف ملازم ليس في اصول الصلاة بل في حواشيها وثناياها - [02:49:04](#)

ولا يصل الى درجة ان يبطل الصلاة. وان كان ينقص الثواب ويكون مكروها من الفعل. نعم ولطفه بالنسبة الى كمال هيئتها. ولطفه اجعل ولطفه يعني انه شيء من ثواني ثواني الصلاة مش يعني مش قضية اساسية في الصلاة. قضية الاعتماد على الرجل واحدة. نعم. وهكذا ينبغي ان يكون النظر في المسألة بالنسبة - [02:49:21](#)

اختصاص الامل بما يؤثر فيه او لا يؤثر فيه. فاذا غلب الوصف على العمل بيتكلم كلام دقيق بس مهم جدا جدا. وهذا ينبغي عليه تقييمك انت للبدع من هون راح يقيم. هل البدعة هاي صارت خلت الصلاة باطلة ولا لا؟ انت ما بتتكلمش عن مسألة سهلة -

[02:49:46](#)

هنا يظهر الفقيه اللي راح يقيم انه هاي هذا الوصف اللي اضافوه على الصلاة هل سيجعلني احكم انه صلاتهم باطلة ولا لا هنا بدي اقيم انه هاد الوصف اللي انتم اضيفتوه وصار ملازم - [02:50:02](#)

هل هو يحتك باصل العبادة في اركانها وواجباتها في حواشيها وهوامشيها. اذا كان يحتك باصل العباد رح اقول لك صلاتك باطلة لانك اضيفت فيها وصفا ملازما وهو يحتك باصل بركتها - [02:50:18](#)

لكن اذا شفت الوصفة اللي انت اضيفت في الحواشي يعني مش في اركان الصلاة وواجباتها كنت بقول لك اه والله هاي اضافة بدعية. حتى لو كانت وصف لا ينفك بدعية لكني لن اقول ببطلان صلاتك. ليه - [02:50:34](#)

لانه الوصف اللي اضيفته لم يحتك بالاصول وانما كان في يعني اذا صح التعبير الهيئات العامة الهيئات العامة. نعم قال اه وكان اقربك فاذا غلب المسألة بالنسبة الى اتصاف العمل بما يؤثر فيه اي في صحته وبطلانه او لا يؤثر - [02:50:49](#)

في صحته وبطلانه فاذا غلب الوصف على العمل كان اقرب هذا العمل للمشروع الى الفساد وانه خلص اتشوهت صورته كيف اقول لك يعني انت كانك بتضيف اشئ على هذا الكأس - [02:51:08](#)

الاسلام اعطاك هذا الكأس انت رحت اضيفت فيه ايش ايش من عندك؟ ممكن الشيء اللي اضيفته خرب كل العصير. كنب من عصير لعصير ثاني راح نقول لك سامحنا. هذا الوصف - [02:51:22](#)

الغير منفك اثر على كل العصير وبالتالي فسد ممكن انت تضيف اشئ هاي الاضافة ما غيرت طعم العصير بالكامل. بس ايش غيرت شيئا من اوصافه تغييرا يسيرا. ونشرها تحكي انه لساته زي ما هو عصير - [02:51:37](#)

بس انت الله يسامحك. عندك بعض الاضافات التي كان ينبغي الا تضعها. وهي مكروهة. لكن هل اثر هذا على صحة العصير؟ لا. فهمتوا يعني كأن هكذا هي الصورة. لذلك قال فاذا غلب الوصف عن العمل كغلبة النقطة التي اضيفتها على العصير - [02:51:56](#)

اذا الوصفة اللي انت حضرتك اضيفته غلب على العمل شوهوا تشويه كبير. لأ صار العمل اقرب الى الفساد. بقول لك لا صلاتك هذه فاسدة وان لم يغلب كما قلت اضاف نقطتين. بس ما شوه الصورة الاساسية للعمل المشروع - [02:52:13](#)

لم يكن اقرب الى الفساد وبقي العمل عندئذ في حكم النظر والاجتهاد فيدخل ها هنا مثلا نظر الاحتياط للعبادة صار العمل في الاعتبار من ايش؟ من المتشابهات. يعني اذا اضفت انا هذا النقطتين - [02:52:31](#)

ولم تشوه العمل بالكلية هنا ماذا يقول هنا اجتهاد المجتهد. يعني يصير يقيم وممكن بعض المجتهدين بقول لك صحوا وما شوهوا بالكلية بس برضو انا راح احكم البطلان. ليه؟ لان الاصل في العبادات الاحتياط - [02:52:50](#)

ويدخل ها هنا نظر الاحتياط للعبادة ممكن بعض المجتهدين يجي يقول لك العبادة الصحيحة. وان كان هو مسيء لما اضاف هاي النقطتين عشان تعرف ليش العلماء تختلف احكامهم. انه كل واحد - [02:53:07](#)

في بعض المسائل سينظر من زاويته. في واحد يقول لك انا بدي احطاط للعبادات وحتى لو هدول النقطتين ان اضفتهم ما شوهت العبادة بالكامل. بس انا بدي احتاط للعبادة واقول لك ايش - [02:53:23](#)

عبادتك باطلة العبادة فش فيها مزح ممكن بعض العلماء شو يقول لك صح انت اضفت بدعة. بس هاي البدعة ما شوهت تشويه كبير بالتالي عبادتك صحيحة بس انت مسيء بقى. هنا تختلف انظار الفقهاء في تقييم هذه الاضافات - [02:53:35](#)

قال اعلم انه حيث قلنا ان العمل الزائد على المشروع يصير وصفا لها اوكل وصفه فانما يعتبر باحد امور ثلاثة. اما كي اذا الان العمل الزائد عن المشروع كيف يصير وصفا - [02:53:51](#)

للعادة المشروعة او كالوصف لها اما بالقصد واما بالعادة واما بالشرع. خلينا نشوف قال اما نعم. قال اما القصد فظاهر. بل هو اصل التغيير في المشروعات بالزيادة والنقصان. هنا حقيقة ما شاء - [02:54:09](#)

شو يعني القصد؟ بس ماذا يمكن ان نفهم ماذا يقصد بالقصد الذي يظهر لي انه يقصد بالقصد انه انا تقصدت ان اضيف هذا الوصف ليصبح جزءا من هيئة العبادة. يعني في تقصد مني انا كواضع - [02:54:23](#)

كانسان او من الشخص المبتي الله يعافينا. وتقصد قصدا منه اضافة هذا الوصف ليصبح جزءا من هيئة العبادة بان يتقصد شخص مثلا اضافة ركعة ثالثة لصلاة الفجر. تقصدا تقصد ان يضيف هيئة لصلاة الجمعة تقصدا - [02:54:40](#)

وهنا هذا الوصف اصبح وصفا ملازما بقصدك انت ان يصح بسطا ملازما. يعني انا تقصدت ان اضيفه ليصبح وصفا ملازما هاي الوسيلة الاولى الثانية قال واما العادة ترى هذا كلام دقيق اخوان المسطرة - [02:55:01](#)

ان هو عم بعطيك فلسفة كيف يصح الوصف وصفا ملازما لا يقبل الانفكاك يعني انت لما تقول لي هذا وصف ملازم والوصف غير ملازم. وبناء على ايش انا بدي معيار - [02:55:20](#)

دينار عائش انا اقول هاي الاضافة اللي اضفتها منفردة ملتصقة لا تقبل الانفكاك. ملتصقة لا تقبل اه تقبل الانتكاء. ما هو في لازم يكون في معايير الان قضية ان تكون الاضافة منفردة فهمنا هوايها - [02:55:33](#)

منفصلة تماما عن جسد العبادة اما الاضافة الملتصقة متى اسميها ملتصقة لا تقبل الانفكاك اما من جهة القصد انه انا تقصدت ان اضيف على صورة يكون ملازمة لا تقبل الانفكاك. قصدك انت؟ وهذا هو الاكثر. يعني ايش قال؟ بل هو اصل التغيير - [02:55:46](#)

في المشروعات انه يجي واحد على عبادة معينة خلص بده يزيد فيها وصف ويحكي للناس صلاة الظهر بدنا نصير نصليها بدل اربعة خمسة بتصير هيكل عادتنا اذا هنا انت بالقصد تعمدت - [02:56:07](#)

اضافة وصف الى العبادة لا يقبل الانفكاك هي الوسيلة الاولى وهي اكثر ما يمكن ان يفعله الطريقة الثانية كيف العادة؟ انه احنا اول مرة يا شيخ يعني الذكر الجماعي كيف بلش - [02:56:23](#)

انه اول مسجد في خراسان ولا في اندلس ولا منطقة الله جماعته بعد الصلاة اليوم الثاني يعني ما فيش حدا تقصد اشي ان فش حدا تقصد اضافة هاي الشغلة. بس شو اللي صار؟ - [02:56:39](#)

يوم عملناها اليوم الثاني كررناها اليوم الثالث الرابع الخامس طب صارت عادة وصارت وصفا لا يقبل الانفكاك بس هل في شخص تقصد وضعها ابتداء هنا؟ ولا العادة هي اللي حولتها الى وصف لا ياخذ الانفكاك - [02:56:53](#)

هي اللي حولتها الى وصف الاخوة الانفكاك. هيكل لما يجيك شخص يتفلسف يقول لك الشيخ انا يعني ما تشددوش علينا يا مشايخ في

احيانا. هسا صح في ناس بتشدد بالتبديع مثلا. بس الفكرة انه - 02:57:10

علمائنا الكابر بقطع الامور من اولها. لانه هو يعرف ان العادة ستصير بعض الاوصاف وصفا لازما يا اخوة انفكاك مش ضروري الجيل هاد الجيل الثالث والرابع انا بدي احمي الجيل الثالث والرابع انا مش بس بدي احمي جيل هذا. انا بدي احمي امة الى قيام الساعة.

فساحسم بعض الامور ابتداء سدا للذرائع - 02:57:22

حتى لا تصبح وصفا ملازما لا يقبل الانفكاك في الاجيال القادمة. وان كانت الان لس اول يوم يومين يعني ما وصلت لمرحلة وصف ملازم. بس بعد شهر بعد سنة سنتين بعد عشرين سنة بتصير وصف ملازم. ولا يقبل الانفكاك. واذا بدك تحكي للناس لا يا عمي هذا

بدعة بتصير انت المبتدع وهو الاصح. مش هادا اللي بصير - 02:57:46

معنا اليوم انه بدنا نغير بعض عادات الناس الخاطئة خلاف الدين لأ بالنسبة له هو الدين الغلط خاصة اذا رحت لبعض بلدان اللي يكثر فيها مثل هاي البدع. نعم قال واما العادة فك الجهر والاجتماع في الذكر المشهور بين متصوفات الزمان فان بينه وبين الذكر المشروع

بونا بعيدا. اذ هما كالمتضاد كالمضادين عادة. نعم يا - 02:58:06

هو بيقول لك فان بينه الذكر الموجودة زماننا والذكرى المشروعة زمن النبي عليه الصلاة والسلام. بينهم مسافة السما والارض فان

بينهما بونا شاسعا. نعم. اذ هما كالمتضادين يعني الذكرى المشروع والذكرى الصوفي كالمتضادين لا يجتمعان - 02:58:28

يعني قد ما شوهاو شوهاو في الذكر صار الذكر المشروع في جهة والذكر تبعهم في جهة ثانية. نعم الذي حكم بن وضاح عن الامش عن بعض اصحابه قال مر عبدالله برجل يقص في المسجد على اصحابه وهو يقول سبحوا عشرا وهللوا عشرا. فقال عبد الله -

02:58:47

الاهدي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او اضل. بل هذه يعني اضل. يا ابن ابل انتم اضل ايش يعني؟ هو بده يعطيك كيف

انه السلف كانوا شديدين في هاي القضية. لان عبد الله بن مسعود بمر على رجل في المسجد وجالس مع اصحابه - 02:59:03

يلا شباب صبحوا عشرة سبحان الله سبحان الله الان عبدالله بن مسعود ليش انكر هذه يعني شو المشكلة في هذا عبد الله بن مسعود ينظر الى ايش المستقبل يعني انه هذا الموقف اللي شافه عبد الله بن مسعود عبد الله بن مسعود عارف طبائع الناس -

02:59:17

عارف انه هذا مش مجلس يعني لو كان مجلس عفوي وانتهى بقول لك هذا بكرة بتصير عادة ملازمة لا تقبل الانفكاك انه الناس تقعد

في المسجد ولازم شخص في النص - 02:59:37

ويصير يعدلهم. يلا اذكروا عشرة واصبحوا عشرة هو لو حصل عرضا وعفوا عفوية مش مشكلة لو انا كنت جالس معاكم ويلا شباب

شو رأيكم نذكر الله مية مرة؟ لو واحد حكاه مر في مشكلة - 02:59:48

مش المشكلة انه مرة انت حكيتها عبدالله بن مسعود خايف انها تصبح مع العادة قصفا لا يقبل الانفكاك انه لازم نقعد في المسجد

ويجي واحد يعد لنا هنا نظرة استراتيجية للمستقبل. فلذلك نهاهم عن ذلك. نعم - 03:00:02

قال وفي رواية عنه ان رجلا كان يجمع الناس فيقول رحم الله من قال كذا وكذا مرة سبحان الله. شيخ رجلا كان يجمع الناس اذا في

قضية ايش؟ متكررة منه - 03:00:19

رجل كان يجمع انا عم بعملها بشكل متكرر وبيجي بقعدهم في المسجد. يلا رحم الله من قال سبحان الله مئة مرة رحم الله من قال

كذا عبد الله بن مسعود ولا هذي صارت عادي صار كأنه هاي العبادة من وصفها الملازم ان تقال بهذه الهيئة - 03:00:29

عادة صارت العادة هيك تنحكي. شف كيف العادة بتأثر على تحويل الامور الى اوصاف ملازمة لا تقبض الانفكاك؟ نعم. قال فيقول

القوم يقول رحم الله من قال كذا وكذا مرة الحمد لله قال فيقول القوم قال فمضى بهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال لهم لقد

هديتم لما لم يهدي له نبيكم وانكم - 03:00:49

يتمسكون بدم ضلالة. وانكم بذنب ضلالة. انهم تفكروا حالكم تعملوا صح ولا بتعملوا غلط ليش هو يعتبرها غلط؟ انه ستصبح هي صفة

ملازمة لا تنفك وتغيرت صورة الذكر. الذكر ربنا شرعه مطلق - 03:01:09

انت الان عم بتحول لي اياه مع العادة. بتضيف صفة ملازمة له لا تقبل الانفكاك. وهو ان يكون ايش؟ على هيئة الذكر الجماعي. وربنا ما بده هاي لو صارت عفوا عفويا يعني - [03:01:27](#)

الشريعة ما عندها مشكلة بس انها تصوير وصفه لازم كذا لا ما بدنا هذا الكلام قال وذكر له ان اناسا بالكفة يسبحون بالحصى في المسجد فاتاهم وقد كوم كل واحد منهم بين يديه كوما من حصى. قال فلم يزل يحسبهم بالحصى حتى اخرجهم من المسجد -

[03:01:41](#)

ويقول لقد احدثتم بدعة وظلما وقد فضلتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما. هذا مثال مهم مثال ايش المسبحة المسبحة هذول يا جماعة اجتمعوا في المسجد. كل واحد حط قدامه - [03:01:57](#)

خمسين حصى صار ايش يسبح بايش الحصى. طب شو في مشكلة بالتسبيح بالحصى؟ ليش عبدالله بن مسعود غضبان من هذا الفعل؟ مع انه ورد في الحديث وان كان مع بعض جويرية انه كان دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم البيت - [03:02:11](#) وبين ايديها نواة تمر حاط عشرين نواة عم بتسبح فيها كل ما سبحت سبحان الله يعني حتى احسب عدد التسبيحات يعني هنا لذلك بعض المشايخ اليوم بشدد في المسبح يعتبروها بدعة - [03:02:27](#)

وجهة نظري غير صحيح استدلوها بهاي القصة بدنا نفهم هو ما المشكلة عند عبد الله بن مسعود هنا من خلال القصة شو شو المشكلة انهم اجتمعوا اجتماع وكانت في صفة انه كل واحد حاط قدامه عشرين عصا انت حاط عشرين عصا - [03:02:42](#) تمام صار في هذا الاجتماع اله طقوس اذا بدنا نستمر على هذا بكرة بتصير عادي انه الذكر هيك بده يصير وهذا يمكن ان يحمل عليه المسبحة في صورة انه ايش - [03:03:05](#)

انه لازم يلا شباب نجتمع وكل واحد لازم يجيب مسبحة معه هنا صار المسبحة بدعم هاي الطريقة. انه لازم نجتمع وكل واحد لازم يكون معه مسبحة ونقعد نسبح الان اذا المسبحة انت حملتها عفويا - [03:03:18](#) واحيانا بتسبح باصابعك. احيانا بتسبح بالمسبحة. يعني كان وجودك كاداة ليس مقصودا لذاتها ما في مشكلة لكن انه يصبح انه لازم تجمع الشباب كل واحد بجيب معه مسبحة ونقعد هاي مع الوقت ستصبح عادة. بحيث للاسف بعض الناس لجاني اذا يصبح يعتقد انه اه التسبيح بدون مسبحة لا يصح - [03:03:32](#)

لا يعمل في تسليم المسبحة في تسليح بالاصابع. وفي تسبيح باي وسيلة كانت مش من يعني من مراسم التسبيح ان يكون بمسبحة عادي هنا في تخوف ان تصبح المسبحة وصفا ملازما للتسبيح - [03:03:54](#)

اذا اصبحت المسبحة وصفا ملازما للتسبيح لا يقبل الانفكاك. اه هون بنصير ندخل في ماذا؟ في البدعة اللي نتكلم عنها واصبحت العبادة غير مشروعة بهيئتها اصبحت التسبيح بهذه الصورة عبادة غير مشروعة - [03:04:14](#)

لكن هل هو كون عبادة غير مشروعة؟ هل هذا الوصف يكون في الاصول بحيث يبطل التسبيح لا تثاب عليه. ولا في الحواشي هون كلها تقييمات بدك تفكر فيها. زي القضية ذكرناها قبل شوي الاعتماد في الصلاة - [03:04:30](#)

اصبح وصف ملازم للصلاة بس ايمانك ما ابطال الصلاة. ليه لانه يعتبر الاعتماد مش يعني ما شوه اصل الصلاة شوه في الحواشي وهون انا بدي اقيم لو بده يجي عشخص يعتقد انه التسبيح لا يكون الا بمسبحة. هل رح تقول له تسبيحك باطل - [03:04:46](#)

واللي رح تقول لآ انت في بدعة مكروهة بس تسبيحك ان شاء الله مشروع. اه مقبول هذا يرجع تقييمي لهذا الوصف الملازم اللي اضافه هل هو يتعلق باصل السورة شوهها كليا او اغلبها ولا - [03:05:08](#)

في ثوانيتها هون بيحي الفقيه هون بدي تكون انت عندك ملكة وقدرة على تقييم هاي الاضافة الملازمة بعطيك كم العلم واسع الانسان ما يتكلم هيك بس كلام عفوي واندفاعي. انه في تقييمات للعلماء بالمسطرة - [03:05:24](#)

قبل ان يتكلموا بكلمة. نعم قال فهذه الامور اخرجت المشروع عن وصفه المعترف شرعا الى وصف اخر فلذلك جعله بدعة والله اعلم. واما الشرع فكالذي تقدم من النهي عن الصلاة في الاوقات المكروهة - [03:05:42](#)

ابو خلود. واما الاضافة بالشرع قال فكل الذي تقدم للنهي عن الصلاة في الاوقات المكروهة او الصلوات المفروضة اذا صليت قبل

اوقاتنا فانا قد فهمنا من الشرع القصد الى النهي عنها والمنهي عنه لا يكون متعبدا به وكذلك صيام يوم - [03:05:55](#)

وخرج ابن وضاح شو رأيكم شو هاد الاضافة الثالثة؟ صراحة تفكير الاضافة بالقصد فهمنا صحيح؟ بالاضافة بالعادة فهمناها واما الاضافة بالشرع قال فكالذي تقدم من النهي عن الصلاة في الاوقات المكروهة - [03:06:15](#)

او الصلوات المفروضة اذا صليت قبله اوقاتنا فانا قد فهمنا من الشارع القصد الى النهي عنها والمنهي عنه لا يكون متعبدا شو يعني هذا الكلام انت ما حليت ليش المشكلة انا بديش يعني واما شو يعني اضافة من جهة الشرع؟ - [03:06:42](#)

تمام طبعا الشارع هنا هو اخواني طيب اه شو يعني اضافة من جهة الشرع اضافة من جهة القصد فهمناها اضافة من جهة العادة فهمناها اضافة من جهة الشرع ماذا يقصد به؟ ان هنا الاضافة اجت من جهة الشرع - [03:07:12](#)

هنتكلم عن اضافة وصف اضافة وصف ملازم. اها لعبادة والاضافة اجت من جهة ماذا يصنع انها اجت من جهة الشرع؟ خليني اشوف الشب هذا. اه طيب خربته وقف طيب وبين البدعة هون - [03:07:33](#)

وانا بقول لك احنا بنتكلم الان كيف يكون الوصف الملازم بدعة صح قال اما من جهة القصد واما من جهة العادة هكذا يصبح الوصل ملازم بدعة واما من جهة الشرع - [03:08:05](#)

هيك احنا منحكي قاعدين الان هاي اصلا هيك انه في دخلت يعني كيف بدع وهو من جهة الشرع يعني؟ يبدا تشبك مع بعضها البعض شوف مين جرب لأ لأ مش قرية - [03:08:20](#)

طيب ايوه طيب يعني انا انا قصد يعني انت مش صعب اقول لك انه انت بعيد يعني حامي انت يا شيخ حامي. اه طيب بس انا متعافي وانا بسأل يعني الان احنا قلنا الوصف الملازم اما ان يكون الذي جعله ملازما ايش - [03:08:38](#)

قصدك انت انت جبت شغلة بدك تخليها وصفه لازم في العبادة. هيك طيب بدك تخلي الضهر خمسة العادة فهمنا انه انا مش تقصدت اضيف شغلة اسبوع اسمه لازم. لكنها صارت وصفا ملازما من جهة ماذا - [03:09:18](#)

كالعادة تمام العادة زي ما حكينا الذكر الجماعي صار اه وصفه من جهة العادة اعتادوا الناس عليه. مش انه في واحد اول اشي تقصد انه يخليه وصفه لازم. اول خمسة ابو عبد الله بن مسعود انكر عليهم - [03:09:34](#)

عليه. ثانيا مرتين ثلاثة اربعة صارت عادة. وحدث ما خاف منه ابن مسعود قال واما ان نكون هاي الاضافة من جهة الشرع. تفضل. انا اللي فهمته شيخنا انه انه الشرع قد نهينا على كون جنس الزمان وصفا ملازما - [03:09:47](#)

للفعل الذي يقع في في اثنائه الشارع نهك على ماذا؟ على جنس الزمان معتبر يكون وصف ملازم. الشرع نهك انه هذا الوصف الملازم ما بدي اياه من هنا الشارع هو اجا من البداية. شو قال لك؟ - [03:10:04](#)

هذا الوصف الملازم اللي هو مثلا الصلاة بعد العصر. الان اذا انت بدك تصلي بعد العصر بامكانك تصلي صلاة بعد العصر ما لهاش علاقة بزمانا العصر؟ لو حاولت تفكر مش رح تصمت - [03:10:22](#)

لانه الصلاة بعد العصر هي صلاة بعد العصر الشرع اجا نهاني عن هاي عن هذا الوصف لا تصلي في هذا الزمان بعد العصر ولا بعد الفجر فهو من البداية هو اللي اخبارك انه هذا وصف - [03:10:35](#)

انا ما بدي اياه هذا الوصف الملازم انا لا اريده. يعني مش انت اتقصدت الضيفة والشريعة ما تطرقت اليه. مش انت جبته من جهة العادة لا لأ. وهو من في البداية قبل ما انت تأتي هي الشريعة قالت لك في وصف - [03:10:53](#)

اللي هو الصلاة بوصفها بعد العصر الصلاة بوصفها بعد الفجر. هاي الصلاة اللي بوصفها بعد العصر انا ما بدي اياها هاي الصلاة الموصوفة بانها بعد الفجر انا ما بدي اياها - [03:11:14](#)

وهو ابتداء اعطاك الوصف هذا وارادوا منك ولا نهاك عنه؟ نهاك عنه فانت تروح حضرتك شو تعمل؟ وهذا يكون من اسوأ انواع العمل. انه هنا مش انت انت واضعتها انت الشاري اعطاك عبادة موصوفة بوصف - [03:11:31](#)

ملازم لها من حيث الوقت، الوقت لا يمكن الافراك عنه. ونهاك عنها فلو انك تعبدت الله بالصلاة في هذا الوقت انت تعبدته بخلاف ما يعني وانت مضاد تماما لمقصده وبالتالي ما حكم صلاتك؟ - [03:11:53](#)



بتكون باطلة لذلك ماذا قال؟ قالوا واما من جهتي واما الوصف الملازم الذي يكون من جهة الشرع فكالذي تقدم من النهي عن الصلاة في الاوقات المكروه. هذا قصف الصلاة بعد العصر هذا بعد العصر. هذا وصف الشريعة هي التي نهت عنه ابتداء - [03:12:12](#) تمام او الصلوات المفروضة قبل ميقاتها. صلاة الظهر قبل وقتها. صلاة الظهر موصوفة بايش؟ بانها صليت قبل وقتها. هذا نهت عنه الشريعة بذاته ما بصير تصلي الصلاة قبل وقتها فانا قد فهمنا من الشرع - [03:12:34](#)

القصد الى النهي عنها نهى عن الصلاة في اوقات النهي. ونهى ان تصلي المكتوبة قبل ميقاتها. والمنهي عنه لا يمكن ان يكون متعبدا صح ربنا بينهاك عنه بذك تتعبد فيه. فاذا رحت حضرتك تعبدت في ماذا سيكون تعبدك - [03:12:52](#) واذا هنا اذا في الحالة الاولى الوصف انت تقصدت وضعه الحالة الثاني الوصف الملازم اصبح من العبادة من جهة العادة الحالة الثالثة انا في اعتقادي هي الاسوأ هيك انا فاهمها. انه لا هو الشريعة ابتداء نهتك على وصف معين - [03:13:13](#) انه هذا بدي تعمل لي اياه واياك نصلح من الاوصاف الملازمة للعبادة انت طول حضرتك ايش تتقصد المخالفة تمام مطروح بتعمل طبعاً فش اخوي تتقصد المخالفة. انك خالفت فصليت في الاوقات التي نهت عنها الشريعة - [03:13:36](#) الشريعة نعت عن هذا الوصف انت فعلته. او صليت الصلوات المكتوبة قبل ميقاتها مع انه الشريعة نهتك ان تصليها قبل ميقاتها. هذه الصلاة قبل او في وقت النهي هي وقعت على صفة ملازمة الشريعة نهت عنها بعينها ابتداء وانت حضرتك خالفت وفعلتها فلا - [03:13:54](#)

يعني بالشرع في هاي الطريقة ان الشرع هو الذي اعطى الوصف ونهاك عنه والشارع الحكيم له ان يضع من الاوصاف ما شاء وبينها عنه. بينهاها عن الصلاة في شدة الحر - [03:14:14](#) انها ابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم نهاك عن ان تصلي الظهر في شدة الحر امر بالابراء انت استنى حتى شوية تخف حدة الشمس فاصبح الشرع نهى عن الصلاة بهذا الوصف - [03:14:28](#) هذا الوصف مين اللي يعني مش انت اللي حطيت به بقصدك ولا العادة خلته. لا هي الشريعة ابتداء نهتك عليه. انه هذا الوصف للعبادة ما بدي اياه انت اصلاً مش خاطر ببالك هذا الوصف - [03:14:45](#) بعض الناس بصير زي نظام خالف تعرف. بتيجي الشريعة بتنهاء عن وصف يروحوا بده يعمل في هذا الوصف وهذا من قبح الانسان ان يضاد ربه سبحانه وتعالى. انه ربنا انت بجوز الوصف هذا ما كانش خاطر بدماغك - [03:15:01](#) وجدت الشريعة نهت عنه من باب اولي ان تلتزم بما نهت عنه الشريعة. طيب وكذلك مثلاً صيام يوم العيد. ايام مش ربنا نهاك عن صيام يوم العيد تروح انت تصوم في يوم العيد - [03:15:16](#) يعني ربنا نهاك عن الصيام بوصفه في يوم العيد صح ومشتاك عن الصيام باعتباره صيام. هو متى نهاك عن الصيام؟ وهو موصوف بانه يوم عيد تروح انت تصوم يوم العيد - [03:15:30](#)

اليس هذا مخالفة لهيئة الصيام المشروع وحري به ان يكون باطلاً ولا نوافق من قال انه صحيح مع الاديبي. لا هو باطل. لانه خلافاً هذا صيام غير مشروع لان ربنا نهاك عن هذا الوصف. نعم - [03:15:45](#)

وخرج ابن وضاح من حديث ابان ابن ابي عياش قال لقيت طلحة ابن عبيد الله الخزاعي فقلت له قوم من اخوانك من اهل السنة والجماعة لا يطعنون على احد من - [03:16:01](#) يجتمعون في بيت هذا يوم يوم يعني ما بغتابوا حد جماعة حبايب من اهل السنة والجماعة. ما بستغيبوا حدا. بس شو بعملوا؟ نعم قال يجتمعون يوماً في بيت يجتمعون في بيت هذا يوماً وفي بيت هذا يوماً ويجتمعون يوماً نيروزي والمهرجان ويصومونهم. اه يتعمدون صيام - [03:16:11](#)

النيروز والمهرجان نيروز المهرجان احد الاعياد المعروفة عند الفرس وبقي للأسف بعض الاعاجم يفعلونها من في ايران حتى اليوم. لليوم بيعملوها الايرانيين وهي من اعياد الفرس. نعم هدولا الجماعة الطيبين الحبايب شو بعملوا في يوم النيروز؟ - [03:16:31](#) بصوموا وقال طلحة قال فقال طلحة بدعة من اشد البدع والله لهم اشد تعظيماً للنيروز والمهرجان من عيدهم. اه شو معنى هذا

الكلام قال والله لهم هدول الشباب الطيبين اللي اهل السنة والجماعة بصيامهم يوم النيروز والمهرجان يعظمون هذا اليوم اكثر من تعظيم - [03:16:50](#)

الفرس لهذا اليوم غاضب طلحة ليش بتصوموا يوم النيروز والمهرجان؟ والله انتم بصيامكم لهذا اليوم او لهذين اليومين تعطون تعظيم لهذا اليوم اكثر من تعظيم الفرس لهذا اليوم بالعيد وماذا لاح ايوا - [03:17:14](#)

نعم طب شو علاقة هذا بالقضية اللي احنا فيها؟ قضية اه الوصف اللي من جهة الشرع قضية ايش؟ واخذ مثال مثل به. صيام يوم العيد تمام؟ هي قضية الصيام. الان هذه نحن نهينا عن ماذا؟ نهانا الشرع عن ان نفعل شيئا موصوفا بمشابهة الكفار - [03:17:36](#)

هل يجوز ان تفعل فعلا بصفتي انه مشابه للكفار الان يوم النيروز والمهرجان مين اللي بعظمه مين اللي يبيع بيعطيه تخصيص المجوس. فانت في تقدير طلحة طبعاً. انت اذا صمته انت شو بتعمل - [03:18:05](#)

انت بتعمل نفس الوصف اللي نهى عنه الشريعة الشارع قال خالفوهم هو الشارع انت رحت شو عملت؟ خالفته فوافقتهم في تعظيم اليوم. بس كيف وافقتهم في تعظيم اليوم؟ هذا التحليل انه في بعض العلماء بقولوا لأ - [03:18:26](#)

صيام مشروع انه هذا من باب المناكفة. لكن على الاقل هذا فهم طلحة انه اه ان الشريعة نهتك عن وصف في العبادة. وهو ان تؤدي العبادة بصورة فيها مشابهة للكفار - [03:18:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم فهو منهم وان اليهود والنصارى لا يسبقون فخالفوه. وهذا درسناه بالتفصيل في كتاب اقتضاء الصراط المستقيم الشريعة نهتك عن اداء العبادة بهذا الوصف ما هو الوصف الملازم - [03:18:59](#)

في مصر ان يقع فيه تشبه بالكفار وطلحة كان يرى ان صيام ايام اعياد الكفار انك تصوم عيد الكريسماس او هذا فيه ايش خلاف الشريعة انك صمته على صورة مخالفة لنهي الشارع. الشارع نهى عن الصيام اللي يكون بهذا الوصف. اللي يكون في ايام الاعياد - [03:19:12](#)

واللي يكون في تشبه بالكفار فإذا لما وقع الصيام في هذا اليوم انكر وقال طلحة والله ان هذا من اشد البدع. ليش يعتبر من اشد البدع كأنه نوع من مخالفة مقصود الشارع. الشارع ما بده اياك تؤدي العبادة بهذا الوصف - [03:19:36](#)

انت رحت اديتها بهذا الوصف؟ هذا زي اللي بصلي في اوقات النهي. الشارع قال لك لا تصلحها في وقت النهي. بتروح انت لأ بدي اصلي في وقت النهي الحديث هذا من اشد البدع. لانه نوع من المناكفة للتشريع - [03:19:54](#)

وان لم يتقصد صاحبها المناكفة. بس بتشعر فيها نفس الايش؟ المناكفة فهمتم الان وين المشكلة في قضية صيام النيروز والمهرجان؟ انه هذا نهى عنه تعظيم ايامهم صيامك في هذا اليوم هذا وصف ملازم اضافته صيامك - [03:20:08](#)

لكن يعتبر مخالف لنهي الشارع عن تعظيم هذه الايام. نعم يعني انت قصدك والله لهم بصيامهم النيروز والمهرجان بفعلهم هذا اشد تعظيماً للنيروز والمهرجان من عيدهم لعيد الفطر والاضحى هذا برضه فاهم معقول - [03:20:25](#)

معقول. بس الخلاصة في النهاية هي نفس الفكرة هو انكر عليه من هذا البعد ثم استيقظ قال ثم استيقظ انس ابن مالك رضي الله عنه فرقيت فرقيت اليه وسألته كما سألت طلحة فرد علي مثل قول طلحة كأنهما كانا على ميعاد - [03:21:01](#)

يعني انس بن مالك افتي نفس فتوى طلحة وانه هاي بدعة شديدة. وانه كيف تصوم من نيروز ومهرجان. هنا اذا صيام النيروز والمهرجان بدعة من اي جهة اكيد مش من جهته انه صيام - [03:21:17](#)

يا مشروع من جهة اتصافه بوصف وهو انه وقع في ايام اعياد المشركين والاسلام نهانا عن التشبه بهم في تعظيم ايامهم. فانت كأنها نوع مناكفة طبعاً بعض اهل العلم فقط للفائدة يرى انه بالعكس ان صيام هذه الايام - [03:21:31](#)

ومناكفة للمشركون. وانه هم في هاي اليوم بواكلوا احنا ايش؟ منصوم ومنجوع. هذا رأيي لكن ما يعني هو يعني عند كثير من اهل العلم مخالفة المشركين في هذه الايام يكون بتركها ساذجة - [03:21:52](#)

انه لا تعطيه اي اشي ولا تخصها باي شكل من اشكال العبادات. وهذا مر معنا الخلافة في اقتضاء الصراط المستقيم. هل مخالفة المشركين تقوم بصيام هذه الايام او بتركها ساذجة - [03:22:07](#)

دون اي شكل من اشكال العبادات الزائدة عرفت هون اللي وقع الخلاف رجعنا فجعل صوم تلك الايام من تعظيم ما تعظمه النصارى وذلك القصد لو كان افسد العبادة فكذلك ما كان نحوه - [03:22:20](#)

قال عن يونس ابن عبيد ان رجلا قال للحسن يا ابا سعيد ما ترى في مجلسنا هذا؟ قوم من اهل السنة والجماعة لا يطعنون على احد نجتمع في بيت هذا يوما وفي بيت هذا يوما. فنقول - [03:22:33](#)

كتاب الله وندعو ربنا ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وندعوا لانفسنا ولعامة المسلمين. قال فنهى الحسن عن ذلك اشد النهي النخل في هذا المعنى كثير. فلو لم يبلغ العمل الزائد ذلك المبلغ كان اخف - [03:22:43](#)

وانفرد العمل بحكمه والعمل المشروع بحكمه. كما حكى ابن وضاح عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال كنت جالسا عند الاسود ابن سريع وكان مجلسه في مؤخر المسجد الجامع افتتح صورة بني اسرائيل حتى بلغ وكبره تكبيرا. فرفع اصواته فرفع اصواتهم الذين كانوا حوله جلوسا. فجاء مجالد بن مسعود - [03:22:56](#)

توكأ على عصاه فلما رآه القوم قالوا مرحبا مرحبا اجلس. قال ما كنت لاجلس اليكم وان كان مجلسكم حسنا. ولكنكم صنعتم قبيل شيء قبيل شيئا انكره المسلمون. فاياكم وما انكر المسلمون. فتحسينه المجلس - [03:23:16](#)

اللي هو انهم رفعوا صوتهم. بتعرف بعض الناس لما تلاقي مثلا المنشاوي الله يرحمه كان يقرأ بعض الناس حواليه ايش وا سيدنا الشيخ هذا اللي بحقوه مصريين صحيح مش انتم عندكم وقت كثير - [03:23:32](#)

هذه لا قال هذا بدعة يعني هذا هو هذا الذي انكره ليش ترفعوا صوتكم بالصوت مع بعض في المسجد؟ الله هذا لم يكن زمن السلف. شوفوا وين كان يدقق السلف - [03:23:43](#)

انا اليوم يا عمي مش يعني بنغض الطرف عن كثير اشياء بس ما تروحوش على قبر نفيسة والقصص هذي يعني لسا هاي الشغلات اللي بتطلع يعني الاشياء من البدع الموجودة في بلاد المسلمين - [03:23:53](#)

قال في تحسينه المجلس كان لقراءة القرآن. حسن لانه في قراءة قرآن. واما رفع الصوت كان خارجا عن ذلك. لأ هذا اشي زيادة ليس من الحسن. نعم قال فلم ينضم الى العمل الحسن حتى اذا انضم اليه صار المجموع غير مشروع - [03:24:06](#)

ينضم الى العمل الحسن حتى اذا انضم اليه وصار وصفا ملازما فصار كلنا بدنا نجتمع قرآن في المسجد لازمة الله تكون موجودة. لأ صار كل هذا العمل غير مشروع انك تقرأ قرآن في المسجد ويكون الناس كلهم كل ما قرأت آية الله هذه قرآن هاي القراءة كلها غير مشروعة - [03:24:24](#)

قراءة قرآن الله اكبر كيف هي مشروعة؟ لأ احنا بنقول لك ماشي القرآن وحده مشروع. وحسن وجميل بس لما انت ادخلت علي هذا الوصف واصبح في العادة الملازم لهم ايش عندكم في مصر؟ اصبح كالعادة الملازمة - [03:24:46](#)

اذا اجتمعنا لازم تصير هالقصة. صارت هاي العبادة غير مشروعة انا. لا تثاب عليها العادة هي اللي طبعا جعلتها يعني وصفا ملازما. نعم تفضل الحقيقة انا هنا اعتقد ان هنا بدأ يذكر قصص عامة - [03:25:01](#)

يعني يعني هذا قصة الحسن اه ان يكون اصبح وصفا ملازما من جهة العادة. مش من جهة الشرع انهم دايمما يجتمعوا في البيوت نجتمع في بيتي هذا يوما وفي بيتي هذا يوما - [03:25:23](#)

ونقرأ كتاب الله ونصلي وندعوا لانفسنا ولعامة المسلمين. فنها العصر اشد النهي اظن هذا من باب سد الذرائع لمستوى عالي. انه يكون اصبح وكأنه وصف ملازم لعبادة الذكر. انه نلف عبيوت الشباب. كل ما تخلص اللفة من - [03:25:38](#)

كل ما ترجع لارجع الف كانه رأى انه مثل هذا خشي على الاقل ان يصبح وصفا ملازما لطريقتهم في اداء هذه العبادة لأ هو بده اياهم احيانا ادوها جماعة احيانا ادوها فرادى. فش داعي يصبح وصف ملازم من جهة العادة. نعم - [03:25:53](#)

ويشبه هذا ما في سماع ابن قاسم ابن القاسم مالك في القوم يجتمعون جميعا فيقرأون في السورة الواحدة مثلما يفعل اهل الاسكندرية كره ذلك وانكر ان يكون هذا من عمل الناس - [03:26:12](#)

قال وسئل ابن القاسم ايضا عن نحو ذلك فحكى الكراهية عن مالك ونهى عنها ورآها بدعة. فقال في رواية اخرى عن مالك وسئل عن

القراءة في المسجد. فقال لم يكن بالامر القديم - 03:26:23

انما هو شيء احدث قال ولم يأتي آخر قراءة في المسجد اظن سيأتي معنا هذا الكلام مش انه المشكلة انك تقرأ في المسجد المشكلة انه اصبحوا يعتقدون انه بعد كل صلاة فريضة - 03:26:33

لازم تجلس في المسجد وتقرأ قرآن صار عندهم نوع من الوصف الملازم لقراءة القرآن انه قراءة القرآن بعد كل صلاة فريضة تفتح المصحف اللي في المسجد وتقرأ لذلك ما لك كره القراءة في المسجد. لانه البعض يقول لك كيف مالك يقرأ ولو بدنا نقرأ قرآن؟ اذا بدناش نقرأ في المسجد - 03:26:45

لأبدك تفهم شو المسألة. وقال في روايات أخرى عن مالك سئل مالك عن القراءة القرآن في المسجد وقال لم يكن بالامر القديم. لم يكن عليه فعل السلف. معقول في المسجد - 03:27:06

اه لا هون بدك تفهم شو المسألة. انه حصل في زمانهم ما هو؟ انهم اصبحوا يعتقدون انه بعد كل صلاة فريضة لابد تقرأ قرآن واصبحت هذه ايش؟ كأنها وصف ملازم اضافته العادة - 03:27:18

الى قراءة القرآن. فمالك نهى عن قراءة القرآن بهذه الطريقة لانه انت اضفت الي وصف ملازم. اللي اضافه طبعاً هو ايش؟ العادة وانما هو شيء يحدث ولم يأتي آخر هذه الامة بهذا ما كان عليه اولاً. وقال ابن رشد اه شف ابن رشد قال يريد ما لك - 03:27:33

قال يريدان التزام القراءة في المسجد باثر صلاة من الصلوات على وجه مخصوص هذه المسألة مش مجرد قراءة القرآن في المسجد. ان التزام قراءة القرآن بعد صلاة من الصلوات برضه قال على وجه ما مخصوص يعني. كانه والله اعلم ما هو - 03:27:51

حتى يصير كأنه وصفه ملازم لقراءة القرآن. ويصبح هكذا يقرأ القرآن سنة مثل ما يفعل بجامع قرطبة عندهم اثر صلاة الصبح فهذا الذي رآه مالك بدعة. طيب قال فيقول في رواية والقرآن حسن يحتمل ان يقال انه يعني ان تلك الزيارة في الرواية اذا رجع للقصة الاولى اللي هي وكبروا تكبيراً فرفعوا اصواتهم - 03:28:08

ما كنت اجلس معكم وان كان مجلسكم حسناً. فقلوه في القصة السابقة الاولى ان القرآن حسن يحتمل ان يقال نعم. انا كمان في الرواية الاخيرة في القرآن الحسن باهدى مما كان. اه ممكن برضو في رواية مالك - 03:28:29

قال ولم يأتي آخر الذنوب باحدى ما كان عليه اولها والقرآن صح. اذا هو بعلق عفوا عن هذه الرواية. مش وان كان مجلسكم لحسن تعلق على رواية مالك الاخيرة فقلوه في الرواية في خادمها والقرآن حسن يحتمل ان يقال نعم - 03:28:43

ان يقال انه يعني ان تلك الزيادة من الاجتماع وجعله في المسجد منفصل لا يقدر في حسن قراءة القرآن ويحتمل وهو الظاهر انه يقول قراءة القرآن حسن على غير هذا الوجه. جميل. الان لما ختم ما لك الفتوى فقال والقرآن حسن - 03:28:57

لا في فهمين هون لرواية مالك. يا منقول قصد مالك ان القرآن ستثاب عليه لكن هاي الاضافات اللي انتم اضفتموها هي غير جيدة او قصد ما لك لأ ان القرآن بهذه الطريقة غير حسن - 03:29:14

بس بدونها حسن ترى هاد اشي وهادا اشي عالفهم الاول يحتمل انه قصد ان تلك الزيادة من انه لازم تقرأ بعد كل صلاة فريضة. وعلى صورة ما انه هذه هي المشكلة فيها. وقراءتك ستبقى قراءة حسنة تثاب عليها - 03:29:33

وهاي بتخدمش وجهة نظر الشاطبي. لانه وجهة نظر الشاطبي انه الوصف الملازم يؤثر على كل العبادة تمام بشرط طبعاً هي ممكن تختتم وجهة نظره اذا اعتبر انه هذا الوصف الملازم شو - 03:29:53

من الحواشي والهوامش وليس مؤثراً في الاصول هي نفس الفكرة اللي قلناها قبل شوي اذا اعتبر مالك انه هذا الوصف في الحواشي والهوامش وليس من الاصول ممكن يقول ان قراءة القرآن حسنة بس هاي الاوصاف الملازمة اللي اضفتموها - 03:30:08

غير جيدة. قال ويحتمل وهو الظاهر ان قراءة القرآن حسنة على غير هذا الوجه. لا على هذا الوجه. فعلى هذا الوجه هو لا يراها حسنة وتصبح نفس قراءة القرآن بهاي الطريقة غير حسنة. وهذا الذي يريد يعني ان يشير اليه في هذا المقام. بدليل قوله في موضع آخر ما

يعجبني ان يقرأ القرآن - 03:30:23

الا في الصلاة والمساجد لا في الاسواق والطرق. اذا قراءة القرآن في الاسواق والطرق نفس نفس اه نعم نفس قراءة القرآن بتصير

تحكي انها غير حسنة؟ انه بعض الناس بتهيب انه يحكي يا شيخ معقول قراءة القرآن تصفها بانها غير حسنة؟ نعم - [03:30:44](#)

متى اذا وقعت على وصف ملازم غير حسن تصبح هي نفسها غير حسنة وتأثر قال فيريد انه لا يقرأ الا على النحو الذي كان يقرأه السلف. وذلك يدل على ان قراءة الادارة مكروهة عنده ايضا فلا تفعل اصلا. وتحرص بقوله والقرآن حسن من - [03:31:01](#)

متوهي من جالس في المجلس ان ما لك يقرأ قراءة القرآن اصلا لأنا مشكلتي مش في قراءة القرآن. انا مشكلتي في الاوصاف اللي اضفتموها للملازمة هذه التي حولت قراءة القرآن الى غير حسنة في هذا الوجه - [03:31:19](#)

هيك انتهيينا من الوصف الملازم اذا اضاف وصفا الى العبادة المشروعة. لكنه وصف غير ملازم. هنا في هالحالتين ان يكون ذريعة الى ان يصبح ملازما او ان يكون يعني الا يصبح ذريعة الى وصف ملازم - [03:31:33](#)

وسيبدأ بالحالة الاولى وهو ان يصير الوصف عرضة اذا الان انت اضفت وصف للعبادة وهو وصف غير ملازم لكنه عرض الى ان ينضم الى العبادة ويصبح ملازما مع مرور الوقت. حتى يعتقد فيه مع مرور الوقت انه من اوصافها او جزء منها. هسا احنا متفقين انه هاي اخف من الحالة السابقة. صح - [03:31:51](#)

لانه في الحالة السابقة لأخلص صار ملازم وراحنا فيها. اما من جهة انك تقصدت ان تضيفه او من جهة العادة او من جهة انه الشريعة نهت عنه وحكت لك - [03:32:16](#)

هذا الوصف بديش اياه وانت خالفت فيه مونة يالا انت اضفت وصف لكنه ما زال غير ملازم بعد ولكنه يخشى ان يصبح ملازما. فهذا القسم اقرأ هذا القسم ينظر فيه من جهة النهي عن الذرائع وهو القسم اذا نهينا عنه - [03:32:26](#)

سينهى عنه من جهة ماذا سد الذرائع وهو قال وهو وان كان في الجملة متفقا عليه. يعني سد الذرائع كقاعدة اصولية هي في الجملة متفق عليها. لكن في خلاف في التفصيل عند علماء الاصول والفقه. صح؟ طبعا - [03:32:42](#)

انه قاعدة سد الذرائع. الكل يعمل بها لكن هناك من يتوسع فيها. مثل المالكية والحنابلة. وهناك من يخفف فيها مثل الشافعية في بيوع الاجال وما شابه ذلك نعم قال ففيه في التفصيل نزاع بين العلماء اذ ليس كل ما هو ذريعة الا الممنوع يمنع. بدليل الخلاف الواقع في اصل بيوع الاجال بالعينة - [03:32:59](#)

الحنابل والمالكية يحرمونه والشافعية يسهلونه فيه ولم ولم يسدوا الذريعة فيه. طبعا قصة طويلة. طيب غير ان قال غير ان ابا بكر الطرطوشي يحقد الاتفاق في هذا النوع. استقراء من مسائل وقعت للعلماء منعوها سدا للذريعة - [03:33:19](#)

واذا ثبت الخلافة في بعض التفاصيل لم ينكر ان يقول به قائل في بعض ما نحن فيه ولنمثله اولاً ثم نتكلم على بعد استقراءه للمذاهب الاربعة قال سد الذرائع متفق عليه بين الحنفية والمالكية والشافعية كلهم - [03:33:34](#)

بس يختلفون في ايش في تفاصيله ومدى استعماله. طب نأخذ مثال ما يهتم يعني هنا حتى نطبق عليه. قال خلف من ذلك ما جاء في الحديث من نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتقدم شهر رمضان بصيام يوم او يومين. وجه ذلك عند العلماء مخافة ان يعد ذلك من جملة رمضان - [03:33:48](#)

مثلا هنا النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ان قبل شهر رمضان تصوم يوم او يومين احتياطاً ليش نهى ان تصوم يومين ويومين احتياطاً؟ مخافة ان يعتقد للاجيال القادمة - [03:34:05](#)

انه ذلك من جملة رمضان يصير رمضان بدل ثلاثين يوم اثنين وثلاثين يوم سدينا الذريعة وقلنا صيام يوم او يومين منهى عنه منهى عنه بوصف ايش ملازم له ولا وصف يخشى ان يكون ملازما ان يخشى ان يصبح مع الوقت ملازما. فلذلك نهينا عنه من اوله. اذا هو يرى - [03:34:19](#)

بناء على الحكم السابق ان الوصف اذا انت اضفت للعبادة اضفت انت وصف للعبادة والآن غير ملازم لكن يخشى ان يصبح ملازما. هل هذا يؤثر على صحة العبادة كلها هو قال اذا اعتبرت سد الذرائع نعم - [03:34:41](#)

انت بتعتبر سد الذرائع. نعم سيؤثر على العبادة بالاكمل اذا انت لم تعتبر سد الذرائع لأمكن نقول لك الصلاة العبادة بتصلها صحيحة فهذا القسم ينظر فيه من جهة النهي عن الذرائع - [03:35:00](#)



إذا انت اذفت لعبادة وصف وهذا الوصف نخشى ان يصبح وصفا ملازما فمن الان بنهني عن العبادة مع هذا الوصف طب ليش نهيت عنها مع هذا الوصف؟ مع انه وصف - [03:35:15](#)

مش ملازم لسات وصف طارئ وقل اخشى ان يصبح ملازما العبادة مع هذا الوصف العرضي اللي انا اذفته لسا يوم يومين تنهى عنها من باب ايش سد الذرائع اغلاق الامور - [03:35:28](#)

يذكر امثلة اخرى. قال قال ومنه ما ثبت عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه كان لا يقصر في السفر. فيقال له الست قصرت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقول بلى. ولكني امام - [03:35:42](#)

الناس فينظر اليها الاعراب واهل البادية واهل البادية اصلي ركعتين فيقولون هكذا فرضت مثلا هنا شف والله يا اخوان لما تقرأ في فقه العلماء شيء عجيب عثمان بن عفان كان لا يقصر في السفر - [03:35:52](#)

القصر سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انا بعرف انه سنة ولكني انا خليفة المسلمين فاخشى اني اجي على مناطق فيها اعراب ناس مساكين يعني جهال فلما يشوفوني صليت العصر ركعتين يفكروا انه ايش - [03:36:06](#)

ان صلاة العصر ركعتين مش اربعة هذولا ناس ما يعني مش متعلمين. فلو انا خليفة كلما مررت في السفر على ديارهم فصليت الظهر بقصرا والعصر قصرا شو رح يفكروا هذول العوام المساكين؟ - [03:36:23](#)

انه صلاة الظهر ركعتين مش اربعة. وانا لا ما بدني اياهم يفكروا هيك. فانا خليفة ما بنفعنيش اقصر بس انتم اقصروا. لانه ما حدا بقتدي فيكم. اما انا الناس بقتدي فيه شوف البعد هذا الكبير في النظر - [03:36:38](#)

ترك السنة لتحقيق مصلحة اعظم وهي الحفاظ على فهم الناس للشريعة ترك السنة وهي القصر في السفر لمصلحة اعظم وهي بقاء فهم الناس للشريعة انه الظهر اربعة والعصر اربعة هذا الفهم العالي - [03:36:52](#)

قال في القصر في السفر سنة او واجب ومع ذلك فتركه خوفا ان يتذرا به ان يتذرا به لامر حادث في الدين غير مشروع. وانا بلاحظ انه هاي الامثلة يأتي بها فيما يظهر لي - [03:37:10](#)

من اجل تثبيت اصل سد الفرائع. يعني مش للقضية اللي احنا فيها الان بالتحديد انه البدعة لا لا وبتكلم انه كيف السلف استثمروا قضية سد الذراع في امور مختلفة. مش في الموضوع اللي احنا فيه. يعني حتى قضية رمضان بيوم او يومين. انا اعتقد هو يمثل - [03:37:21](#)

عموما انه كيف الاسلام اثبت سد الذرائع؟ سواء في الاحاديث النبوية او في تصرفات الصحابة ومنهم مثلا قصة عمر قال ومنه قصة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في غسله الاحتلام من من ثوبه غسل الاحتلام من ثوبه حتى اسفر. وقوله لمن راجعه في ذلك وان يأخذ من - [03:37:36](#)

مما يغسل ثوبه على الساعة لو فعلته لكانت سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره طب شو معنى هذا الكلام؟ شف برضه مثلا هاي القصة عن عمر بن الخطاب - [03:37:52](#)

يقول من رجوع في ذلك وان يأخذ من اتوابهم ما يصلي به ثم يغسل ثوبه على السعة طبعا هي قصة ما بعرفش اذا في تفصيل الها اكثر. انه هو كان استيقظ وفي ثوبه اثر احتلام - [03:38:07](#)

تمام لكنه لم يغسل ثوبه حتى اسفر شأن اسفر دخلنا انه اخر الصلاة لوقت الاسفار اخر وقت الفجر هو استيقظ محتلما اشتغل بغسل ثوبه غسل ثوبه وانشغاله بغصن ثوبه حتى ايش - [03:38:23](#)

يعني حتى شوية تأخرت الصلاة اصفر يعني بلشت الدنيا تصحح ان اخر صلاة الفجر يعني هناك خمسة واربعين دقيقة حتى بلشت الدنيا فضا شوي تصوير وقوله لمن رجه في ذلك اجا واحد من الصحابة راجعه قال له كانه يعني ليش انت اخرت الصلاة؟ وليش ما اخذت ثوب؟ - [03:38:43](#)

من ثياب الشباب الموجود يعني في اثواب كثير. كان بامكانك اه تصلي بثوب وبعد ما يعني نخلص الصلاة تروح تغسل ثوبك على اريحيتك. وان يأخذ من اثواب ما يصلي به. ثم يغسل ثوبه على السعي. يعني بعد ما يخلص صلاة بتروح تغسل ثوبك عن السعة -

وقال لو فعلته لك انت ايش ايش يعني لو فعلته؟ يعني لو انا خلعت ثوبي اللي فيه احتلام لانه في احتلام ومني واخذت ثوب بدون هذا بدون احتلام فيه ثوب جديد. سيعتقد الناس انه ايش؟ انه هاي هي السنة. انه الواحد اذا احتلم في ثوب - [03:39:18](#) ما بصلي فيه. لأ بروح بجيب ثوب اخر لم يحترم فيه ويصلي فيه العوام ممكن تفهم هاي التفاصيل. فلأ انا بدي اياهم يفهموا انه عادي لأ بغسل ثوبي. اه بغسل ثوبي وبشتغل بعدين بروح بسفر - [03:39:39](#) بصلي فيه. قال لو فعلته لك انت سنة. بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم اره بل اغسل ما رأيت. يعني اذا رأيت في ثوبي اثر مني عادي بغسله وبصلي فيه. واذا اه عارف انه في احتلام - [03:39:53](#) ما شفتش وين الاثر او مش عارف وين الاثر خلص بغسلوش هو ايش؟ الرش الخفيف قال وانضح ما لم ارى يعني احيانا قد يكون في ثوبك احتلال بس نشف انت قد تكون مش شايف وين هو - [03:40:11](#) انضح ما لم اره. هل يمكن يؤخذ من هذا ان عمر يرى وجوب غسل المني ممكن لانه احنا في مذهبنا واول مشهور عن عائشة لانه احيانا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبه - [03:40:25](#) وفي اثر الاحتلام لانه المني ما حكمه طاهر؟ المهم انا بهمني انه قصة عمر تقوم على سد الذريعة انه عمر خشي ان يفهم الناس ضرورة تغيير الثوب الذي احتلم فيه - [03:40:37](#) فقال لأ بصلي فيه على حاله بعد ان اغسله بدون ما حاجة ان اغير الثوب بثوب اخر وقال حذيفة ابن اسيد شهدت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما وكانا لا يضحيان مخافة ان يرى انها واجبة. مثلاً شوف هذا الكلام - [03:40:50](#) ابو بكر وعمر كانا لا يضحيان في عيد الاضحى. لما صارا خلفاء حتى لا يظن الناس ان الاضحية واجبة احنا ما بنضحى. انتم كمواطنين ضحوا اللي معه. بس احنا الناس تقتدي بنا. شف نظرة الانسان لنفسه. وانه اخواني المتصدر للناس - [03:41:06](#) اختار في افعاله واقواله امور قد لا يرتضيها لعوام الناس لانه يعرف ان التصدر يوجب عليه تصرفات غير تصرفات عوام الناس عليه ان يسد الذرائع في تصورات الناس وفهمهم - [03:41:27](#) نعم عن ابي عن ابي مسعود رضي الله عنه قال اني لاترك اضحيتي واني لمن ايسركم مصاري بس ما بضحي مخافة ان يظنني الجيران انها واجبة جيرانى مساكين الاضحية واجبة - [03:41:41](#) شوف هذا البعد في سد الذرائع. طيب وكثير من هذا عن السلف الصالح. وقد كره مالك اتباع رمضان بست من شوال المذهب المالكية يكره عند مالك انه بعد رمضان مباشرة تصوم ستة شوال. مكروه - [03:41:57](#) لأ بقول لك اعمل فاصل اعمل فاصل من عندهم حتى لو صمت في غير شوال بزبط تمام لماذا كره مالك؟ انه بعد رمضان مش بيحي اول يوم عيد؟ بعض الناس بعد اول يوم عيد مباشر بلش يسرد الستة من شوال. مالك بقول هذا مكروه - [03:42:12](#) لسدا للذريعة حتى لا تأتي اجيال قادمة فتظن انه ايش؟ انه رمضان لازم تصوم بعده ست ايام الفاصل بينهم بس العيد ممكن بعض الناس تفكر انه رمضان صار ستة ستة وثلاثين يوم - [03:42:31](#) ستة شوال زائد اه ثلاثين رمضان وبس في فاصل عيد هادا كله من سد الذرر ووافقه ابو حنيفة. فقال لا استحباها. مع انه جاء في ذلك حديث صحيح من صام رمضان ثم اتبعه - [03:42:44](#) ما قصدوا مخالفة الحديث لكن قصدوا ايش سد الذرائع واخبر ما لك عن غيره ممن يقتدى به انهم كانوا لا يصومونها اصلا ستة من شوال ويخافون بدعتها وهذا رأي كان لبعضهم - [03:42:57](#) ومنه ما تقدم في اتباع الآثار مجيء قباء لما كان مالك قلنا مر معنا انه مالك كان ما يذهب الى قباء مع انه الذهاب الى قباء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صحيح - [03:43:14](#) خشية ان يظن الناس في زمنه ان الذهاب الى قباء واجب فبالتالي من يقتدى بهم كانوا يتركون كثيرا من الامور سدا للذرائع. وبالجملة وبالجملة فكل عمل اصله ثابت شرعا الا ان في اظهار العمل به او المداومة عليه ما يخاف ان يعتقد انه سنة فتركه مطلوب

في الجملة ايضا من باب سد - 03:43:25

قال ولذلك كره مالك دعاء التوجه بعد الاحرام وقبل القراءة وكره غسل يد يد قبل الطعام. وانكر على من جعل ثوبه في المسجد امامه في الصلاة. اذا خلاصة ايش يريد ان يقول - 03:43:46

وهذا اللي بيمننا الان هون وهو انه يحكم عبادة مشروعة انت اذفت اليها وصفا لكنه الى الان وصف ايش غير ملازم لكنه عرض ان يصبح في اذهان الناس او في ذهنك انت - 03:43:59

مع الوقت ايش ملازم فبقول لك مالك كل عمل اصله ثابت شرعا الا ان في اظهار العمل به امام الناس او المداومة عليه ما يخشى ان يعتقد انه على تلك الصورة - 03:44:14

وانه تلك الصورة هي الصورة المسنونة بنقول لك لا هذا العمل اصبح بهذه الحالة شو؟ بدعة يا شيخ طب انا بس فعلته مرة او مرتين او ثلاث او اربعة او خمسة او ست - 03:44:31

انا مش ملازم له. ما اصبح الوصف الذي اذفته وصف ملازما. والله ممتاز. الوصف اللي انت اذفته هو الى الان في ذهنك وفي ذهن الناس لسا مش ملازم. لكنه عرضة - 03:44:43

لا مش لحم ملازما. فمن البداية بنقول لك تعملش وهذا من سيخاطب به هسا مش راح اخاطب بطالب جامعي مسكين يعني قاعد بعمل هيك بعض العبادات في اوقات. وعامل لحاله برنامج. لأ هذا ممكن اخاطب به اصحاب الوجاهة في المجتمع من اهل العلم والفضل - 03:44:57

الناس اللي الهم كذا بنقول لهم يا جماعة انتم اذا عملتوا هذا الفعل المشروع على صفة معينة مرة او مرتين او ثلاث راحت الناس اللي شافوكم مرة او مرتين او ثلاث رح يفكروا انه هذا وصف ايش - 03:45:14

ملازم فانتهم نعم فعلتموه على وصف غير ملازم. لكنه عرض ان يصبح ملازما ولو مش عندكم بس عند من؟ عند اتباعكم ومن يشاهدكم يا الله بعينكم هادا اللي تعملوش ابدأ على هاي الصورة من البداية. لا تفعلوا هذه العبادة على هذا الوصف من البداية - 03:45:29

وفعلكم لها من البداية على هذا الوصف ولو كان غير ملازم ولو كان في الفرض ولو كان في بعض الاحايين. بس انتم انتم بالتحديد يا طبقة العلماء فعلكم لها بهذه الصورة امام الناس جهرا تمام - 03:45:51

راح يعملوا لنا ايش فبتكونوا منهيين عنه من باب شو؟ سد الذرائع هو من حيث الاصل انا مش حكانا لو اذفت وصفا مرة او مرتين يعني فرضا ما فيش مشكلة في هذا - 03:46:07

اه بس انت منهى عنه بالتحديد من باب سد الذرائع. لانه انت عالم. والناس اذا نظرتك نظرتها الك مش نظرتها لغيرك. شف هذا البعد في هذا الكلام. قال الا ان في اظهار - 03:46:23

او المداومة عليه في بعض الاحايين احكي او المداومة عليه في بعض الاحايين ما يخاف ان يعتقد العوام انه سنة ووصف ملازم. فاصبح تركه مطلوب في الجملة. من باب سد الذرائع. ولذلك كره ما لك دعاء التوجه بعد الاحرام وقبل - 03:46:33

القراءة دعاء التوجه ودعا الاستفتاح مع معرفة الهلال هو المعتمد عندهم في المذهب ولا لأ. لكن يقول كره مالك دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة خشية انه ايش ان يصبح يعتقد انه ماذا - 03:46:53

طبعا بدك تعرف شغلة المالكية من اكثر الناس اخذا بسد الذرائع مالك كثير كثير ماخذ لهذا البعد هم معروف ان المالكية من اكثر المذاهب اخذا بسد الذرائع. بخلاف الحنابلة والشافعية الحنابلة بيحوا بعديهم. الشافعية متفتحين كثير في هذا الموضوع. تمام؟

الحنفية - 03:47:09

بروحوا بيحوا بس ايضا يأخذون بسد الذرائع بس برضه عندهم توسعات في بعض المسائل فتخيل اننا نكره دعاء الاستفتاح بعد الاحرام وقبل القراءة خشية ان يعتقد بالمواظبة عليه انه ايش؟ انه واجب - 03:47:30

وكره غسل اليد قبل الطعام. خشية ان يعتقد الناس ان غسل اليد قبل اكل الطعام واجب. وانكر على من جعل ثوبه في المسجد امامه

في الصف بتعرف انه كثير منا بس يكون لابس جاكيت - 03:47:44

الصلاة ويصيروا حر بعمل زي ما عملوا محمد شو بيعمل ؟ بحط الجاكيت امامه نعم ايوه صحيح صحيح صفقت لما سجنه مالك اي مرت معنا القصة لما واحد حط وسجنه مالك وما عرفش يقول ليش انسجن - 03:47:55  
بعرفش انه مالك ينهى عن وضع الثوب امامك في الصلاة. خشت انه يجي واحد جاهل شف مالك كم يراعي عوام الناس وعنده نظرة في انه الناس بسيطة الناس لا تظن انهم اذكاء - 03:48:10

الاذكاء من الناس عشرة بالمية تسليم المية من الناس يعني متوسط الى وسيط صح بالتالي انا لما بدي اعمل عمل بدي اراعي انه اغلب الناس لا تحسن تقييم اعماله. ومش فاهمة انه انا هذا وضعتة عرضا - 03:48:24  
هذا معنا سد الذراع. طيب فلنرجع فلنرجع الى ما كنا فيه. فاعلموا انه ان ذهب مجتهد الى عدم سد الذريعة في غير محل النص مما يتضمنه هذا الباب. فلا شك ان العمل الواقع عنده مشروع - 03:48:39  
يكون لصاحبه اجره. ومن ذهب الى سد اذا انت شوف الان زي ما عكيف. انت فعلت فعل واضفت اله وصف بس مش وصفه لازم فيه بعض الاحايين انت شايف انه ما فش داعي لسد الذريعة - 03:48:52

الامور سهلة لنا هاد يا شيخ وصف مش ملازم. وقع مرة مرتين اذا بالنسبة الك اكيد العمل مشروع وما في عليه اي غبار بس اذا انت لأ اذا انت شايف انه هذا الوصف صح مش ملازم. لكن يخشى ان يصبح ملازما فلا بد من سد الذريعة. فلا شك اذا ان العمل عندئذ العمل - 03:49:05

المشروع الان اصبح ايش مشروع لا شك ان هذا العمل اصبح ممنوع ومنعه يقتضي بظااهره انه ايش؟ ملوم عليه وموجب للذم الا ان يذهب ذاهب الى ان النهي في هذه الحالة ليس راجعا الى نفس الفعل المشروع - 03:49:23  
بل الى امر مجاور له فهو عندئذ سيكون في محل نظر واشتباه ربما يتوهم فيه القدرة على انفكاك الامرين ان اقول انك مثاب على الفعل وملوم من جهة انك لم تراعي سد الذرائع. بحيث يصح ان يكون العمل مأمورا به من - 03:49:43  
نفسه ومنهيا عنه من جهة مآله انه يمكن ان يصبح الوصف الغير ملازم ملازما ولنا فيه عندئذ مسلكان ولنا فيه مسلكان. احدهما ماذا نتمسك بمجرد النهي في اصل المسألة. كقوله تعالى يا ايها الذين فيه مسلكان - 03:50:00

اظن ومنهيا عنه من جهة مآل نقطة. هاي نقطة في مسلكان هادا. فقرة جديدة. فقرة جديدة صح؟ اه. ولنا في مسلكان اه خلص انتهى والذي يؤكد على اصل فكرة سد الذرائع. يعني ما الذي يجعلك ستقول بسد الذرائع في الوصف غير الملازم - 03:50:19  
لا انسى قضية المجاور مش مجاور. ورجعنا اصل الفكرة. انه احنا الان كاصل بنعتبر ايش ؟ انه لازم ننهي عنه باب سد الذرائع. ما الذي سيجعلك تقول بسد الذرائع في الوصف غير - 03:50:36

ملازم قال مسلكي على الاول التمسك بالنهي في اصل المسألة. يعني اللي هو اعتبار اصل سد الذراع في الشريعة. انه الشريعة دلتنى على اعتبار سد عموما لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. وقال تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عندهم بغير علم. لان كل هذه الايات هي الايات التي اخذت - 03:50:46

منها اعتبار الشريعة لي سد الذرائع ما الدليل؟ يا ايها الذين امنوا تقولوا راعنا. اه يا شيخ ناجي. كيف دلت على سد الذرائع الاية يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعيا. كيف دلت على سد الذرائع - 03:51:06

ان اليهود كانوا يستعملونها شتيمة واستقاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. فيقصدون براعنا الرعونة الاسلام نهاهم ان يقولوا راعنا سدا للذريعة. كذلك لا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. واضح فيها سد الذرائع. نهاك ان تسب اصناف - 03:51:23

المشركين مع انه هذولا اصنام من باب ان لا يسب الله. فهذا فوك ايات كثيرة دلت على هذا الاصل. فلا معنى اذا ان تدخل هذه

الصورة التي معنا. وهي اضافة وصف غير ملازم لعبادة مشروعة - 03:51:41

ان ينهى عن هذه العبادة اذا اضيف اليها وصف غير ملازم. اذا كان عرضة للزوم من باب تحقيق هذا الاصل. ايضا من الاحاديث التي

دلت على اصل سد الذرائع نهى - [03:51:55](#)

صلى الله عليه وسلم في باب الزكاة ان يجمع بين المتفرق في بهيمة الانعام او ان يفرق بين المجتمع. لانه كانوا يجعلونها حيلة

للتخفيف من مقادير الزكاة. ونهى ايضا عن الجمع بين البيع والقرض - [03:52:05](#)

حتى لا يكون وسيلة للوصول الى قرض جراء نفعا وعلة العلماء بالربا المتضرع اليه في ضمن السلف انه انت السلف قرض. انك تقول انا بقرضك بشرط انك تبيعني سيارتك هذا ما بصير لانه هذا قرض جرا نفعا فانت بدك تأتي الى الربا بطريقة التفافية. وكذلك نهى

الاسلام عن الخلوة بالاجنبيات باعتباره ذريعة للزنا - [03:52:20](#)

ونهى عن سفر المرأة من غير محرم باعتباره وسيلة للحرام. وامر النساء بالاحتجاب عن ابصار الرجال. باعتبار انك انكشف شعورهن فهناك اصول كثيرة تدل على اصل سد الذرائع. وامر الرجال بغض البصر الى اشباه ذلك مما عللوا الامر فيه والنهي فيه بالتذرع -

[03:52:43](#)

باعتباره وسيلة لا بغيره ليس لانه منهي عنه بذاته وانتهيوا اصله ان يقع على المنهية عنه وان كان ايش معللا. يعني لما الاسلام امر

يعني نهى المرأة عن كشف شعرها - [03:53:03](#)

باعتباره ذريعة للحرم خلع اصبح اندهي عن ايش عن كشف الشعر حتى ولو كان ذريعة بس اصبح هو ايش من هي عبد النهي اصله

ان يقع على المنهي عنه وان كان معلنا بكونه ذريعة - [03:53:21](#)

وصرفه الى امر مجاور هنا اصبح يرد على فكرة المجاورة خلافة او خلاف اصل الدليل ولا يعدل عن الاصل الا بدليل وكل عبادة نهى

عنها فليست بعبادة اذ لو كانت عبادة لم ينه عنها - [03:53:38](#)

فالعامل بها عامل بغير مشروع. فاذا اعتقد فيها التعبد مع هذا النهي كان مبتدعا فيها. هو الان يرد على فكرة ايش؟ انفكك الجهة

المجاورة اللي طرحوها البعض انه يقول لك - [03:54:00](#)

في كل هاي الاشياء اللي نهى نهت عنها الشريعة كل هاي الاشياء عنها الشريعة ما دامت نهت عنها الشريعة وان كانت نهض عنها

باعتبارها ذريعة ما عندي مشكلة بس ما دامت نهت عنها اذا هي منهي عنها واصبحت هي هي اللي بنفسها من هي عنها - [03:54:13](#)

وصرف النهي الى غير ذاتها بل الى امر مجاور حتى تتصور انفكك الجهة فاقول اهذا منهي عنه؟ لاعتباره ذريعة. اذا يمكن ان يقبل

باعتبار ذاته ويصح ولكن النهي وقع على صفة خارجية عنه. بقول لك هذا انفكك الجهة وانك تقول النهي انما ورد على المجاورة

وليس على الفعل باعتبار ذاته - [03:54:31](#)

حتى تقبل فعله قال هذا غير صحيح. ما دام نهى عن الشيء حتى ولو نهى عنه باعتباره باعتبار مآله خلاص هو من هي عنه فلا تعمل

انفكك في الجهة فلا يعدل عن هذا الاصل الا بدليل. الاصل انه منهي عنه - [03:54:58](#)

ولا يجوز صرف النهي الى المجاورة الا بدليل. فكل عبادة نهى عنها فليست بعبادة. حتى ولو كان نهى عنها باعتبارها سدا للذرائع تبقى

هي منهي عنها. فالعامل بهذه العبادة المنهي عنها سدا للذرائع يبقى عاملا بغير مشروع. فاذا اعتقد فيها التعبد مع - [03:55:16](#)

هذا النهي عنها كانوا مبتدعا بها. لا يقال ان نفس التعليل يشعر بالمجاورة بس ممكن الشخص ايش يقول له؟ ماشي يا شيخ بس هاي

العبادة ليش نهى عنها؟ مش بذاتها - [03:55:37](#)

معلل النهي عنها لانها فقط ذريعة الى شيء خاطئ. بقول فلا يقال ان نفس التعليل يشعر بالمجاورة وان الذي نهى عنه غير الذي امر به

العبادة مأمور بها باعتبار ذاتها. لكن منهي باعتبارها - [03:55:49](#)

منهي عنها من جهة كونها ذريعة فجأة الامر غير جهة النهي. والانفكك متصور. هذا الكلام كله غير مقبول. لاننا نقول قد تقرر ان

المجاور اذا صار الملازم انتفض النهي عن الجملة عن كل الفعل - [03:56:07](#)

لا عن نفس الوصف بانفراده وهو مبين في القسم الثاني اللي مر معنا قبل شوي تمام وان الذي يقول لاننا نقول قد تقرر ان المجاور ان

المجاور اذا صار كالوصف الملازم انتفض النهي عن جملة العبادة - [03:56:25](#)

طب هون احنا بنحكي عن وصفه لازم ولا وصف غير ملازم؟ احنا بنحكي عن وصف غير ملازم. لكنه عرضة لان يصبح ملازما وكأنه



اعطاه حكم الوصف الملازم باعتباره عرضة لان يصبح ملازما فاصبح النهي عن جملة العبادة - [03:56:44](#)

طب المسلك الثاني لتأكيد النهي عن جملة العبادة قال قال ما دل في بعض مسائل الذرائع على ان الذريعة في الحكم بمنزلة المتذرع اليه. نعم. قال ومنه ما ثبت في الصحيح. المسلك الثاني ان نقول ما دل في بعض مسائل - [03:56:59](#)

الذرائع ان الذريعة في الحكم بمنزلة المتذرع اليه. باختصار ان الوسائل تأخذ احكام المقاصد. هاي القاعدة ثبت في القواعد الفقهية ان الوسائل تأخذ احكاما المقاصد فالذرائع تحكم احكاما النتائج. فاذا كانت النتيجة محرمة - [03:57:13](#)

تصبح الذريعة محرمة شنك عند الحنابلة. بيع العنب لمن يتخذه خمرا شو صح؟ وبيع في السلاح في الفتنة مع انه اصل بيع السلاح فش فيه مشكلة وبيع العنب فش مشكلة. لكن لما اصبح ذريعة الى وصول نتائج اصبحت الوسيلة محرمة. باعتبار نتيجتها. فنفس -

[03:57:32](#)

هنا اذا هذه العبادة التي انت فعلتها مع وصف غير ملازم لها. لكن هذا الوصف الغير الملازم وعرضة الى ان يصبح ملازما وما دام وسيلة

للوصول الى المحذور تصبح العبادة معه محظورة - [03:57:51](#)

الوسائل تأخذ احكام المقاصد. ومن ذلك ما ثبت الحديث الصحيح مثلا ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب - [03:58:07](#)

يسب امه ويسب امه. فجعل سب الرجل لوالدي غيره في حكم سبه لوالديه مع انه هذا اشي وهذا اشي. طب كيف صار هذا في حكم هذا؟ باعتبار النتائج لما كان سبك لابو فلان سيوصل انه هو سبعة والدك - [03:58:17](#)

اصبح سبك لابييه في حكم سبك انت لابييك اخذت الوسيلة حكم النتيجة حتى عدها ترجمة عنها بقوله ترجمة عنها اي تعبيراً عنها ان يسب الرجل والده نهى ان يسب الرجل والديه. قيل كيف يسب والديه؟ قال يسب ابوه الاخرين - [03:58:34](#)

ولم يقل ان يسب الرجل والدي من يسب والديه او نحو ذلك. اسأل ولم يقل ان يسب الرجل والدي من يسب والديه اه يعني اللي اللي رد عليك ان تسببت على ابو شخص صحيح؟ - [03:58:53](#)

هو رد عليك وسب على والدك مين اللي فعل الكبيرة هنا الاول مش الثاني الاثنين فعلوا معصية. بس مين اللي فعل الاول؟ مين اللي فعل الكبيرة؟ الاول اما الثاني هو فقط رد المسبة - [03:59:13](#)

فهو ليس في عرضة ان يرجع يسب والديه لكن مين اللي فعل الكبيرة الذي بدأ لذلك ولم يقل ان يسب الرجل والديه من يسب والديه لانه اذا انت رديت المسبة فقط - [03:59:29](#)

صحن خطأ والاصل بتتعالج. بس الفكرة ايش؟ مش انت اللي ابتدأت. انت فقط دافعت فليس حكمك وحكم اكبر الكبائر اللي فعل اكبر الكبائر هو اللي بدأ المسبة. انه هو الذي جعل الثاني يرد عليه - [03:59:44](#)

بخلاف الراد فالراد هو فقط في موقف الدفاع طيب باختصار فسد الذرائع هو عند الاول مش عند الثاني. في من بدأ السب وليس في من ردها ومثله حديث عائشة مع قصة زيد ابن ارقم لما زيد ابن ارقم ابطل جهاده ان لم يتب لما عمل بياعينه زيد بن الارقم. فباع

بثمانمائة مؤجل - [03:59:57](#)

واشترى السلعة في نفس المكان بثمانية نقدا فقالوا هذا نوع من انواع ماذا؟ بيع العينة تمام انه انت استفدت اه كأنه قرض بس بطريقة احتيالية بس رضي الله عنه لم يكن يتقصد ذلك - [04:00:19](#)

المهم وانما يكون هذا الوعيد في من يفعل ما لا يحل له مما فعله كبيرة. انه الان زيد الارقم هو لا يبطل جهاده باعتبار ان فعل هذا متأولا ولا يعرف ان هذا حرام - [04:00:35](#)

ومع ذلك عائشة ابلغته بالوعيد. من باب ايش؟ ست قال فمن جاءه من ربه فانتفلوا ما سلف امره الى الله. وهي نازلة في عين العمل بالربا عدت العمل بما يتذرع به الى الربا بمنزلة العمل بالربا. يعني عائشة الان بيع العينة هو ليس ربا صريح - [04:00:48](#)

لكنه ذريعة للربا ومع ذلك اخذ حكم الربا مع اننا نقطع المزيد من ارقام وام ولده لم يقصدها طبعاً الربا بشكل من الاشكال. كما لا يمكن عقل ان يقصد سب والديه ومع ذلك - [04:01:08](#)

جعل سبك لآباء الآخرين في حكم سبك لوالديك من حيث الحكم وإذا ثبت هذا المعنى في بعض الذرائع. يعني إذا ثبت أن الشريعة النبوية الشريعة الإلهية عفوا. دلت على أن الذريعة تأخذ حكم النتيجة - [04:01:25](#)

في عدة مسائل وهذا اللي بهمك هنا الخلاصة خلص يا أخوان باقي خمس تشهر عارف فقدناه بس آخر خمس تصطر إذا ثبت أن الذريعة تأخذ حكم النتيجة في العديد من المسائل - [04:01:40](#)

ثبت هذا في الأحاديث إذا فما لم ينص عليه يأخذ حكم النصوص يعني نقيس هذا على هذا. إذا ثبت هذا المعنى في بعض الذرائع أن الذريعة تأخذ حكم النتيجة. ثبت في الجميع. ومن الجميع - [04:01:51](#)  
مسألتنا التي نحن فيها أن الفعل المشروع إذا أضفت إليه وصفاً غير ملازم لكنه عرضة إلى أن يصبح ملازماً يصبح هذا الفعل مع هذا الوصف اللي أضفته غير مشروع وأن الذريعة - [04:02:03](#)

الذريعة الآن شو هي علم مع وصف غير ملازم وسيصل إلى نتيجة ما هي بالفعل مع الوصف الملازم أنت الآن فعلت مع وصل غير ملازم. هو ذريعة إلى أن يصبح الفعل مع وصف ملازم. إذا صرنا وصف ملازم شو الحكم؟ بدعة. باطل - [04:02:19](#)  
وكذلك إذا كان مع وصف غير ملازم سيكون باطلاً. طب كيف جعلته؟ مع أنه الوصف غير ملازم من باب سد الذرائع وسيكون باطل مش باعتباري هو باعتباره سيوصلني إلى وصف ملازم. والقاعدة تقول الذرائع تأخذ أحكام النتائج. فإذا النتيجة باطلة - [04:02:38](#)  
ستكون باطلة. إذ لا فرق يدعى فيما لم ينص عليه إلا الزم الخصم مثله في المنصوص عليه. فلا عبادة أو مباحا يتصور فيه أن يكون ذريعة إلى شيء غير جائز إلا أصبح هو غير عبادة وأصبح هو غير مباح. أي الخلاصة - [04:02:55](#)  
أي عبادة أو مباح يصبح وسيلة وذريعة إلى شيء غير جائز يصبح هو وهو في هذه الحالة ليس عبادة وليس مباحاً. لأنه وسيلة إلى شيء غير جائز. لكن هذا القسم إنما يكون النهي عنه بحسب ما - [04:03:16](#)

يصير وسيلة إليه في مراتب النهي أن كانت البدعة من قبيل الكبائر تصبح هذه الذريعة من قبيل الكبائر وإذا كان النتيجة التي سنصل إليها بدعة من قبيل الصغائر الذريعة التي نحن فيها تعتبر من قبيل الصغائر فهي كذلك. وإذا كانت البدعة التي سنصل إلى بدعة تختبر من قبيل المكروهات بدعة مكروهة. فالذريعة ستكون مكروهة - [04:03:35](#)  
والكلام في هذه المسألة يتسع ولكن هذه الإشارة كافية فيها. طب وين القسم الرابع؟ ما ذكره القسم الرابع ما هو؟ أنك تضيف وصف على العبادة هو وصف غير ملازم وليس في عرضة أن يصبح - [04:03:59](#)

ملازماً بالتالي هذا جائز فحسب مشكلة يعني أنا إنسان عامي مسكين عملت عبادة السبعة عشرة بالليل. بس خطر ببالي اليوم الساعة عشرة بالليل. اقرأ قرآن بس أنا أضفت وصف - [04:04:20](#)  
على قراءة القرآن إلى متى قرأتها اليوم الساعة عشرة بالليل. ومش وصف ملازم بس اليوم هاي خطرت ببالي. وأنا ما حدا بقتدي فيي ولا حدا عارف عني إذا أكيد هذا جائز مشروع ما في أي مشكلة - [04:04:35](#)

فهمتم الآن إذا كيف التقسيم؟ إذا هيك بنكون أنا هنا أخوان الباب الخامس. إذا خلاصة التقسيم أنه بالإضافة إلى العبادات البدعة الإضافية إذا كان منفردة مشينا فيها التقسيم الذي ذكرناه أن كانت من قبيل العادات أو بالعادات اللي أنت قصدت بها. أو العبادة مع عبادة. وقضية أنه هل أنت قارنت بين - [04:04:48](#)

ولا ما قارنت بينهم هذا التقسيم يتعلق إذا كانت منفردة. إذا كانت ملتصقة بالإضافة التي أضفتها وأصبحت من هيئة العبادة يعني وصف لا ينفك أنا مش شيء منفك عنه. لأ وصف - [04:05:10](#)

زمانى أو ظرفي في داخلها. فهنا ننظر إذا كان ملتصقاً بالاصل إلا إذا كانت في الحواشي والهوامش. ويمكن أن ينظر إلى تصحيح العبادة باعتبار أن الوصف الملازم الذي لا ينفك في الحواشي والهوامش - [04:05:23](#)  
إذا كان الوصف الملتصق هو إذا كان الوسط ملتصق هو لم يصبح وصلاً ملازماً بعد لكنه عرض أن يصبح ملازماً. هنا أيضاً ذكر لك طبعاً نقاشات كثيرة لكن الشاطىء بواضح أنه يرجح أنه ينهى عن هذه العبادة. مع الوصف الغير - [04:05:37](#)  
لازم إذا كان عرضة لأن يكون ملازماً. من جهة سد الذرائع ويختلف الحكم باعتبار النتيجة التي سيؤدي إليها بدعة كبيرة ولا صغيرة ولا

مكروهة. واما اذا كان الوصف الذي اصفته وصفا ملتصقا ولكنه غير - [04:05:55](#)

لكنه منفك ولا يؤدي مع الوقت الى الالتصاق او عفوا البشرية. ولا يؤدي مع الوقت الى الملازمة. كانك مثلا في يوم من الايام حببت  
تقرأ قرآن الساعة عشرة وانت ما حدا بيقتدي فيك ولا حدا داري عنك يعني سامحني. تمام؟ الفكرة في هذه الحالة ما فيها اي مشكلة

لانه وصف غير ملازم وليس عروضة للاشباح - [04:06:10](#)

اعمل اللي بدك اياه وهذا اللي احنا بنعمله اصلا يعني نضيف نقرأ القرآن نصلي نذكر بتيجيك لحظات ايمانية هيك. حاب الان اقرأ.

حاب الان هذا وصف انك حابة الان تقرأ الزمان دايما وصف - [04:06:33](#)

بس بالنسبة لك انت ما جعلتوش ملازم ولن يقتدي بك احد حتى نخشى ان يصبح ملازما. فافعل ما تريد ولا حرج في ذلك. وصل

اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [04:06:48](#)

غراس العلم طريقك نحو - [04:06:59](#)